الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٠ الجزء الأول السنة: ٥٣ محرم ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. أمين بن عائش المزيني
(رئيس التحرير)
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكمي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور
أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

***

سكرتير التحرير: **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعة
أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
  - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
  - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة
  - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
  - مقدّمة
  - صلب البحث
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثُه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	رقم الصفحة
١)	رواية المفضل الضبي عن عاصم جمعاً ودراسة د. علي بن إبراهيم بن علي طوهري	٩
٢)	أَعْشَارُ القُرْآنِ العَزِيزِ قصيدةُ الإمامِ أبي عبدِ اللّهِ محمدِ بنِ حسنِ الفَاسِيِّ الحَنَفِيِّ (ت: ٦٥٦ هـ) دراسةً وتحقيقاً. د. عبد الرحمن بن سعد الجُهَني	١٣٢
٣)	تطبيقات ابن كثير لقواعد الجمع بين الأقوال في تفسيره - دراسة نماذج تطبيقية- مي علي بن عبدالعزيز السديس	٢٦٥
٤)	دعاءُ الكافرين ربَّ العالمين في القرآن الكريم دراسة موضوعية د. عبدالله بن عيدان بن أحمد الزهراني	٣٨٦
٥)	إجازة الرسول صلى اللّه عليه وسلم لجوار أم هانئ رضي اللّه عنها في السنة د. سهيلة بنت حسين حريري	٥١١
٦)	حفظ الصحابة للسنة النبوية: الدواعي والمظاهر أ.د. الصالح بن سعيد عومار	٦٣٧

مجلّة الجامعة الإسلاميّة للعلوم الشرعية – العدد ١٩٠ – الجزء الأول

أَعْشَارُ القُرْآنِ العَزِيزِ

قصيدةُ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ حسنِ الفَاسِيِّ الحَنَفِيِّ (ت ٦٥٦ هـ)

دراسةً وتحقيقاً

A'shaar Al-Qur'an Al-Aziz
Qasidatu Al-Imam Abi Abdullah Muhammad bin Hassan Al-Fasi Al-Hanafi (died, 656A.H)
Study And Investigation

إعداد:

د. عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجُهَني

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: asaszj102017@gmail.com

المستخلص

- **عنوان البحث:** **أَعْشَارُ القُرْآنِ العَزِيزِ** قصيدةُ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ حسنِ **الفَاسِيّ** الحَنَفِيّ (ت: ٦٥٦ هـ) دراسةً وتحقيقاً.
- **فكرة البحث:** يُعدُّ عِلمُ عددِ آياتِ القرآنِ عِلْمًا هامًّا من علوم القراءات القرآنية، وقد أَلَّفَ في هذا العلمِ الإمامُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ حسنٍ الفَاسِيُّ –وهو نزيلُ حَلَب– (ت: ٦٥٦ هـ) مؤلَّفَيْنِ: أحدُهما: نَثْرٌ؛ وهو محقَّقٌ في رسالةٍ ماجستير. والآخَرُ: نَظْمٌ؛ وهو موضوعُ هذا البحثِ دراسةً وتحقيقاً. وقد بلغَتْ أبياتُ هذا النظمِ بيتَيْنِ وثلاثَمائةِ بيتٍ، وهو على بَحْرِ الرَّجَزِ. وهذا النَّظمُ فريدٌ في بابِه؛ أعني: أعشارَ سُوَرِ القرآنِ. وقد جعلَ الإمامُ الفَاسِيُّ هذا النظمَ لبيانِ أعشارِ كلِّ سورةٍ من القرآن إنْ كان عددُ آياتِها يزيدُ على العشرةِ، وخصَّه باصطلاحِ العددِ الكوفيّ دون غيرِه من مذاهب علماء العدد الأخرى. وقام الباحثُ بالتعريفِ بالناظمِ، وبدراسةٍ موجَزةٍ عن نظْمِه هذا، وتحقيقِ عنوانِه، وتوثيقِ نِسبتِه للناظمِ، ومنهجِه فيه. واعتمَدَ في تحقيقِه لهذا النظمِ على نسختينِ خطيتينِ نفِيستينِ، وأضافَ عليه تعليقاتٍ علميةً في مواضعِها تخدمُ النَّصَّ، وتزيدُ قارئَهُ فائدةً، وفِهْرِساً واحداً في آخِرِ البحثِ.
- **الكلمات المفتاحية:** أعشار القرآن، العدد الكوفي، العشْر، قصيدة، الفاسي.

Abstract

• **Title**: A'shaar Al-Qur'an Al-Aziz Qasidatu Al-Imam Abi Abdullah Muhammad bin Hassan Al-Fasi Al-Hanafi (died, 656A.H), Study And Investigation.

• **The idea of the research**: The knowledge of the number of verses of the holy Quran is one of the vital knowledge of Quranic sciences. Al-Imam Abu Abdullah Alfasy, authored two books in this field while he reside in Halab and died: 656 A.H, one of them was written as a prose which was investigated in master thesis and the other one was written as a poem which is this thesis at hand. It was studied and investigated in this research.

This poem was written for each ten verses of the Qur'an separately, which is unique in its field. This piece of poem has three hundred and two rhymes from Bahr Rajaz. Imam al-Fassi made this poem specially to articulate the tenths of each surah of the Qur'an if the number of verses are more than ten, on the term of the Kufi number only. However, the writer gave a biography of the poet, brief study about his poem, investigated his title, documented it and study his methodology.

The author relied on his investigation about the poem on two precious manuscripts. Moreover, scientific commentaries had been added in the right places to serve the text which give more value information for the reader, and one indexe have been added at the end.

• **Keywords**: A'shaar Al-Qur'an, The Kufi Number, Al 'ashr, Qasidatu, Al - Faasi.

المقدّمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستهديه ونتوكل عليه، وأشهد ألَّا إله إلَّا الله، وحده لا شرك له، وأنَّ محمداً عبده ورسولُه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ:

فإنَّ مِن طرائق تعلُّم القرآن وتعليمِه تقسيمَه إلى آياتٍ أو أحزابٍ أو أَوْرَادٍ؛ كما نزل منَجَّمًا (مُفرَّقًا) بحسب الوقائع والأحداث؛ حتى ينالَ المتلقِّي الغايةَ من نزول القرآن؛ أعني: تعلُّمَه وتدبُّرَه، والعملَ به، وقد كان ذلك هدْيَ الصحابةِ رضوان الله عليهم حين كانوا يتعلَّمون القرآنَ من النبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا -كما نقلَ التابعيُّ أبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيُّ عن الصحابةِ قولَهم-: "إِنَّهم كانوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، قَالُوا: فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ"[1].

(١) ابن حنبل، "المسند". بتحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ)، ٥: ٤١٠، ح: ٢٣٥٢٩. وإسنادُه حسنٌ، فيما ذكره محقِّقُه.

وتبِعَهم على ذلك التابعونَ في تعليمهم لمن بعدهم، وقام الحجَّاجُ بنُ يوسفَ الثقفيُّ بوضعِ علامةٍ لكلِّ آيةٍ، ثُمَّ قسَّم آياتِ كلِّ سورةٍ إلى أقسامٍ؛ فوضع الأخاسَ (أي: بعد كلِّ خمسِ آياتٍ علامةً)، والأعشارَ (أي: بعد كلِّ عشرِ آياتٍ علامةً)، وهو ما يُعرَفُ: بالتَّخْمِيسِ والتَّعْشِيرِ[(١)].

وقد ألَّف الإمامُ العلَّامةُ أبو عبدِ اللهِ جمالُ الدِّينِ محمدُ بنُ حسنِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ الفاسيُّ المَغْرِبِيُّ المُقرِئُ الحَنَفِيُّ (ت: ٦٥٦ هـ) في علمِ العددِ كتابينِ: أحدُهما: منثورٌ، وقد حُقِّقَ ودُرِسَ في

(١) الداني، "البيان في عَدِّ آيِ القرآن". تحقيق: د. غانم الحَمَد. (ط١، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤١٤ هـ)، ١٢٩-١٣١؛ والهُذَلِي، "الكامل في القراءات العشر والأربعينَ الزائدة عليها؛ القراءات الخمسينَ". تحقيق: أ.د. عمر يوسف حمدان، وتغريد محمد حمدان. (ط١، المدينة المنورة، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات القرآنية بجامعة طَيْبة، ١٤٣٦ هـ)، ١: ٣١٣-٣٤١.

رسالةٍ علميةٍ في مرحلة الماجستير[1]، والآخَرُ: منظُومٌ، وعدد أبياته (٣٠٢) بيتٍ.

فأردتُّ أنْ أقوم بتحقيقِ ودراسةِ الكتابِ الثاني (المنظومةِ) كاملةً، وأسالُ اللهَ ذا الفضلِ العظيمِ أَن ينفع بما علِمْتُ، وأن يتقبّل ما عمِلْتُ؛ إنَّه سميع عليم، وأَنْ يجزيَ خيراً مَن أعانني في هذا البحثِ أيّاً كان نوعُ الإعانةِ أو الإفادةِ، إنَّه قريبٌ مجيبُ الدعاءِ.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تتبيَّنُ أهميةُ هذا الموضوعِ مِن جوانبَ عديدةٍ؛ وهي من أسباب اختيارِه، فمنها:

١. تعلُّقه بالقرآن الكريم، وعَددِ آياتِه، وأعشارِ سُوَرِه.
٢. مكانةُ الناظمِ العِلْميةُ العالِيةُ؛ فهو متضلّعٌ في علوم القراءات والحديث واللغة.
٣. انفرادُ الناظم بالنَّظْمِ في الأعشارِ؛ حيثُ لمْ أطَّلِعْ على مَن سبَقه إلى ذلك -حسب عِلمي-.

---

(١) وحقَّقه الشيخُ: مرشودُ بنُ مصلحٍ الرفاعيُّ، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونوقِشَ عام ١٤٣٩ هـ.

٤. أنَّ هذا الموضوعَ يُظهِر بعضَ أوجه عناية علماء السلف الصالح للقرآن الكريم وعلومه، وبعلمِ العددِ على وجه الخصوص.

٥. كونُ الناظمِ قد اقتصرَ في منظومتِه على اصطلاح العدد الكوفي، وذلك يوافِقُ ما عليه عامةُ قرَّاء أهل المشرق –في هذا العصر خصوصًا– من التعلُّم والتعليم على رواية حفصٍ عن عاصمٍ الكوفيّ، التي تعتمد العددَ الكوفيَّ.

٦. أنَّه يتوافق مع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة تعليمه الصحابةَ رضوان الله عليهم القرآنَ بتحديدِ عشرِ آياتٍ لا يجاوزوهنَّ إلى العشر الأخرى حتى يتعلَّموهنَّ، كما سبقَ في المقدمةِ بيانُ الحديثِ الواردِ في ذلك.

خطة البحث

اشتمل البحث على: **مقدمةٍ، وفصلينِ، وفهرسٍ**، على التفصيل الآتي:

المقدّمة؛ وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

الفصل الأول: دراسةٌ عن الناظمِ ومنظومتِه؛ وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسةٌ عن الناظمِ.

المبحث الثاني: دراسةُ المنظومةِ، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلب الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها للنَّاظِم.

المطلب الثاني: منهج النَّاظِم في منظومته.

المطلب الثالث: وصف النُّسْختينِ الخطّيتينِ للمنظومةِ، ونماذج منهما.

الفصل الثاني: تحقيقُ نَصِّ أبياتِ المنظومةِ كاملةً.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث

- أَتْبعُ في الدراسةِ المنهجَ الوصْفيَّ التحْليليَّ.
- وأَتْبعُ في تحقيقِ أبياتِ المنظومةِ وتحريرِهَا المنهجَ الآتيَ:

١. كتابتُها وَفْقَ القواعدِ الإملائيةِ الحديثةِ.

٢. كتابةُ الكلماتِ القرآنيةِ مضبوطةً وَفْق الرواية المتواترة التي ضُبِطَ عليها النَّظْم، مع الإشارةِ لاختلاف القرَّاء في الكلمة القرآنية –إن وجد–، وإثباتِ قراءةِ الكوفيينَ إن لم تكن الكلمةُ القرآنيةُ مضبوطةً في النَّظْم.

٣. تعديلُ الأخطاءِ في الكلمات القرآنية في المتن(١)، مع توضيح ذلك في الحاشية.

٤. التنبيهُ على عادة الناظم في نظْمِه لبعض الكلماتِ القرآنيةِ؛ حيثُ يحذِفُ حروفاً متصلةً مِن أوَّلِها أو آخِرِها(٢)،

(١) وقد بلغ عددُها: اثنَيْ عَشَرَ موضعاً؛ وهي في الأبيات: (١٣، ٦٧، ٧٣، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٦، ١٤٠، ١٥٦، ١٧٦، ٢٠٢، ٢٢٢).

(٢) ومثال ذلك في الأبيات: (٢١، ٦٣، ٦٤).

وأحياناً يغيّرُ حرْفاً مِن وسطِها[(١)]، وهذا الحذْفُ سوَّغَتْه الضرورةُ الشِّعْريةُ لوزنِ البيتِ.

٥. زيادةُ عُنوانَينِ -فقط- في المتنِ لمقدّمةِ القصيدةِ وخاتمتِها؛ ليتضِحَ مقصودُ الناظمِ في هذه الأبياتِ للقارئِ.

٦. تقديمُ رقمِ لوحِ النسخةِ التركيةِ على رمزِ أواخرِ إحدى صفحتَيه في أصل المخطوطِ لا مصوَّرَتِه، مع اعتبارِ تعْيينِ: حرف (أ)= لِوجهِ اللوح، وحرف (ب)= لِظهرِ اللوح، وبينهما خطٌّ مائلٌ، وإثباتِ ذلك في المتن بين معقوفينِ؛ مثاله: [١/أ]، [٤/ب].

٧. العنايةُ بوزنِ الأبياتِ وضبْطِ ألفاظِها، ومراجعةِ عددٍ من المختصِّينَ في هذا البابِ[(٢)].

٨. إثباتُ الفوائدِ التي في حاشيةِ النُّسختينِ الخطيتينِ في هامشِ

---

(١) ومثال ذلك في الأبيات: (٢٢، ١٢٦، ١٦٢، ٢٣٩).

(٢) وقد أعانَني -بَعْدَ توفيقِ اللهِ- على ذلك ثلاثةٌ مِن العلماءِ المختصِّينَ والمشايخِ المتمكِّنينَ، وهم: أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله عمر الشنقيطي، د. بشير بن حسن الحِمْيري، د.محمد بن أحمد جِدُّو الشنقيطي، فجزاهم الله خيراً.

الأبياتِ المحقَّقةِ.

٩. التعليقُ -عند الحاجة- على النص المُحقَّق بما يفيدُ.

١٠. توثيقُ المسائل العلمية من المصادر الأصيلة.

١١. عدم الترجمة للأعلامِ؛ اختصاراً.

١٢. ترقيمُ الأبياتِ ترقيماً تسلسلياً.

الفصل الأول: دراسةٌ عن الناظمِ ومنظومتِه؛ وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسةٌ عن الناظمِ[1]

هو الإمامُ العلَّامةُ المُقرِئُ الحَنَفِيُّ: أبو عبدِ اللهِ جمالُ الدينِ محمدُ بنُ حسنِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ[2]، الفاسيُّ؛ لأنَّه

(١) مصادر ترجمته: القرشي، "الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفِيَّة". (نشْر: مير محمد كتب خانه، كراتشي)، ٢: ٤٥-٤٦؛ والصَّفَدِي، "الوافي بالوفيات". اعتناء: إحسان عباس، (بيروت، دار صادر، ١٣٨٩ هـ)، ٢: ٣٥٤؛ والذهبي، "سِيَر أعلام النبلاء". أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط، (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ)، ٢٣: ٣٦١؛ والذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ)، ١٤: ٨٣٩-٨٤٠؛ وابن الجَزَري، "غاية النهاية في في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية". تحقيق: ج. برجستراسر، (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ هـ)، ٢: ١٢٢-١٢٣؛ والزِّرِكْلِي، "الأعلام تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين". (ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م)، ٦: ٨٦.

(٢) في ديباجة النسخة الظاهرية زيادةٌ: "بْنِ رَجْوانَ"، أو: "بْنِ دَجْوانَ"، وفي وصفها في الفهرس الشامل (٢/ ٢٥٥) هذه الزيادةُ لكنْ بلفظِ: "بنِ رِضْوانَ"؛ بالراءِ والضادِ. ولمْ أقفْ على ذكْرٍ لهما في المصادر.

وُلِد بفَاسَ[(١)]؛ وذلك بُعَيْدَ الثمانينَ وخمسِمائةٍ من الهجرة.

ثُمَّ قدِم مصرَ، وقرأ فيها على عددٍ من تلاميذِ الإمامِ الشاطبيّ القرآنَ والشاطبيتينِ؛ مثل: أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي وأبي موسى عيسى بن يوسف المقدسي، وغيرِهما، وقرأ بالإسكندرية على أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى، وأخذ العربيةَ عن عبد العزيز بن عبد العزيز بن زيدان وغيرِه، وتقدم في عِلْم الكلام، وحَفِظَ أكثرَ صحيحِ مسلمٍ. ثُمَّ أخذَ القراءةَ بحلبٍ عن القاضي يوسفَ بنِ رافعِ بنِ شدّادٍ، وتفَقَّه على مذهبِ أبي حنيفةَ، وكان يَعْرِفُ الكلامَ على طريقة أبي الحسنِ الأشعريّ وأصولِه. وأخذ عنه خَلْقٌ كثيرٌ؛ منهم: بهاءُ الدينِ محمدُ بنُ النَّحَّاسِ، ويحيى المَنْبِجِيُّ، وبدرُ الدينِ محمدُ بنُ أيوبَ التاذِفيُّ؛ والأخيرُ ممَّنْ تلا على الفاسيّ بالسبعِ في حَلَبٍ.

(١) وهي: مدينة مشهورة في المغرب الأقصى. ينظر: الحَمَوِي، "معجم البلدان". (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧ هـ)، ٤: ٢٣٠؛ والكِتَّانِي، "سَلْوَةُ الأَنفاسِ ومُحَادَثَةُ الأَكْيَاسِ بمَنْ أُقْبِرَ مِن العلماءِ والصُّلَحَاءِ بِفَاسَ". تحقيق: د. حمزة الكتاني، ود. محمد الكتاني. (ط١، الدار البيضاء بالمغرب، دار الثقافة، ١٤٢٥ هـ)، ١: ٣.

وله: مؤلفاتٌ عِدَّةٌ، منها:

١. (**اللَّآلِئُ الفريدة في شرح القصِيدة**)، وهو مطبوع ومحقَّق[(١)]. قال الذَّهبي[(٢)]: "وقد شرحَ (حِرزَ الأماني) شرْحاً في غايةِ الجَوْدةِ، أبانَ فيه عن تضلُّعٍ من العلومِ، وتبحُّرٍ في القراءاتِ".

٢. ومنها: كتابٌ منثورٌ، حُقِّقَ بعنوانِ: (**عددُ آيِ القرآنِ على مذهبِ أهلِ الكوفةِ**)[(٣)]، وهو غيرُ مطبوعٍ حتى الآنَ.

٣. ومنها: أُرجوزةٌ في: (**عِدَّةِ آيِ السُّوَرِ، وكلِّ عَشْرٍ في القرآنِ، على**

---

(١) حقَّقه د. عبد الله نمنكاني، كرسالة ماجستير، في جامعة أم القرى، عام ١٤٢٠ هـ، ولمْ يُطْبَع بعدُ، وطبعه محقَّقاً د. عبد الرازق علي موسى، بدار الرشد بالرياض، (ط١) في ٣ مجلدات، عام ١٤٢٦ هـ، وطبَعه أيضاً: عبد الرحيم الطرهوني، في دار الكتب العلمية، في بيروت، (ط١) في ٣ مجلدات، عام ١٤٣٢ هـ.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ١٤: ٨٤٠. ونقله عنه بمعناه: ابنُ الجَزَري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٣.

(٣) تقدَّمت الإشارةُ إلى أنه قد حقِّق كرسالةٍ علميةٍ. قال الفاسِيُّ في مقدِّمته (٤٠-٤١): "هذا كتابٌ جَمَعْتُ فيه: العددَ الكوفيَّ، والمختلَفَ، وبيَّنْتُ فيه: الأخماسَ، والأعشارَ، وربعَ الحزبِ، ونصفَ الحزبِ، والأجزاءَ، والأثلاثَ، والأرباعَ، والأخماسَ، والأسداسَ، والأسباعَ، والأثمانَ، والأتساعَ، والأعشارَ".

اصطلاحِ العددِ الكوفيّ)، وهي موضوع البحث هنا، ولم تذكرْه المصادرُ التي ترجمتْ للمؤلِّف؛ فيما أعلمُ.

وقد أَثْنَى على الإمامِ الفاسيّ عددٌ من العلماءِ، قال الذَّهبي[١]: "وكان إماماً متقِناً ذكياً، واسعَ العِلم، كثيرَ المحفوظِ، بصيراً بالقراءات وعِلَلِها مشهورِها وشاذِّها، خبيراً باللغةِ، مليحَ الكتابةِ، وافِرَ الفضائلِ، موطَّأَ الأكنافِ، متينَ الدِّيانةِ، ثقةً حُجَّةً، انتهتْ إليه رئاسةُ الإقراءِ بمدينةِ حَلَبٍ". ووصَفه الجزريُّ فقال[٢]: "إمامٌ كبيرٌ، أستاذٌ كاملٌ، علَّامةٌ". وتوفي في ربيعٍ الآخِرِ، سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ، بِحَلَبَ، رحمه الله.

(١) انظر: الذهبي، "معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار". تحقيق: د. طيَّار آلتي قولاج، (ط١، اسطنبول: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٦ هـ)، ٣: ١٣٢٩.

(٢) انظر: ابن الجَزَري، "غاية النهاية"، ٢: ١٢٢.

المبحث الثاني: دراسةُ المنظومةِ، وفيه ثلاثةُ مطالبَ:

المطلب الأول: تحقيق اسم المنظومة، وتوثيق نسبتها للنَّاظِم

- **أولاً: تحقيق اسم المنظومة:**

لمْ يُسَمِّ الناظمُ منظومتَه باسمٍ معيَّنٍ، وليس للمنظومةِ اسمٌ أو عنوانٌ في كتب التراجم، ولمْ أقفْ على من سَمَّاها إلَّا:

أ- ما جاء في **غلافِ** المجموعِ الذي في أوَّلِه النُّسخةُ التركيةُ حيثُ كُتبِ فيه: "(أَعْشَارُ القرآنِ الكريمِ): نظْمُ الفاسيّ -قدَّس اللهُ رُوحَه-".

ب- وما جاء في **دِيباجة** هذه النُّسخةِ التركيةِ قبل البيتِ الأولِ من المنظومةِ [ل: ١/أ]: "قال.. الفاسِيُّ -رحمه اللهُ تعالى- (قصيدةً يَذْكُرُ فيها أَعْشَارَ القرآنِ العزيزِ)..".

ت- وما جاء في **وصفِ** النُّسخةِ الظاهريةِ بالفهرس الشامل[1] للنظمِ بعنوانِ: "أُرجوزةٌ في عِدَّةِ آيِ السُّوَرِ، وكلِّ عشْرٍ في القرآنِ، على اصطلاحِ العددِ الكوفيِّ".

---

(١) انظر: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، "الفهرس الشامل، مخطوطات التفسير"، ١: ٢٥٥.

وهذه العناوينُ صحيحةٌ ودالَّةٌ على المضمونِ، واخترتُ عنواناً للمنظومةِ مِمَّا أُثْبِتَ على دِيباجةِ وغلافِ النسخةِ التركيةِ؛ لاختصارِه، وتقدُّمِ تاريخِ النسخةِ الخطيةِ على الفهرسِ. وأمَّا ما بيَّنه الناظمُ في أولِ النظمِ فهو توضيحٌ وتفصيلٌ لمضمونِها فقط؛ أعني: ذِكْرَه **عددَ** آيِ كلِّ سورةٍ، **وأعشارَها**، وأنَّه قيَّدَ ذلك **باصطلاحِ** العدد الكوفي دون غيرِه، فقال:

٣ وَبَعْدَ ذَا: فَهَذِهِ أُرْجُوزَهْ بَدِيعَةٌ أَلْفَاظُهَا وَجِيزَهْ

٤ ضَمَّنْتُهَا: عِدَّةَ آيِ السُّوَرِ وَكُلَّ عَشْرٍ فِي الْقُرَانِ،

٥ عَلَى اصْطِلَاحِ الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ فَخُذْهُ أَخْذَ الْحَاذِقِ الذَّكِيِّ

ولو زِيدَتْ على العنوانِ كلمتانِ؛ وهما: (**سُوَرِ**)[1] و(**على**

(١) والسببُ في ذلك: أَنَّ (الأَعشارَ) مصطلَحٌ له معنيانِ:

الأول: تقسيمُ القرآنِ إلى عشرة أقسامٍ، كلُّ قسمٍ منها مكوَّنٌ من ثلاثةِ أجزاءٍ من الأجزاءِ الثلاثينَ، وليس هو مرادَ الناظمِ هنا.

والمعنى الثاني –وهو المرادُ هنا–: تقسيمُ آياتِ السورةِ الواحدةِ – مِن أَوَّلِها– إلى أقسامٍ؛ كلُّ قسمٍ منها مكوَّنٌ من عشرِ آياتٍ بالتَّساوي في السورةِ =

اصطلاح العدد الكوفي)؛ ليتناسبَ ذلكَ وشرطَ المؤلِّفِ في مقدّمةِ نظمِه كما تقدَّم في الأبيات المنقولة آنِفًا عن مقدمة المنظومة =لكانَ أمراً حسناً، وذلك حتى يتوافَق العنوانُ مع المضمونِ، ويصدُقَ الاسمُ على المسمَّى.

تنبيهٌ:

(**العُشْـرُ**) -بضم العين، وإسكان الشين وضمّها-: جُزْءٌ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ. وجمْعُه: (**أَعْشَارٌ**) و(عُشُورٌ). ويُرادِفُه: (الْعَشِيْرُ) -بفتح العينِ وكسر الشينِ-، و(الْمِعْشَارُ). و(**العَشْـرُ**) -بفتح العين وإسكان الشين وفتحها-: أَوَّلُ العُقُودِ[1]. و(**عَوَاشِرُ القُرْآنِ**): الْآيُ التي يَتِمُّ بهَا (**العَشْرُ**). و(**العَاشِرَةُ**): حَلْقَة التَّعْشِير من (**عَوَاشِرِ المُصحَفِ**)، وَهِي لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ.

وهذه الأَوْجُهُ الأربعةُ -المذكورةُ آنِفاً- هي: المستعمَلة في التعشيرِ الذي عقَد الناظمُ لأجلِه قصيدتَه.

=

الواحدةِ. وعلى اصطلاحِ العددِ الكوفيّ فقط. انظر: الداني، "البيان"، ٣٠٥.

(١) انظر: التعليق -في القصيدة- على ضبط البيت رقم (٢٤١).

وأمَّا (**العِشْــرُ**) -بكسر العين وإسكان الشين- فهو: وِرْدُ الإِبِلِ للماءِ في اليَومِ العاشِرِ[١].

وقد أفردَ الدانيُّ للتعشيرِ بابًا في كتابه البيان[٢]؛ ونَقَل فيه بإسنادهِ عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه: أنَّه كان يَعُدُّ أعشارَ سورةِ البقرةِ، حتى بلَغ رأسَ المائةِ؛ وفيه: دلالةٌ على تقدُّم العنايةِ بالتعشيرِ (وهو تقسيمُ آياتِ السورةِ الواحدةِ عَشْراً عَشْراً).

ونَقل الدانيُّ -أيضاً- عن بعضِ التابعينَ: "**وعواشِرُ** جُملةِ القرآنِ -في عدد الكوفيينَ-: ستُّ مائةِ عَاشِرَةٍ، وثلاثٌ وعشرونَ عَاشِرَةً، وستُّ آياتٍ، وجُملةُ **الخَوَامِسِ**: ألفُ خَمْسٍ، ومائتا خَمْسٍ، وسبعٌ وأربعونَ خَامِسَةً، وآيةٌ"[٣].

---

(١) ملخَّصٌ من: ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ هـ)، المادة: (ع ش ر)؛ والزَّبِيدِي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: علي شيري، (بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، المادة: (ع ش ر).

(٢) وعنوانُه: (بابُ ذكرِ جامعِ العددِ). انظر: الداني، "البيان"، ٢٢٤-٢٢٥.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ٢٥٩-٢٩٦. والخَوَامِسُ: نِصْفُ العَوَاشِرِ.

- **ثانياً: توثيق نسبتها للنَّاظِم:**

وقد نظَمَها الإمامُ الفاسيُّ بتاريخ: (١٠/ ٦ / ٦٥٥ هـ)؛ أي: قبل وفاته بـ (١٠) أشهرٍ تقريباً[(١)]، ولعل ذلك مِمَّا جعله لمْ يُشِرْ إليها في بعض كُتُبِه التي أَلَّفَها قبلُ؛ كشرحه على الشاطبيةِ، وكذا مَن ترجمَ له لمْ يذكرْها ضمْنَ مؤلَّفاتِه -فيما وقفْتُ عليه مِن مصادرَ-، لكنَّه قد جاء في هامش النسخةِ الظاهريةِ ما يؤكِّد صحةَ نسبةِ هذه المنظومةِ للفاسي، انظر: التعليق على البيتين (٢٨٣-٢٨٤). وقد جاء التصريحُ بِاسمِه ونسَبِه كاملاً في **دِيبَاجَةِ** النسختينِ الخطِّيتينِ، وتقدَّم نقْلُه.

(١) ينظر: ختامُ القصيدةِ في النسخةِ التركيةِ [ل: ١٣/أ].

المطلب الثاني: منهج النَّاظِم في منظومته

بيَّن الناظمُ في مقدمةِ منظومتِه ثلاثةَ حدودٍ لِمَا سيلتزمُ ببيانِه في المنظومة، وهي على الترتيب:

١. الاكتفاءُ بما ثبتَ عن العددِ **الكوفيّ** فقط في المنظومةِ كاملةً، ولمْ يذكرْ غيرَه فيها.

٢. بيانُ **عددِ** آيِ كلِّ سورةٍ إجمالاً، وذلك في أول بيتٍ من كل سورةٍ.

٣. سرْدُ **رؤوسِ** أعشارِ كلِّ سورةٍ مرتَّبةً؛ إنْ كانتْ آياتُها تزيدُ على عشرةٍ(١).

فإن كانتِ آياتُ السورةِ أَقلَّ مِنْ عشرةٍ(٢) فإنَّه يكتفِي ببيانِ عددِ آيِهَا فقط.

وقد التزَمَ الناظمُ هذا المنهجَ في العمومِ، وسارَ عليه في المنظومِ، فإنْ خالَفه بيَّنْتُ ذلك في الهامشِ في موضعِه، مستدِلّاً على ما أذكرُه بعددٍ من المراجع الأصيلة.

---

(١) ولم تأتِ سورةٌ عددُ آيِها عَشْرٌ عند الكوفيينَ، والله أعلم.

(٢) وعددُها في القرآن تسعَ عشرةَ سورةً عند الكوفيينَ؛ وهي: الفاتحةُ، ومن الشرحِ إلى الناسِ ما عدا العلقَ والعادياتِ والقارعةَ.

ومِن منهجِه في سردِه أعشارَ السورِ: أنَّه يختمُ السورةَ بالعَشْر الأخير منبّهاً -في الغالب- على أنَّه الأخيرُ.

تنبيهانِ:

الأولُ: لمْ يوضّح الناظمُ في منظومتِه مصادرَه في ما ذكَره ونقلَه عن العدد الكوفي: مِن عددِ آيِ كلِّ سورةٍ، وأعشارِها.

وليس في المنظومةِ ما يُشيرُ إلى ذلك تصريحاً أو تلميحاً إلَّا ما جاء مجْمَلًا في آخرِ المنظومة:

٢٩٨ وَقَدْ تَنَاهَى عَدَدُ الْآيَاتِ مُلَخَّصًا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

٢٩٩ وَمِثْلُ ذَاكَ: عَدَدُ الْأَعْشَارِ كِلَاهُمَا جَاءَ عَنِ الْأَبْرَارِ

ولَمْ يُبيّنْ مرادَه في قولِه هنا: (كِلَاهُمَا جَاءَ عَنِ الْأَبْرَارِ)، ولَمْ يتَّضِحْ لِي تعْيينُ مرادِه بذلك.

الثاني: هذه المنظومةُ على بَحْرِ الرَّجَزِ، وأصلُه: (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ * مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ)[1]، وجُلُّ المنظوماتِ العلميةِ عليه؛ لسهولتِه.

---

(١) انظر: التَّبْرِيزِي، "الكافي في العروض والقوافي". تحقيق: الحسَّاني حسن عبد الله. (ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٥ هـ)، ٧٧-٨٢.

المطلب الثالث: وصف النُّسْختينِ الخطِّيِّتينِ للمنظومةِ، ونماذج منها

وصلتْني نسختانِ خطيتانِ لهذه المنظومةِ، ولَمْ يتيسَّرْ لي الحصولُ على غيرِهما، وهذه بياناتُهما:

الأُولى[(١)]: مصدرها: المكتبة السليمانية بإستانبول في تركيا، في أوَّلِ كُتُبِ مجموعٍ ملوَّنٍ محفوظٍ بها في مكتبةِ جَارُولَا برقم: (٢١)[(٢)]، وعددُ ألواحِ هذا المجموعِ (٥٥) لوحةً، ويحتوي على خمسةِ كتبٍ[(٣)]،

---

(١) تفضَّلَ بإهدائي نسخةً إلكترونيةً منها: د.كاملُ بنُ سعودٍ العنزيُّ، جزاه الله خيراً، وباركَ فيه.

(٢) وقد جاء ختمُ هذه المكتبة مع رقم المجموعِ فيها: على الهامشِ الأيسرِ مِن أوَّلِ وجهٍ من اللوح الثاني (٢/أ).

(٣) اثنانِ منها للفاسيِّ، واثنانِ للتاذِفيِّ، والخامسُ نونيةُ السخاويِّ، وقد رُتِّبَتْ في المجموع على النحو الآتي:

١. أرجوزةٌ للفاسِيِّ في عدد آي سور القرآن وأعشارها، وهي موضوع البحث، وتقع في المجموع (١-١٣/أ).

٢. أرجوزةٌ للتاذِفِيِّ في المدنيّ والمكيّ، وتقع في المجموع (١٣/أ-١٤/أ). والتاذِفِيُّ هو: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن

=

=

بركات بن أبي الفتح، الإمام الحَلَبي الحنفي، شيخُ القرَّاءِ بحَمَاةَ، تلا على الفاسيّ بالسبع في حَلَبٍ، وسمع منه ومن غيره. (٦٢٨-٧٠٥ هـ). ترجمته في: الذهبي، "المعجم المختص بالمحدّثين"، ١: ٢٢٥؛ والذهبي، "معرفة القراء"، ٣: ١٤٥٦؛ وابن الجَزَري، "غاية النهاية"، ٢: ١٠٢-١٠٣. وذَكَرَ الزِّرِكْلِيُّ في كتابه "الأعلام"، ٦: ٤٧: أرجوزةً للتاذِفيّ في التجويد ونزول القرآن. و(تَاذِفُ): قريةٌ قَرِيبةٌ مِن حَلَبٍ. ينظر: الحَمَوِي، "معجم البلدان". (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧ هـ)، ٢: ٦.

٣. أرجوزةٌ نونيةٌ لِعَلَم الدين السخاوي في تجويد القرآن، وتقع في المجموع (١٤/ب-١٦/أ). وعنوانها: (عمدة المُجيد وعدّة المُفيد في معرفة التجويد)، وهي مطبوعةٌ. وناظمُها هو: أبو الحسن عَلم الدِّين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاويُّ الشافعي، تلميذ الشاطبي، شيخ القرَّاء بدمشق، المفسِّر النحوي اللغوي. (٥٥٨-٦٤٣ هـ). ترجمته في: الذهبي، "معرفة القراء"، ٣: ١٢٤٥؛ وابن الجَزَري، "غاية النهاية"، ١: ٥٦٨-٥٧١.

٤. كتابٌ منثورٌ للفاسِيّ عنوانُه: (عددُ آيِ القرآنِ على مذهبِ أهلِ الكوفةِ)، ويقع في المجموع (١٦/ب-٥٢/ب). وعلى هذه النسخةِ اعتمد محقِّقُ هذا الكتابِ: الشيخُ مرشودٌ الرفاعيُّ في رسالة الماجستير.

٥. أرجوزةٌ للتاذِفِيّ يذكرُ فيها: أرباعَ الأحزابِ والأنصافَ والأحزابَ، وتقع في المجموع (٥٣/أ-٥٥/أ)، وهي آخِرُ ما في هذا المجموعِ.

ونوعُ خطِّه واحدٌ؛ وهو: نَسْخِيٌّ عريضٌ، واضحٌ ومقروءٌ، وتاريخُ نسْخِه كُتِبَ في آخِرِه (اللوح ٥٥/أ)؛ وهو: (١٣/٥/٧٠٦ هـ)، لكنْ ليس فيه اسمُ ناسخِهِ –رحمه الله–. ويبلغُ عدد الأسطر (١٧) سطراً، وعدد الكلمات في السطر يتراوحُ بين (٨–١١) كلمةً.

وجاء في أوَّلِ أرجوزةِ الفاسيّ: "بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ يَسِّرْ، قال الشيخُ الإمامُ العالِمُ سَيِّدُ القُرَّاءِ فريدُ دهرِهِ ونَتِيجُ عَصْرِهِ جمالُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ حسنِ بنِ محمدِ بنِ يوسفَ الفاسِيُّ –رحمه اللهُ تعالى–: قصيدةً يَذْكُرُ فيها أَعْشَارَ القرآنِ العزيزِ، نفعَ اللهُ المسلمينَ بها، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ:"، ثمَّ سَرْدُ أبياتِ النظمِ.

وعليها بعضُ التصحيحاتِ، وقليلٌ من النُّقولات في هوامشها عن نُسَخةٍ أخرى، ممَّا يشيرُ إلى أنَّها نسخةٌ مقابَلةٌ بغيرِها حتى آخِرِ كلمةٍ في المنظومةِ، فمنها ما جاء تعليقاً على (سورة هودٍ عليه السلام)، تصحيحاً للبيت الثاني منها:

٦٧ اعْدُدْ: فَخُورٌ، ثُمَّ: يُبْصِرُونَا وَبَعْدُ فَاذْكُرْ: تَتَذَكَّرُونَا

حيث جاء في هامشِها –وبخطٍّ مغايرٍ–: "صوابُهُ: (وَبَعْدَهُ فَاذْكُرْ: تَذَكَّرُونَا)، صحّ، محمد". ولمْ يتَّضِحْ لي مَن هو: "محمد"، ولعله الناظمُ؛ من تعليقاتِهِ الخاصةِ على الأبياتِ عن نسختِه المنقولِ عنها، أو هو الناسخُ نفسُه، والله أعلم.

وكُتِبَ في آخِرِها تأْريخُ تأليفِ الناظمِ لهذه الأرجوزة، ونصُّه فيها: "انتهتِ الأُرْجُوزَةُ فِي العَشْرِ الثاني مِن شهرِ جُمَادَى الأُخْرَى، مِنْ سنةِ خمسٍ وخمسينَ وستّمائةٍ؛ وهو تأْريخُ **خَطِّ** المُصَنِّفِ". ثُمَّ كُتب مقابِلَها في الهامش كلمةُ: "بلغ".

وذلك ممَّا يدلُّ على نَفاستها؛ وأنَّها مقابَلةٌ ومنقولةٌ عن أصلٍ بخطِّ المصنّفِ الناظمِ -رحمه الله-، والله أعلم.

النسخةُ الثانيةُ(١): مصدرُها: المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم (٧٦٥٩)، ومصوَّرتُها التي وصلَتْني غيرُ ملوَّنةٍ، ظهَر على غلافِها عدَّةُ تملُّكاتٍ، لكنَّها غيرُ واضحةٍ، وختمٌ للمكتبة الظاهرية، وتكرر مرةً ثانيةً في اللوح الخامس، وليس فيها اسمُ ناسخِها -رحمه الله-، ولا تاريخُ نسْخِها(٢)، وخطُّها: نَسْخِيٌّ واضحٌ، وفي بعض الكلمات: ضبْطٌ لحركاتِها، وقليلٌ منه لأجل الوزنِ.

وقد جعل الناسخُ أبياتَ النظمِ في الصفحةِ الواحدةِ على جهتينِ؛

---

(١) تفضَّلَ بإهدائي نسخةً إلكترونيةً منها: د. عمَّار سعيد تمالِت الجزائريُّ، جزاه الله خيراً، وباركَ فيه.

(٢) ذكَرَ مؤلِّفو "الفهرس الشامل" (١: ٢٥٥) أنَّ تاريخَ نسْخِها: "قبل ٧١١ هـ"، ولَمْ أعرفْ مستندَهم لذلك!.

لعَلَّه لِصِغَرِ خطِّه أو لِاتِّساعِ عَرْضِ الورقِ، وهما حسب ترتيبها عنده:

١. أبياتٌ أُفُقِيَّةٌ (تبدأُ من اليمينِ إلى اليسار)، وموضعُها في الجانب الأيمن من الصفحة؛ كالمعتادِ، ويبلغُ عدد الأسطر فيها (١٨) سطراً، في كلِّ سطرٍ منها بيتٌ مستقِلٌّ، وعدد الكلمات في السطر الواحد منها يتراوحُ بين (٨–١١) كلمةً.

٢. ثمَّ أبياتٌ رأْسِيَّةٌ –بعدها– (تبدأُ من الأسفلِ إلى الأعلى)، وموضعُها في الجانب الأيسر من الصفحةِ، ويبلغُ عدد الأسطر فيها بين (٣–٤) أسطرٍ، وعدد الكلمات في السطر منها يتراوحُ بين (١٦–٢٤) كلمةً.

وكُتِب في ديباجة هذه النسخةِ قبلَ سرْدِ الأبياتِ: "بسم الله الرحمن الرحيم، وبه الإعانةُ والتوفيقُ، قال الشيخُ الإمامُ العالِمُ الحافظُ المقرئُ جمالُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ (مُحْسِنِ) بنِ محمدِ بنِ يوسفَ (بنِ رَجْوَانَ) الفاسِيُّ –قَدَّسَ الله رُوحَهُ، ونَوَّرَ ضَرِيحَهُ–"، وجاء في آخِرها: "والحمدُ لله وحده، وصلَّى اللهُ على محمدٍ".

وعلى هذه النسخةِ تصحيحاتٌ يسيرةٌ نفِيسةٌ[(١)]، لعلها لأحدِ تلاميذِ

(١) وجاءتْ على هامشِ أبياتِ خمسِ سُوَرٍ؛ وهي: الفاتحة، وطه، والمدثر، والمرسلات، والليل، في الأبيات (٧، ١٠٥، ٢٥٠، ٢٥٦–٢٥٧، ٢٨٣–
=

الناظمِ؛ منها ما كُتِب على هامشِ البيتينِ (٢٥٦-٢٥٧)؛ ونَصُّه: "نَسِيَ **شَيْخُنَا** -رحمه اللهُ- العُشْرَ الثالِثَ؛ وهو قولُه تعالى: (ثَلَاثِ شُعَبٍ) [الآية: ٣٠]، وَلَوْ قَالَ:..."، ولمْ أَعرفْ اسمَ التلميذِ صاحبِ هذا التعليقِ. فهذا التعليقُ النفيسُ وغيرُه ممَّا يدلُّ على قيمةِ هذه النسخةِ وأهميتِها.

=

٢٨٤)، لكنَّ الأخيرتينِ غيرُ مكتمِلتينِ؛ لأنهما في أطرافِ الصفحاتِ للمصوَّرةِ -التي عندي- عن النسخةِ الأصلِ، ولمْ يتيسَّرْ لي الوقوفُ على الأصلِ بعدُ.

نماذج من النسختينِ الخطّيتينِ

أولاً: وجه اللوح الأول من المجموع الذي فيه النسخة التركية:

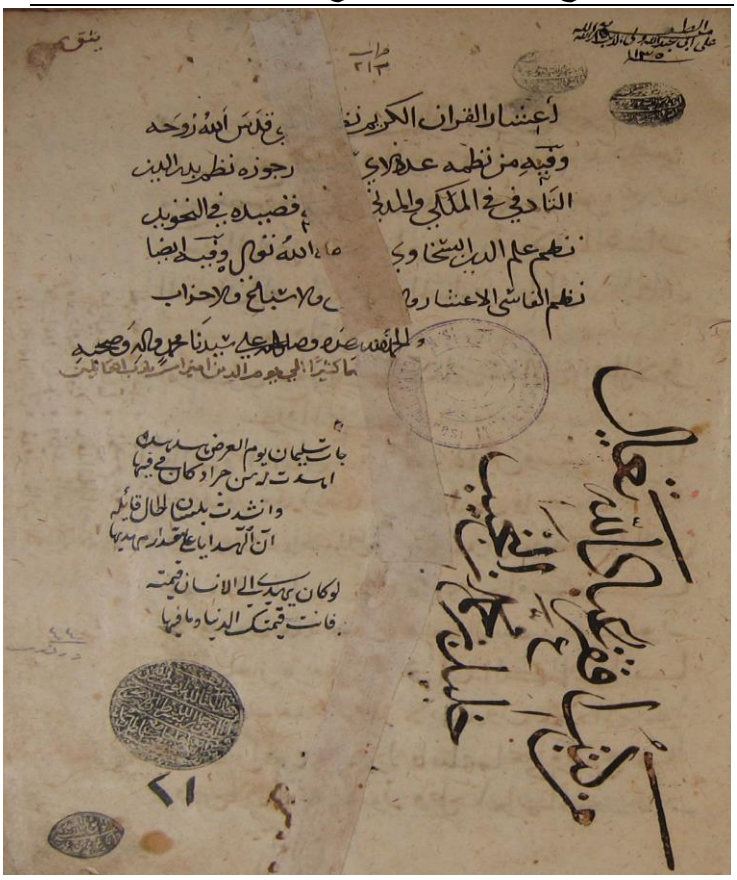

ثانياً: ظهر اللوح الأول من المجموع الذي فيه النسخة التركية:

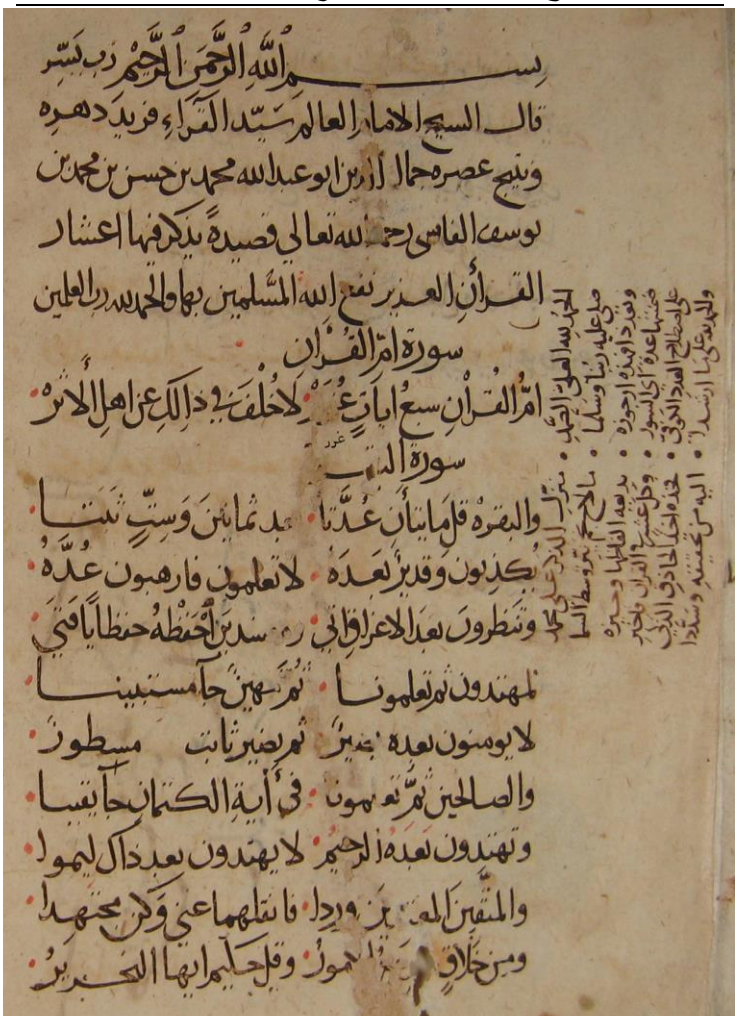

ثالثاً: وجه اللوح (١٣) من المجموع نفسِه؛ وهو آخر المنظومة:

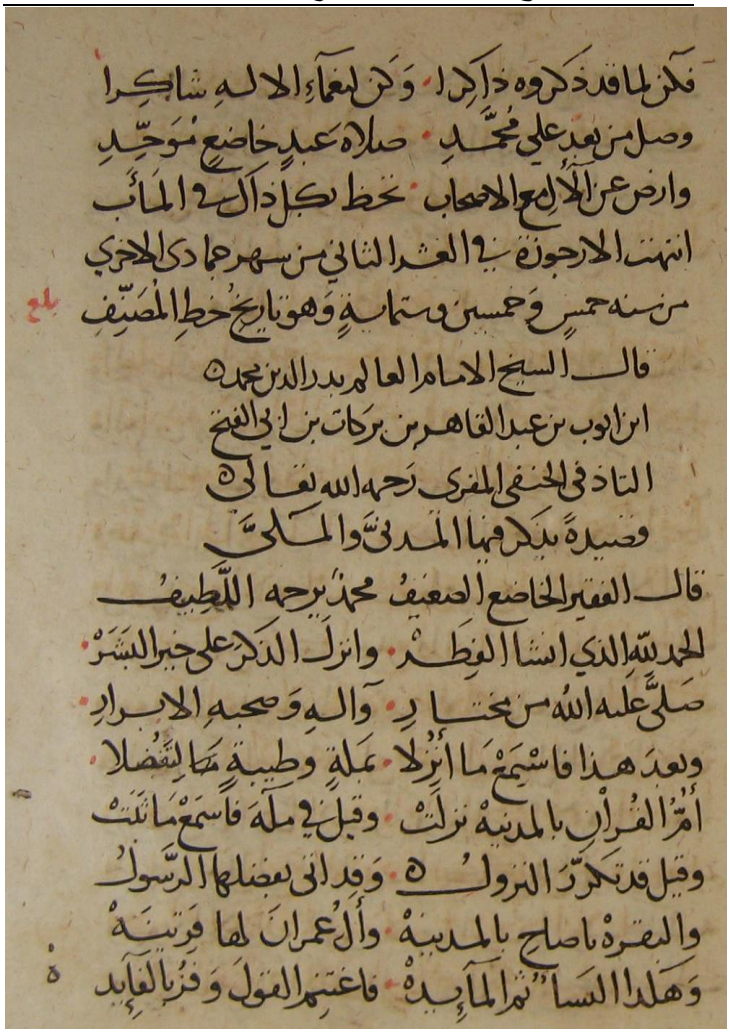

فكن لما قد ذكروه ذاكرا ... وكن لنعماء الاله شاكرا
وصل من بعد على محمد ... صلاة عبد خاضع موحد
وارض عن الآل مع الاصحاب ... نحط بكل ذاك في المآب
انتهت الارجوزة في العشر الثاني من شهر جمادى الاخرى
من سنة خمس وخمسين وستمائة وهو تاريخ خط المصنف
قال الشيخ الامام العالم بدر الدين محمد
ابن ايوب بن عبد القاهر بن بركات بن ابي الفتح
التادفي الحنفي المقرئ رحمه الله تعالى
وصيرة يذكر فيها المدني والمكي
قال الفقير الخاضع الضعيف محمد يرحمه اللطيف
الحمد لله الذي انشا الفطر ... وانزل الذكر على خير البشر
صلى عليه الله من مختار ... وآله وصحبه الابرار
وبعد هذا فاسمع ما انزلا ... على ملة وطيبة ما انفصلا
امّ القرآن بالمدينة نزلت ... وقيل في مكة فاسمع ما ثبت
وقيل قد تكرر النزول ... وقد اتى بفضلها الرسول
والبقرة ناصح بالمدينة ... وآل عمران لها قرينة
وهذا السا ثم المآئدة ... فاغتنم القول وفز بالفائدة

رابعاً: وجه اللوح (٥٥) وهو آخِرُ المجموع نفسِه:

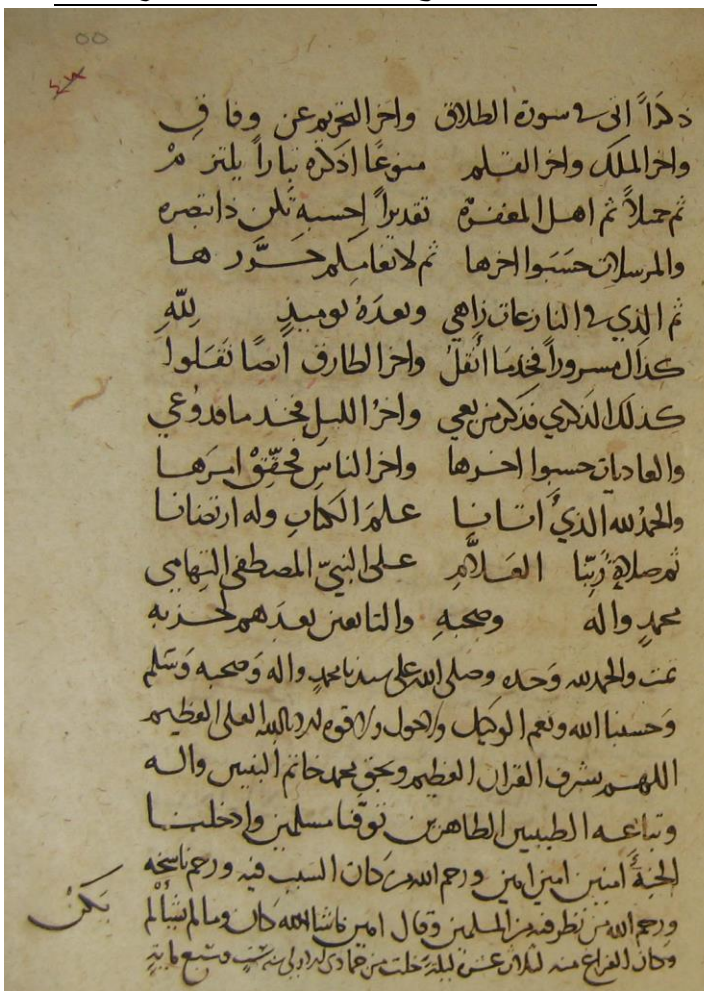

خامساً: وجه اللوح الأول (غلاف الكتاب) من النسخة الظاهرية:

سادساً: ظهر اللوح الأول، من النسخة الظاهرية:

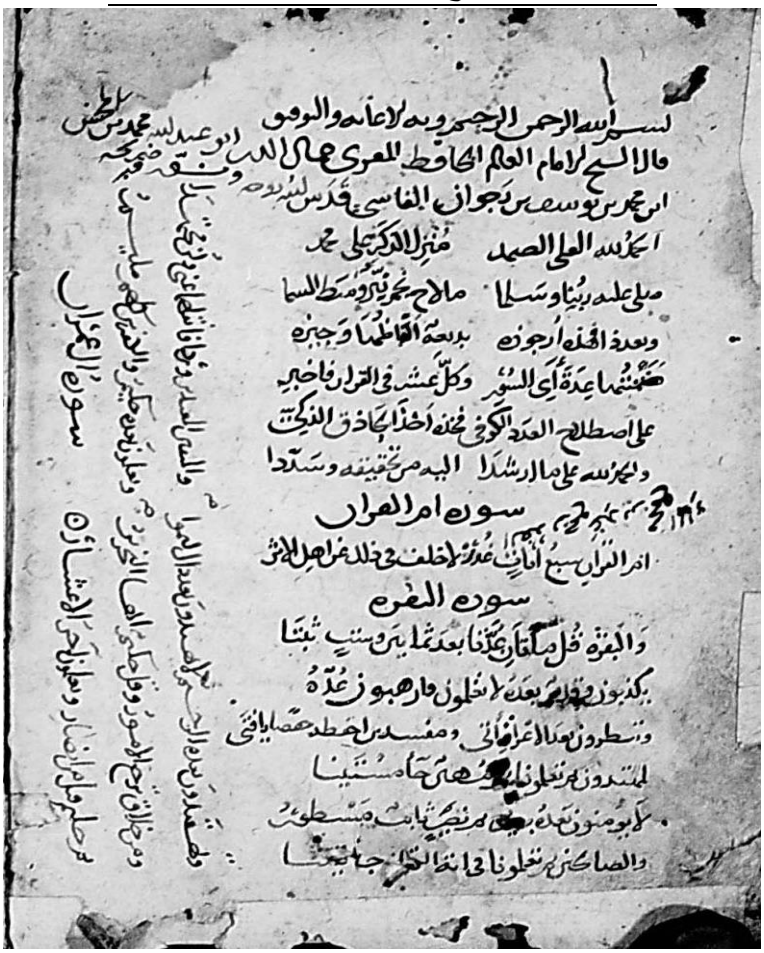

سابعاً: ظهر اللوح الثامن (الأخير) من النسخة الظاهرية:

الفصل الثاني:
تحقيقُ نَصِّ أبياتِ المنظومةِ كاملةً

وعنوانها:

أعْشَارُ القُرْآنِ العَزِيزِ

قصيدةُ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ
محمدِ بنِ حسنِ الفَاسِيِّ الحَنَفِيِّ (ت: ٦٥٦ هـ)
رحمه الله رحمةً واسعةً، وغَفَر له وللمسلمينَ، آمين.

[/أ] بسم الله الرحمن الرحيم، رَبِّ يَسِّرْ(١)

قال الشيخُ الإمامُ العالِمُ سَيِّدُ القُرَّاءِ فريدُ دهرِهِ ونَتِيجُ(٢) عَصْرِهِ(٣) جمالُ الدينِ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ حسنِ(٤) بنِ محمدِ بنِ يوسفَ(٥) الفاسِيُّ [-رحمه اللهُ تعالى-: قصيدةً يَذْكُرُ فيها أَعْشَارَ القرآنِ العزيزِ؛ -نفعَ اللهُ المسلمينَ بها، والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ-](٦):

[المقدّمة]

١ الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ مُنَزِّلِ الذِّكْرِ عَلَى مُحَمَّدِ

(١) في الظاهرية: "وبه الإعانةُ والتوفيقُ"؛ بدلاً عن: "رَبِّ يَسِّرْ".

(٢) هكذا في التركية؛ بالتاءِ، وتحتملُ: "ونسِيجُ"؛ بالسينِ، وهو أقربُ، والله أعلم.

(٣) في الظاهرية: "الحافظُ المقرئُ"؛ بدلاً عن: "سَيِّدُ القُرَّاءِ فريدُ دهرِهِ ونَتِيجُ عَصْرِهِ".

(٤) في الظاهرية: "بنُ مُحْسِنٍ"؛ والصوابُ المثبَتُ من التركيةِ، كما تقدَّم بيانُه في المبحث الأول من الفصل الأول.

(٥) في الظاهرية زيادةٌ: "بنِ رَجْوَانَ"، أو: "بنِ دَجْوَانَ"، ويحتمل -كما جاء في الفهرس الشامل (مخطوطات التفسير ١: ٢٥٥)-: "بنِ رِضْوَانَ". وليستْ كلُّها في المصادرِ، كما تقدَّم بيانُه في المبحث الأول من الفصل الأول.

(٦) في الظاهرية: "قدَّس اللهُ رُوحَه، ونوَّر ضرِيحَه"؛ بدلاً عن ما بين المعقوفينِ.

٢ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا مَا لَاحَ نَجْمٌ نَيِّرٌ وَسْطَ السَّمَا

٣ وَبَعْدَ ذَا: فَهَذِهِ أُرْجُوزَهْ بَدِيعَةٌ أَلْفَاظُهَا وَجِيزَهْ

٤ ضَمَّنْتُهَا عِدَّةَ آيِ السُّوَرِ وَكُلَّ عَشْرٍ فِي الْقُرَانِ، فَاخْبُرِ[(١)]

٥ عَلَى اصْطِلَاحِ الْعَدَدِ الْكُوفِيِّ فَخُذْهُ أَخْذَ الْحَاذِقِ الذَّكِيِّ

٦ وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَرْشَدَا إِلَيْهِ مِنْ تَحْقِيقِهِ وَسَدَّدَا

سورةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

٧ أُمُّ الْقُرَانِ سَبْعُ آيَاتٍ غُرَرْ[(٢)] لَا خُلْفَ فِي ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْأَثَرْ[(٣)]

---

(١) أيْ: اطلُبْ خُبْرَهُ وحقيقتَه، أو هو: مِن الاختبارِ والامتحانِ.

(٢) في الظاهرية: "(وَغُدُرْ)" بالدالِ؛ وعلى هامشِها تعليقٌ؛ ونَصُّه: "الغُدُرُ: جَمْعُ (غَدِيرٍ)؛ مَجْمَعُ الماءِ".

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٣٩؛ والفاسي، "عدد آي القرآن على مذهب أهل الكوفة". دراسة وتحقيق: مرشود بن مصلح الرفاعي، (رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩ هـ)، ٤٢؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجَّار، (القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤١٦ هـ)، ١: ١٢٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد =

سورةُ البقرةِ

٨ وَالْبَقَرَهْ قُلْ: مِائَتَانِ عُدَّتَا بَعْدَ ثَمَانِينَ وَسِتٍّ ثَبَتَا[(١)]:

٩ يُكَذِّبُونَ[(٢)]، وَقَدِيرٌ: بَعْدَهُ لَا تَعْلَمُونَ، فَارْهَبُونِ: عُدَّهُ

١٠ وَتَنْظُرُونَ: بَعْدَ الِاغْرَاقِ أَتَى[(١)] وَمُفْسِدِينَ: احْفَظْهُ حِفْظًا يَا فَتَى

=

في معرفة فن العدد". تحقيق: د. بَشِير حسن الحِمْيَرِي، (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣١ هـ)، ٢٩٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ)، ٤: ١٣١٩.

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٤٠؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٤٤؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ١٣٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٠٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٣٨١.

(٢) فيها قراءاتانِ، وضُبِطتْ في النسخةِ التركيةِ على قراءةِ غيرِ الكوفِيّينَ، ولا يستقيم الوزنُ إلا بهذا الضبطِ، مع أنَّ المنظومةَ على اصطلاح العدد الكوفي، وليستْ مضبوطةً في الظاهريةِ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن رُشْدي سُوَيْد، (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩ هـ)، الفقرة ٢٦٢٦.

١١ لَمُهْتَدُونَ، ثُمَّ: تَعْلَمُونَا ثُمَّ: مُهِينٌ، جَاءَ مُسْتَبِينَا

١٢ لَا يُؤْمِنُونَ، بَعْدَهُ: بَصِيرُ ثُمَّ: نَصِيرٍ، ثَابِتٌ مَسْطُورُ

١٣ وَالصَّالِحِينَ، ثُمَّ: تَعْمَلُونَا[٢] فِي آيَةِ الْكِتْمَانِ جَا يَقِينَا

١٤ وَتَهْتَدُونَ، بَعْدَهُ: الرَّحِيمُ لَا يَهْتَدُونَ، بَعْدَ ذَاكَ لِيمُوا[٣]

١٥ وَالْمُتَّقِينَ، الْمُعْتَدِينَ، وَرَدَا فَانْقُلْهُمَا عَنِّي، وَكُنْ مُجْتَهِدَا

١٦ وَمِنْ خَلَاقٍ، تُرْجَعُ[١] وَقُلْ: حَكِيمٌ، أَيُّهَا النِّحْرِيرُ

=

(١) أي: التي جاءتْ بعد قولِه تعالى: (وأغْرَقْنا آل فرعونَ)؛ من الآية (٥٠) من البقرة؛ احترازاً من الآية (٥٥)؛ فهي مِثْلُها رأسُها: (تَنْظُرُونَ).

(٢) في النُّسْختينِ: "(تَعْلَمُونَا)"، ثُمَّ في التركيةِ: حُكَّتْ مِنْها اللامُ، لكنْ لم تُلْحَقْ بعدَ الميمِ، والمثبَتُ من المصحف [الآية: ١٤٠]. وقد اتَّفَق القرَّاءُ العشرةُ على قراءتِها بالخطابِ. ويؤيّد هذا الموضعَ ما قصده الناظمُ في عجزِ البيتِ نفسِه؛ ومرادُه به: التي جاءتْ في الآية نفسِها: (ومن أظلمُ ممَّن كَتمَ شهادةً عنده من اللهِ). انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٠٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٣٨٥.

(٣) مِن: اللَّوْمِ. وذلك: بعد الآية (١٧٠) من البقرة.

١٧ [ا/ب] وَيَعْلَمُونَ، بَعْدَهُ: حَكِيمُ وَالْكَافِرِينَ: كُلُّهُمْ مُلِيمُ[٢]

١٨ ثُمَّ: حَكِيمٌ، قَبْلَ: مِنْ أَنْصَارِ وَتَعْلَمُونَ: آخِرُ الْأَعْشَارِ[٣]

سورةُ آلِ عِمْرَانَ

١٩ وَآلُ عِمْرَانَ أُولُو الدِّرَايَهْ قَدْ حَسَبُوهَا مِائَتَيْنِ[٤] آيَهْ[١]:

=

(١) لعلها هكذا في النُّسْختينِ، وفيها خلافٌ بين القراءِ الكوفيّينَ في ضبْطِها. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٢٦٢٦.

(٢) الْمُلِيمُ: "هو مُكْتَسِبُ اللَّوْمِ، يقال: قد أَلَامَ الرجلُ؛ إذا أَتَى ما يُلامُ عليه من الأمرِ وإن لَمْ يُلَمْ. أمَّا المَلُومُ: فهو الذي يُلامُ باللِّسانِ، ويُعذَلُ بالقولِ"؛ قاله الطبري، "جامع البيان عن تأويل آيِ القرآن". تحقيق: محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر، (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨ هـ)، ٢١: ١٠٧.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٠٥-٣٠٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٣٨٧-١٣٨٣.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ: بإثباتِ النونِ؛ تَرْكًا للإضافةِ لكلمةِ: "آيةً"؛ المنصوبةِ على التمْييزِ.

٢٠ النَّارِ[٢]، بِالْعِبَادِ، ثُمَّ: مِثْلُهُ[٣] وَإِثْرَ ذَاكَ: مَا يَشَاءُ، فَابْلُهُ

٢١ وَقُلْ: أَطِيعُونِ، وَمُمْتَرِينَا[٤] وَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ: مُسْلِمُونَا

٢٢ هُمُ الضَّأَلُّونَ[٥]، وَكَافِرِينَا وَالْفَاسِقُونَ، خَسِرُوا يَقِينَا

٢٣ ثُمَّ: مُحِيطٌ، بَعْدَ هَذَا الْعَشْرِ وَتُفْلِحُونَ، الظَّالِمِينَ، فَادْرِ

=

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٤٣؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٤٩؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ١٥٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٠٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٦٩٩.

(٢) في النُّسْختينِ زيادةٌ هنا: "(ثُمَّ)"، لكنْ ضُبِّبَ عليها فيهما؛ لأنَّه لا يستقيمُ الوزنُ بإثباتِها.

(٣) أيْ: العَشْرُ الثالثُ لفظٌ مِثْلُه، وجاءَ بَعْدَهُ، وهو: (واللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) [الآية: ٣٠].

(٤) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٦٠]: (مِنَ الْمُمْتَرِينَ)، بالتعريفِ.

(٥) هكذا في النُّسْختينِ بالهَمْزِ؛ لأجل الوزنِ. وفي المصحفِ [الآية: ٩٠]: (هُمُ الضَّآلُّونَ)؛ بالمَدِّ، لكنْ لا يستقيم الوزنُ به. ومِثْلُه ما في الأبياتِ: (١٢٦، ١٦٢، ٢٣٩).

٢٤ وَالنَّاصِرِينَ: جَاءَ بَعْدُ فِي الْأَثَرْ وَالْمُؤْمِنُونَ: عَدَّهُ مَنِ اخْتَبَرْ[١]

٢٥ وَيَحْزَنُونَ، وَخَبِيرٌ، جَاءَ وَلِأُولِي الْأَلْبَابِ: فِقْ عُلَاءَ[٢]

٢٦ وَتُفْلِحُونَ: خَاتِمٌ كُلَّ الْعَدَدْ فَأَحْصِ مَا[٣] أَوْرَدتُّهُ، وَلَا تَزِدْ[٤]

---

(١) هكذا في متن النُّسْختينِ، وصُحِّحَتْ في هامشِ التركيةِ -بلونٍ مغايرٍ- إلى: "(اعْتَبَرْ)"؛ بالعينِ.

(٢) هكذا ضُبِطتِ الكلمتانِ في النُّسْختينِ -إلا أنَّ الظاهريةَ بضمّ الفاءِ-؛ من الإفاقةِ والتَّيَقُّظِ والتنبُّهِ لِأَعالِي الأمورِ وأَرْفَعِها؛ فهذا شأْنُ أُولِي الألبابِ.

(٣) المثبَتُ من الظاهريةِ؛ مِن الإحصاءِ والعَدِّ. وفي التركيةِ: "(فَاحْضَ بِمَا)"؛ بهمزةِ الوصلِ والضادِ المعجمَةِ وإثباتِ حرفِ الجرّ، قال ابن فارس -في "معجم مقاييس اللغة". اعتنى به: د. محمد عوض وفاطمة محمد أصلان، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ)، المادة (ح ض ى)-: "(حضى): الحاءُ والضادُ والحرفُ المعتلُّ: أصلٌ واحدٌ، وهو: هَيْجُ الشيءِ، ..، يقال: حَضَوْت النارَ؛ إذا أوْقدتّها،..، ويقالُ: حضأْتها -أيضاً- بالهمزِ".

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٠٨-٣١٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ١٧٠١-١٧٠٤.

سورة النِّسَاءِ

٢٧ آيُ النِّسَا: سَبْعُونَ بَعْدَهَا مِيَهْ وَسِتُّ آيَاتٍ؛ فَخُذْ بَيَانِيَهْ[١]:

٢٨ سَعِيرًا: اذْكُرْ، وَمُبِينًا: بَعْدَهُ ثُمَّ: يَسِيرًا، وَعَظِيمًا: عُدَّهُ

٢٩ وَقُلْ: مُبِينًا، وَبَعِيدًا: وَرَدَا ثُمَّ: عَلِيمًا، وَحَفِيظًا: قُيِّدَا

٣٠ وَاعْدُدْ: سَبِيلًا، وَرَحِيمًا: ذَاكِرَا فِي آيَةٍ خُصَّ بِهَا مَنْ هَاجَرَا

٣١ ثُمَّ: رَحِيمًا؛ بَعْدَهُ[٢] فِي الْأَثَرِ ثُمَّ: غُرُورًا، وَازْكُ فِي[٣] الْمُخْتَبَرِ

---

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٤٦؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٥٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ١٨٢٤. وفي: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ١٦٩، عددُها (١٧٥) آيةً للكوفيينَ، وهو سَهْوٌ.

(٢) في التركيةِ: "(بَعْدُ مَا)"؛ بدلاً عن ما جاءَ في الظاهرية: "(بَعْدَهُ)"، وكلاهما صحيحٌ وزنًا ومعنًى. ولو قال: "بَعْدَهَا" لكانَ صحيحًا وزنًا ومعنًى، وأكثرَ وضوحًا في المعنى مِمَّا في النسختينِ، والله أعلم.

(٣) لعله هكذا كُتِبتِ الكلمتانِ في الظاهريةِ، وهما غيرُ واضحتينِ في التركيةِ، والمثبَتُ أقربُ للصوابِ.

٣٢ [٢/أ] ثُمَّ: حَكِيمًا، وَجَمِيعًا[١]: جَاءَ لِلْكَافِرِينَ كُلُّهُمْ قَدْ سَاءَ[٢]

٣٣ ثُمَّ: سَبِيلًا، وَكَثِيرًا: فَاعْلَمَا ثُمَّ: حَكِيمًا[٣]، كُلَّ عَشْرٍ تَمِّمَا[٤]

سورة المائدةِ

٣٤ وَمِائَةٌ –يَا صَاحِ– آيُ الْمَائِدَهْ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ، فَفُزْ بِالْفَائِدَهْ[٥]:

---

(١) كُتِبَ في هامشِ التركيةِ –بخطٍّ ولونٍ مغايِرَيْنِ–: "(وَعَلِيمًا)، صح"، والمثبَتُ هو الصوابُ. انظر: الداني، "البيان"، ١٤٨؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٥٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٤.

(٢) يُشِيرُ الناظمُ إلى قولِه تعالى: (إِنَّ اللهَ جَامِعُ المنافقينَ والكافرينَ فِي جهنَّمَ جَمِيعاً) الآية (١٤٠).

(٣) هكذا في متن النُّسْختينِ، وكُتِبَ في هامشِ التركيةِ –بلونٍ مغايِرٍ–: "(حَلِيمًا)"، والمثبَتُ هو الصوابُ. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٤.

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٢–٣١٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ١٨٢٦–١٨٢٨.

(٥) انظر: الداني، "البيان"، ١٤٩؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٥٦؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ١٧٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ١٩٢٥.

٣٥ عُدَّ: الْجَحِيمَ[١]، ثُمَّ عُدَّ بَعْدُ: الْعَالَمِينَ، الْخَاسِرِينَ، وَاشْدُ

٣٦ وَقُلْ: قَدِيرٌ؛ قَبْلَ: يُوقِنُونَا ثُمَّ: السَّبِيلِ؛ قَبْلَ: يَقْتُلُونَا

٣٧ وَخَالِدُونَ، ثُمَّ: تُفْلِحُونَا فِي أَثَرِ الرِّجْسِ أَتَى يَقِينَا[٢]

٣٨ وَجَاءَ بَعْدُ مِثْلَهُ عَلَى الْأَثَرْ[٣] ثُمَّ: مُبِينٌ؛ بَيِّنٌ لِمَنْ نَظَرْ

٣٩ وَآخِرُ السُّورَةِ مُسْتَنِيرُ وَلَفْظُهُ -يَا ذَا النُّهَى-: قَدِيرُ[٤]

سورة الأنعامِ

٤٠ وَمِائَةُ الْأَنْعَامِ أَيْضًا حُصِرَتْ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَخَمْسٍ حُرِّرَتْ[١]:

---

(١) هكذا ضُبِطَ -بالنَّصْبِ- في النسختينِ. ولو ضُبِطَ فيهما بالجَرِّ فيكون على حكايةِ اللفظِ الواردِ في المصحفِ في الآية (١٠).

(٢) أي: التي جاءتْ بعدَ قولِه تعالى: (رِجْسٌ مِنْ عمل الشيطانِ فاجتنبوه) [الآية: ٩٠].

(٣) أيْ: (تُفْلِحُونَ)، وهي الآية (١٠٠) من المائدة، مِثْلُ رأسِ العَشْرِ الذي قبله: الآية (٩٠).

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٦-٣١٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ١٩٢٦-١٩٢٧.

٤١ يَسْتَهْزِءُونَ: ثَانِيًا؛ قُبَيْلَ: قُلْ[٢] لَا يُؤْمِنُونَ: خَبَرٌ عَمَّنْ جَهِلْ

٤٢ وَتَكْفُرُونَ: جَاءَ فِي الْكُفَّارِ وَصَادِقِينَ: صِفَةُ الْأَبْرَارِ

٤٣ وَجَاءَ بَعْدُ: تَتَفَكَّرُونَا وَتَعْمَلُونَ[٣]، ثُمَّ: يَكْفُرُونَا

٤٤ وَتَتَذَكَّرُونَ: جَا عَلَى الْأَثَرْ لِلْعَالَمِينَ، يَصِفُونَ؛ قَدْ خُبِرْ

٤٥ وَيَعْمَهُونَ: بَعْدَهُ قَدْ جَاءَ يَقْتَرِفُونَ، فَالْزَمِ الْوَفَاءَ

٤٦ وَكَافِرِينَ، مُهْتَدِينَ: بَعْدَهُ وَيَعْدِلُونَ، يُظْلَمُونَ: عُدَّهُ[١]

=

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٥١؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٥٩؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ١٨٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣١٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٠١١.

(٢) أي: التي جاءتْ قبلَ قولِه تعالى: (**قُلْ** سِيرُوا فِي الأرضِ ثُمَّ انظروا) [الآية: ١١]؛ وهذا احترازٌ عن الموضع **الأولِ**: (يستهزؤون) [الآية: ٥].

(٣) في الظاهرية: "(وَتَعْلَمُونَ)"، والمثبتُ هو الصواب. كما في المصحف [الآية: ٦٠].

[٢/ب] سورةُ الأعرافِ

٤٧ وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ: مِائَتَانِ[٢] وَسِتُّ آيَاتٍ، فَخُذْ بَيَانِي[٣]:

٤٨ فَتَشْكُرُونَ، الْخَالِدِينَ: عُدَّا وَمُهْتَدُونَ، الْمُجْرِمِينَ[٤]: صُدَّا

٤٩ وَالْكَافِرِينَ، وَمُبِينٍ: وَرَدَا وَالصَّادِقِينَ، الْعَالَمِينَ: وَفَدَا

٥٠ لَخَاسِرُونَ، يَسْمَعُونَ: ذُكِرَا مَا تَأْمُرُونَ، سَاجِدِينَ: سُطِرَا

٥١ يَذَّكَّرُونَ، الْعَالَمِينَ: ثَبَتَا وَالظَّالِمِينَ، يَظْلِمُونَ: عُنِّتَا[١]

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٢١-٣٢٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٠١٥-٢٠١٣.

(٢) هكذا من النسختينِ؛ ولعله لا يستقيم وزنُ البيتِ إلَّا بلفظِ: "(مِايَّتَانِ)"؛ بإبدالِ همزة: "(مِائَتَانِ)" يَاءً، ثمَّ تشديدِ هذه الياءِ، والله أعلم.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٥٥؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٦٢؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٠٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٢٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ٢١٥٤.

(٤) في هامشِ التركيةِ -بلونٍ مغايرٍ-: "(الْمُجْرِمُونَ)"، والمثبَتُ موافِقٌ للمصحفِ [الآية: ٤٠]، وهو الصوابُ.

٥٢ وَالْمُصْلِحِينَ، يَعْمَلُونَ: عَنَّمَا[٢] وَيُشْرِكُونَ، وَعَلِيمٌ: تَمَّمَا[٣]

سورةُ الأنفالِ

٥٣ وَسُورَةُ الْأَنْفَالِ: سَبْعُونَ أَتَتْ وَخَمْسُ آيَاتٍ، فَخُذْ مَا قَدْ ثَبَتْ[٤]:

٥٤ حَكِيمٌ: اعْدُدْ، ثُمَّ: تَسْمَعُونَا وَالْمَاكِرِينَ: اهْجُرْ تَكُنْ أَمِينَا

٥٥ ثُمَّ: النَّصِيرُ، وَالْحَرِيقِ: فُزْتَا لَا تُظْلَمُونَ: اعْدُدْهُ إِنْ عَدَدْتَا

=

(١) هكذا بكسرِ النونِ من الظاهريةِ؛ من التَّعْنِيتِ والمَشَقَّةِ. وفي التركيةِ: "(عُنَّتَا)"؛ بفتحِ النونِ!.

(٢) في الظاهرية: "(عُنّما)"؛ بضمّ العينِ وتشديدِ النونِ. أي: صُبِغَ ولُوِّنَ وخُضِبَ بالعَنَمِ، -واحِدَتُه عَنَمَةٌ-؛ وهي: شَجَرَةٌ لها ثمَرَةٌ حَمْراءُ، تُستَخدمُ للخِضَابِ والصِّبَاغِ. انظر: الزَّبِيدِي، "تاج العروس"، المادة: (ع ن م).

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٢٤-٣٢٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ٢١٥٦-٢١٥٩.

(٤) انظر: الداني، "البيان"، ١٥٨؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٦٦؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٢٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٢٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٢٦٣.

٥٦ ثُمَّ: رَحِيمٌ؛ خَاتِمُ الْمَقْصُودِ فَكُنْ لِبَحْرِ الْعِلْمِ ذَا وُرُودِ[(١)]

سورةُ التوبةِ

٥٧ ومِائَةُ التَّوْبَةِ زَادَتْ تِسْعَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ[(٢)]، فَرَاعِ تُرْعَا[(٣)]:

٥٨ الْمُعْتَدُونَ، الْفَائِزُونَ: أَعْلَى وَيُؤْفَكُونَ، وَحَكِيمٌ: يُتْلَى

٥٩ وَفَرِحُونَ، وَحَكِيمٌ: عَادَا وَيَظْلِمُونَ، الْفَاسِقِينَ: بَادَا

٦٠ ثُمَّ: أَلِيمٌ، وَالْعَظِيمُ: عَظُمَا[(٤)] ثُمَّ: حَكِيمٌ، جَلَّ رَبٌّ حَكَمَا[٣/أ]

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٢٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٤: ٢٢٦٥-٢٢٦٦.

(٢) انظر: الداني، "البيان"، ١٦٠؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٦٨؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٢٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٢٩٨.

(٣) هكذا في النسختينِ؛ بألفِ الإطلاقِ، فالفعلُ مجزومٌ على المشهورِ والأكثرِ.

(٤) في التركيةِ: "(عُظِّمَا)"؛ بضمِّ العينِ، وتشديدِ الظاءِ وكسْرِها، والمثبتُ من الظاهريةِ، ويستقيم الوزنُ بهما.

٦١ وَالْمُحْسِنِينَ: جَاءَ فِي الْأَخِيرِ فَكُنْ لِمَا ذَكَرْتُ ذَا تَذْكِيرِ[١]

سورةُ يونسَ عليه السلامُ

٦٢ وَيُونُسٌ[٢]: تِسْعٌ أَتَتْ بَعْدَ مِائَهْ فَاسْأَلْنِ عَنْ أَعْشَارِهَا وَمَاهِيَهْ[٣]

٦٣ ابْدَأْ بِـ: رَبِّ الْعَالَمِينَ تَالِيَا مُنْتَظِرِينَ[٤]: جِئْ بِهِ

٦٤ وَيَفْتَرُونَ، الْمُفْسِدِينَ[٥]: يُفْتَلَى[١] وَالْمُجْرِمُونَ، يَشْكُرُونَ؛ بَعْدَ: لَا

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٢-٣٣٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٥: ٢٣٠٠-٢٣٠٢.

(٢) هكذا في النُّسْختينِ؛ بالتنوين، لأجلِ الوزنِ.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٦٣؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٧١؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٣٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٣٦٢.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٢٠]: (مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ)؛ بالتعريفِ.

(٥) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٤٠]: (بِالْمُفْسِدِينَ)؛ بحرف الجَرّ.

٦٥ وَيَكْفُرُونَ؛ قَبْلَ: مُلْقُونَ، أَتَى وَالْمُسْلِمِينَ، يَعْقِلُونَ: ثَبَتَا[٢]

سورةُ هُودٍ عليه السلامُ

٦٦ وَآيُ هُودٍ: مِائَةٌ يَتْلُوهَا عِشْرُونَ مِنْ بَعْدِ ثَلَاثٍ، عُوهَا[٣]:

٦٧ اعْدُدْ: فَخُورٌ، ثُمَّ: يُبْصِرُونَا وَبَعْدَهُ فَاذْكُرْ: تَذَكَّرُونَا[٤]

=

(١) هكذا في النُّسْختينِ، وفي هامش التركيةِ: "(تُعْلَى)"؛ بالعينِ. والافتلاءُ: التدبُّرُ والاختبارُ، ويُفْتَلَى: يُتدبَّر ويُبْحَثُ عنه، وفَلَيْت الشِّعْرَ: إذا تدبَّرْته واستخرجْت معانيَه. انظر: الزَّبِيدِي، "تاج العروس"، المادة: (ف ل ى).

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٥-٣٣٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٣٦٤-٢٣٦٥.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٦٥؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٧٣؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٤٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٤٢٠.

(٤) في متن النُّسْختينِ: "(وَبَعْدُ فَاذْكُرْ: تَتَذَكَّرُونَا)"، والمثبَتُ من هامشِ التركيةِ؛ لأنَّه قد كُتِبَ فيها -وبخطٍّ مغايرٍ-: "صوابُهُ: (وَبَعْدَهُ فَاذْكُرْ: تَذَكَّرُونَا)، صح، محمد". والدليل على صحةِ ما في الهامشِ: أَنَّ القرَّاءَ العشرةَ متفقونَ

=

٦٨ وَقُلْ: قَلِيلٌ، ثُمَّ: مُفْتَرُونَا وَقَوْمِ هُودٍ: بَعِدُوا يَقِينَا

٦٩ وَقَوْمِ لُوطٍ -أَوَّلًا-[(١)]: فَعُدَّهُ ثُمَّ: شَدِيدٍ، وَوَدُودٌ: بَعْدَهُ

٧٠ ثُمَّ: حَصِيدٌ، وَمُرِيبٍ: ثَبَتَا وَمُؤْمِنِينَ[(٢)]: بَعْدَ ذَاكَ قَدْ

سورةُ يوسفَ عليه السَّلامُ[(٣)]

٧١ وَمِائَةٌ فِي يُوسُفٍ[(٤)] وَعَشْرُ تَتْبَعُهَا وَاحِدَةٌ، يَا بَدْرُ[(١)]:

=

على أنها بتاءٍ واحدةٍ، لكنَّ الاختلافَ بينهم في تخفيف الذال وتشديدها. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٣٠٨٤.

(١) اشتَرَطَ هذا القيْدَ؛ احترازاً من الموضع الثاني: (يُجَادِلُنا فِي قومِ لُوطٍ)؛ من الآية (٧٤) من هود.

(٢) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ١٢٠]: (لِلْمُؤْمِنِينَ)؛ بالتعريفِ مع لامِ الجَرّ.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٣٩-٣٤٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٤٢٢-٢٤٢٣.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ؛ بالتنوين، لأجلِ الوزنِ.

٧٢ فَابْدَأْ بِـ: فَاعِلِينَ، ثُمَّ: ثَنِّي ... بِـ: الزَّاهِدِينَ، وَابْلُ[٢] خَيْرَ فَنِّي

٧٣ وَاعْدُدْ: مُبِينٍ، قَبْلَ: يَعْلَمُونَا[٣] ... وَقُلْ: عَلِيمٌ؛ بَعْدَهُ يَقِينَا

٧٤ لَا تَقْرَبُونِ، قَبْلَ: ... وَالْحَاكِمِينَ، قَبْلَ: مُحْسِنِينَا[٥]

٧٥ ثُمَّ: الْحَكِيمُ، الْمُجْرِمِينَ: بَعْدَهُ ... فَافْهَمْ مَقَالِي، لَا تُجَاوِزْ حَدَّهُ[١]

=

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٦٧؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٧٦؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٥٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٤٨٦.

(٢) هكذا في الظاهرية، وكُتِبتْ في التركيةِ: "(وَابلْ)"؛ بإهمَالِ أوَّلِها؛ فتحتملُ وجهينِ: بنقطةٍ واحدةٍ -من البَلاءِ-، وبنقطتينِ -من التلاوةِ-، ويصحُّ المعنى ويستقيمُ الوزنُ: بِهما أيضاً.

(٣) في التركيةِ بالتاءِ الفوقيةِ، والمثبَتُ -كما في الظاهرية- بالياءِ التحتيةِ من المصحفِ [الآية: ٤٠]؛ باتفاقِ القراء العشرة. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٢-٣٤٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٤٨٨.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٧٠]: (لَسَارِقُونَ)؛ بلامِ التوكيدِ المفتوحةِ.

(٥) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٩٠]: (الْمُحْسِنِينَ)؛ بالتعريفِ.

سورةُ الرعدِ

٧٦ وَعُدَّ آيَ[٢] الرَّعْدِ أَرْبَعِينَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، بُيِّنَتْ تَبْيِينَا[٣]:

٧٧ أَوَّلُ عَشْرٍ جَاءَ: بِالنَّهَارِ وَبَعْدَهُ: الْمِيثَاقَ، خُذْ يَا قَارِي

٧٨ ثُمَّ: مَتَابٍ، وَالْحِسَابُ: بَعْدَهُ وَاللهُ رَبِّي يُرْتَجَى مَا عِنْدَهُ[٤]

سورةُ إبراهيمَ عليه السلامُ

٧٩ وَعُدَّ خَمْسِينَ بِإِبْرَاهِيمَا وَآيَتَيْنِ، وَانْصَرِفْ سَلِيمَا[١]:

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٢-٣٤٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٤٨٨-٢٤٨٩.

(٢) ضُبِطتْ في التركيةِ: "(وَعُدَّ آيِ)"؛ بضمّ العين وفتح الدالِ مع كسر الياءِ!. وفي الظاهريةِ: بضم العين فقط.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٦٩؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٧٨؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٦٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٥٦٥.

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٥٦٦.

٨٠ مُبِينٍ: اعْدُدْ، بِعَزِيزٍ: إِثْرَهَا ثُمَّ: إِلَى النَّارِ[٢]، وُقِيتَ حَرَّهَا

٨١ دُعَاءٍ، وَالنَّارُ -بِرَفْعٍ-: خَامِسُ وَلَيْسَ بَعْدَ ذَاكَ عَشْرٌ سَادِسُ[٣]

سورةُ الْحِجْرِ

٨٢ وَسُورَةُ الْحِجْرِ: بِهَا تِسْعُونَا مِنْ بَعْدِ تِسْعٍ، ثَبَّتَتْ يَقِينَا[٤]:

=

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٧١؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٨٠؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٥٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٥٨٨.

(٢) قَيَّدَ هذا الموضعَ: (النَّارِ)؛ المجرورَ بحرفِ الجَرّ: (إِلَى)؛ احترازاً مِن: (النَّارُ) المرفوعِ؛ المذكورِ في البيت التالي.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٤٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٥٩٠.

(٤) انظر: الداني، "البيان"، ١٧٣؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٨٢؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٧٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦١٨.

٨٣ الْأَوَّلِيـــنَ، وَبِـ: رَازِقِـينَـا وَأَجْمَعُونَ، الْمُخْلَصِينَ، صُونَا

٨٤ ثُمَّ: الْأَلِيمُ، الْغَابِرِينَ: فِي الْأَثَرْ وَالْعَالَمِينَ، الْمُرْسَلِينَ، قَدْ أُثِرْ

٨٥ وَبَعْدَهُ: الْمُقْتَسِمِينَ، عُدَّهُ وَقِفْ عَنِ الْأَعْشَارِ –صَاحِ– عِنْدَهُ[١]

سورةُ النَّحْلِ

٨٦ وَمِائَةُ النَّحْلِ أَتَانَا بَعْدَهَا عِشْرُونَ؛ بَعْدَهَا[٢] ثَمَانٍ عُدَّهَا[٣]:

٨٧ فِيهِ تُسِيمُونَ، وَيُخْلَقُونَا وَالْمُتَّقِينَ، فَيَكُونُ، دُونَا

٨٨ مَا يُؤْمَرُونَ، وَالْحَكِيمُ: عُدَّا ثُمَّ: قَدِيرٌ، قَبْلَ: حِينٍ[١]، مُدَّا

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦١٩-٢٦٢٠.

(٢) هكذا في متن النُّسْختينِ، وصُحِّحتْ في هامشِ التركيةِ –بلونٍ مغايرٍ– إلى: "(تَتْلُوهَا)"، وبهما يستقيم الوزنُ.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٧٥؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٨٤؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٧٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦٤٣.

٨٩ [٤/أ]تَذَكَّرُونَ، مُشْرِكُونَ، فَاعْلَمَا وَقُلْ: رَحِيمٌ -سَابِقًا[٢]-؛ لِيَرْحَمَا

٩٠ وَالْمُشْرِكِينَ: بَعْدَ ذَاكَ قَدْ بَلَا[٣] وَكُلُّ عَشْرٍ ضَمِنَتْ[٤]، قَدِ انْجَلَى

سورةُ الإِسْرَاءِ

٩١ وَمِائَةُ الْإِسْرَاءِ بَعْدَ عَشْرِ مِنْ بَعْدِهَا وَاحِدَةٌ، فَلْتَدْرِ[١]:

=

(١) المراد: العَشْرُ الذي قبلَ: "(حِينٍ)"؛ وليس المرادُ الكلمةَ التي قبلَ: "حِينٍ"؛ احترازاً من رأس الآية (٧٧) التي بين هذينِ العُشْرَينِ؛ فهي بلفظِ: (قَدِيرٌ) أيضاً.

(٢) قَيَّدَ هذا الموضعَ الأولَ الذي سبَقَ؛ احترازاً عن الثاني الذي بعده برقم (١١٥).

(٣) في الظاهريةِ: "(تَلَى)" -وبالمقصورةِ!-؛ من التلاوةِ.

(٤) في التركيةِ: "(وَكُلُّ عُسْرٍ ضَمِنَتْ)"، والمثبَتُ من الظاهريةِ، وهو أقربُ للصوابِ. ويحتمل فيهما: "(ضُمِّنَتْ)"؛ بالتشديد، وهو أَصَحُّ وزْنًا. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٤-٣٥٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦٤٥-٢٦٤٧.

٩٢ أَلِيمًا: اعْدُدْ، ثُمَّ: قُلْ: مَحْظُورَا وَثَالِثُ الْأَعْشَارِ قُلْ: بَصِيرَا

٩٣ ثُمَّ: عَظِيمًا، وَحَدِيدًا، جَاءَا ثُمَّ: كَبِيرًا، بَعْدَ مَا تَنَاءَى

٩٤ وَعُدَّ: تَفْضِيلًا، وَقُلْ: نَصِيرَا وَعُدَّ: يَنْبُوعًا، وَقُلْ: قَتُورَا

٩٥ ثُمَّ: سَبِيلًا، جَاءَ فِي الْأَخِيرِ وَذَاكَ قَبْلَ آيَةِ التَّكْبِيرِ[٢]

سورةُ الكهفِ

٩٦ وَالْكَهْفُ فِيهَا مِائَةٌ؛ تَلِيهَا عَشْرٌ، فَحَقِّقْهَا تَكُنْ نَبِيهَا[٣]:

٩٧ رَشَدًا: اعْدُدْ، أَبَدًا، وَعَمَلَا وَزَلَقًا، وَبَعْدَ هَذَا: بَدَلَا

=

(١) انظر: الداني، "البيان"، ١٧٧؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٨٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦٨٨. وفي: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٨٨، عددُها (١١٥) آيةً للكوفيينَ، وهو سَهْوٌ.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٦-٣٥٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٦٩٠-٢٦٩١.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٧٩؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٨٩؛ والفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٢٩٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٥٨.

٩٨ وَحُقُّبًا، ذِكْرًا، وَكُفْرًا، سِتْرَا عَرْضًا، وَعُدَّ: أَحَدًا، وَقَرَّا[١]

سورةُ مريمَ عليها السلامُ

٩٩ وَمَرْيَمٌ عُدَّ بِهَا: تِسْعِينَا[٢] بَعْدَ ثَمَانٍ، حُقِّقَتْ يَقِينَا[٣]:

١٠٠ سَوِيًّا: اعْدُدْ، بَعْدَهُ: بَغِيًّا[٤] ثُمَّتَ قُلْ: جَعَلَنِي نَبِيًّا

١٠١ وَيُرْجَعُونَ، بَعْدَهُ: عَلِيًّا شَيْئًا، عَلَى أَثَرِهِ[١]: صُلِيًّا[٢]

---

(١) بتشديدِ الراءِ؛ أي: وثَبَتَ وتَمَّ. والألفُ للإطلاقِ. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٦٠-٣٦١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٦: ٢٧٤١-٢٧٤٢.

(٢) هكذا في متن النُّسْختينِ، وكُتِبَ في هامشِ التركيةِ -بلونٍ مغايِرٍ-: "(تِسْعُونَا)"، والمثبَتُ هو الأصوبُ.

(٣) انظر: الداني، "البيان"، ١٨١؛ والفاسي، "عدد آي القرآن"، ٩١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٦٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٨٢٣. وفي: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٠٥، عددُها (٩٩) آيةً للكوفيينَ، وهو سَهْوٌ.

(٤) هكذا في متن النُّسْختينِ، وكُتِبَ في هامشِ التركيةِ -بلونٍ مغايِرٍ-: "(قَوِيًّا)"، وليستْ في سورة مريم -عليها السلام-، بل في سورة الأحزاب، لكنَّه ليس عَشْراً فيها، فالمثبَتُ هو الصوابُ؛ لأنه هكذا في سورة مريم؛ الآية (٢٠).

١٠٢ فَرْدًا، وَهَدًّا[٣]: آخِرُ الْأَعْشَارِ خُذْهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ[٤]

[٤/ب] سورةُ طه

١٠٣ وَآيُ طَهَ: مِائَةٌ مَعْ خَمْسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ، -فَدَتْكَ نَفْسِي-

١٠٤ هُدًى، وَتَسْعَى، وَأَخِي، يَا مُوسَى ثُمَّ: هَدَى، ثُمَّ: أَتَى، لَا يُوسَى[١]

=

(١) ضُبطتْ في التركيةِ: "(إثْرِه)"؛ بكسرِ الهمزةِ فقط، وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ، والمثبَتُ بفتح الهمزةِ والثاءِ، ولا يستقيمُ الوزنُ إلا به.

(٢) ضُبطتْ في التركيةِ: بضمّ الصادِ؛ على روايةِ شعبةَ وغيرِه، والباقون من الكوفيّينَ بكسرِها. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٣٥٤٩.

(٣) في التركيةِ: "(وهديً)"، والمثبَتُ من الظاهريةِ وهو الصوابُ؛ لأنه في المصحف [الآية: ٩٠] بالألفِ لا بالياءِ.

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٦٣-٣٦٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٨٢٤-٢٨٢٥. وفي هامش التركيةِ هُنَا علامةُ المقابَلةِ: (بلغ).

(٥) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣١٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٦٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٨٥٨.

١٠٥ ثُمَّ: وَمُوسَى، بَعْدَهُ: وَالسَّلْوَى[٢] أَمْرِي، وَوِزْرًا[٣]، ثُمَّ: عِلْمًا، نَجْوَى[٤]

=

(١) فعلٌ مضارِعٌ مبنيٌّ للمجهولِ، من (وَسَى)، بمعنى قطعَ، والمؤلِّفُ يدعو بعدمِ قطعِ الهدايةِ والإتيانِ الوارِدَيْنِ قبلَ هذا اللفظِ. ولعلها: من المعالَجةِ، ومنه: الآسِي: الطبيبُ. والمرادُ: لا يُعالِجُ اللهُ الساحِرَ، ولا يُفْلِحُ حيثُ أَتَى. انظر: الزَّبِيدِي، "تاج العروس"، المادة (و س ى).

(٢) كُتِبَ في هامشِ التركيةِ -بلونٍ مغايِرٍ-: "(حَيْثُ أَتَى، وَبَعْدَهُ: وَالسَّلْوَى)، خ"؛ يعني: عن نسخةٍ. وهو المثبتُ في متن الظاهريةِ أيضاً، ثُمَّ كُتِب تعليقٌ في هامشِ الظاهريةِ؛ نَصُّه: "قولُه: (حَيْثُ أَتَى) وَهَمٌ؛ إنما العَشْرُ: (هَارُونَ وَمُوسَى)، والصوابُ أَنْ يُقالَ:

١٠٥ ثُمَّ: وَمُوسَى، بَعْدَهُ: وَالسَّلْوَى" .....

انتهى التعليقُ. أقولُ: والمثبَتُ في المتنِ مِن التركيةِ وهامشِ الظاهريةِ، وهو الصوابُ؛ لأنه الموافِق لِما في المصحف [الآية: ٧٠].

(٣) في الظاهريةِ: "(وَفَرْدًا)"، والمثبَتُ من التركيةِ، وهو الصوابُ؛ لأنَّه هو الموافِق لما في المصحف [الآية: ١٠٠].

(٤) في الظاهريةِ: "(يُحْوَى)"، والمثبَتُ من التركيةِ، وكلاهما يستقيم به الوزنُ ويصحُّ به المعنَى. والكلمتانِ تكملةٌ للبيتِ، وليستَا رأسَ عَشْرٍ في السورةِ.

١٠٦ يَبْلَى، وَتَرْضَى: آخِرُ التَّعْدَادِ فَافْهَمْ كَلَامِي، وَاغْتَنِمْ إِيْرَادِي[١]

سورةُ الأَنبياءِ عليهم السلامُ

١٠٧ وَالْأَنْبِيَاءُ: مِائَةٌ مُحَرَّرَهْ مِنْ بَعْدِ ثِنْتَيْنِ؛ تَلِيهَا عَشَرَهْ[٢]:

١٠٨ فَ: تَعْقِلُونَ، ثُمَّ: يَفْتَرُونَا[٣] وَيُؤْمِنُونَ، ثُمَّ: يُنْظَرُونَا

١٠٩ وَمُنْكِرُونَ، ثُمَّ: إِبْرَاهِيمُ وَالْأَخْسَرِينَ، خَسِرُوا وَلِيمُوا

١١٠ وَشَاكِرُونَ، خَاشِعِينَ: عُدَّهُ لَا يَسْمَعُونَ: جَاءَ حَقًّا بَعْدَهُ

١١١ مَا تَكْتُمُونَ: بَعْدَهُ اثْنَتَانِ[٤] فَافْهَمْ؛ فَهَذَا غَايَةُ الْبَيَانِ[١]

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٦٨-٣٦٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٨٦٠-٢٨٦٢.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣١٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٩١٧.

(٣) في التركيةِ: بالمُثَنَّاة الفوقية. والمثبتُ من الظاهريةِ مصحَّحاً: بالمُثَنَّاة التحتية؛ كما في المصحف [الآية: ٢٠].

(٤) أي: بعده آيتانِ؛ وهما: (١١١، ١١٢)، وهو عَيْنُ قولِه السابقِ في البيت (١٠٧): "(مِنْ بَعْدِ ثِنْتَيْنِ)".

سورةُ الْحَجّ

١١٢ وَسُورَةُ الْحَجِّ: ثَمَانٍ تَتْلُوْ سَبْعِينَ[٢]، أَحْسِنْ عَدَّهَا إِذْ تُتْلُوْ:

١١٣ قُلْ: لِلْعَبِيدِ، وَالْجُلُودُ: ثَانِي[٣] وَالزُّورِ: بَعْدَهُ، عَزِيزٌ: دَانِي

١١٤ ثُمَّ: كَرِيمٌ، وَغَفُورٌ: سَادِسُ ثُمَّ: يَسِيرٌ، مَا لَهُ مُجَانِسُ[٤]

سورةُ الْمُؤْمِنِينَ

١١٥ وَالْمُؤْمِنُونَ: مِائَةٌ مَسْطُورَهْ وَمَعْ ثَمَانٍ عَشْرُهَا مَذْكُورَهْ[٥]:

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧١-٣٧٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٩١٨-٢٩١٩.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٢٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٩٥٦.

(٣) أي: العَشْرُ الثاني.

(٤) أي: ليس له شَبِيهٌ هُنا. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٢٩٥٨-٢٩٥٩.

(٥) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٢٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٠٠.

١١٦ [٥/أ]الْوَارِثُونَ، الْآكِلِينَ[(١)]: بَعْدَهُ لَمُبْتَلِينَ، نَادِمِينَ: عُدَّهُ

١١٧ ثُمَّ: مَعِينٍ، رَاجِعُونَ: خُبِرَا وَكَارِهُونَ، تَعْقِلُونَ: سُطِرَا

١١٨ لَكَاذِبُونَ، ثُمَّ: يُبْعَثُونَا وَآخِرُ الْأَعْشَارِ: تَضْحَكُونَا[(٢)]

سورةُ النُّورِ

١١٩ وَالنُّورُ: سِتُّونَ تَلِيهَا أَرْبَعُ[(٣)]: حَكِيمٌ: الْأَوَّلُ[(٤)]، عُوهُ وَاسْمَعُوا

١٢٠ ثُمَّ: رَحِيمٌ؛ وَهْوَ رَأْسُ الْحِزْبِ وَيَصْنَعُونَ: بَعْدَهُ بِالْقُرْبِ

١٢١ مِنْ نُورٍ: اعْدُدْ رَابِعًا، يَا قَابِسُ[(٥)] وَالظَّالِمُونَ، وَعَلِيمٌ: سَادِسُ[(١)]

---

(١) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحفِ [الآية: ٢٠]: (لِلْآكِلِينَ)؛ بلامِ الجَرّ.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٨-٣٧٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٠٢-٣٠٠١.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٣٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٧٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٤٤.

(٤) قَيَّدَهُ بالموضعِ الأولِ؛ احترازاً عن الثاني الذي بعده برقم (٤١).

(٥) القابِسُ له مَعانٍ، منها: الآخِذُ والطالِبُ. وفيه: مناسبَةٌ لقولِه قبلُ: "(مِن نُورٍ)". ينظر: ابن منظور، "لسان العرب"، المادة: (ق ب س).

سورةُ الفرقانِ

١٢٢ وَسُورَةُ الْفُرْقَانِ: سَبْعٌ قَدْ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ، فَخُذْ مَا قَدْ ثَبَتْ[٢]:

١٢٣ قُصُورًا: اعْدُدْ، بَعْدَهُ: بَصِيرَا مَهْجُورًا: اذْكُرْ، بَعْدَهُ: نُشُورَا

١٢٤ كُفُورًا: احْسُبْ، بَعْدَهُ: نُفُورَا ثُمَّ: رَحِيمًا؛ اْخِرًا مَأْثُورَا[٣]

سورةُ الشُّعَرَاءِ

١٢٥ وَالشُّعَرَاءُ: مِائَتَانِ تَلَتَا سَبْعًا وَعِشْرِينَ، فَخُذْ مَا ثَبَتَا[٤]:

١٢٦ الظَّالِمِينَ، وَالضَّأَلِّينَ[١]: وَرَدْ ثُمَّ: مُبِينٍ، بَعْدَ ذَاكَ قَدْ

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٤٥-٣٠٤٦.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٤٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٨٨.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٠٨٩-٣٠٩٠.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٤٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣١٢٣.

١٢٧ وَالْغَالِبِينَ –أَوَّلًا–[٢]، وَمُشْرِقِينَ، بَعْدَهُ: مَا تَعْبُدُونْ

١٢٨ يَشْفِينِ، قُلْ: لِلْمُتَّقِينَ؛ جَاءَ مِنْ شَافِعِينَ: بَعْدُ، مَا تَنَاءَى

١٢٩ وَاعْدُدْ: أَطِيعُونِ؛ بِرَأْسِ الْحِزْبِ وَحَقِّقِ: الْبَاقِينَ، عَمَّا قُرْبِ

١٣٠ [٥/ب] ثُمَّتَ: جَبَّارِينَ، وَالرَّحِيمُ ثُمَّ: أَطِيعُونِ –وَلَا[٣]–، ودُومُوا

١٣١ وَالْمُرْسَلِينَ، أَجْمَعِينَ: رَسَوَا[٤] وَالْعَالَمِينَ، مُؤْمِنِينَ، دَنَوَا

=

(١) هكذا في النُّسْختينِ بالهَمْزِ؛ لأجل الوزنِ. وفي المصحفِ [الآية: ٢٠]: (مِنَ الضَّآلِّينَ)؛ بالمَدِّ، لكنْ لا يستقيم الوزنُ به. ومِثلُه ما في الأبياتِ: (٢٢، ١٦٢، ٢٣٩).

(٢) قَيَّدَهُ بالموضعِ الأولِ؛ احترازاً عن الثاني الذي بعده برقم (٤١).

(٣) قَيَّدَ رأسَ الآيةِ بالتي أوَّلُ ما بعدها كلمةُ: (وَلَا)؛ أَيْ: (وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ) [الآية: ١٥١]. وذلك؛ احترازاً عن مواضعَ أخرى في السورة نفسِها؛ نحو الآيات (١٠٨، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٦٣، ١٧٩)؛ فليستْ مِن أَعشارِها.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ بفتح الواوِ وألفٍ بعدَها في أواخرِ شَطْرَي هذا البيتِ: (رَسَوَا) و(دَنَوَا)؛ للوزنِ.

١٣٢ وَالْمُجْرِمِينَ، وَالشَّيَاطِينُ، دَنَا مِنْهُ: الْعَلِيمُ، فَاغْتَنِمْ مَا بُيِّنَا[١]

سورةُ النَّمْلِ

١٣٣ وَالنَّمْلُ: تِسْعُونَ -رَعَاكَ اللهُ- ثُمَّ: ثَلَاثٌ، مَا لَهَا اشْتِبَاهُ[٢]:

١٣٤ الْمُرْسَلُونَ، الْغَائِبِينَ، حُصِرَا ثُمَّ: الرَّحِيمِ، وَكَرِيمٌ، ذُكِرَا

١٣٥ لَا يَشْعُرُونَ، قَبْلَ: يَعْدِلُونَا وَيَمْكُرُونَ، قَبْلَ: مُدْبِرِينَا

١٣٦ وَتَعْمَلُونَ[٣] -بَعْدَ: كُنْتُمْ-، فَاعْلَمِ وَكُنْ لِمَا أَوْرَدتُّ ذَا تَفَهُّمِ[١]

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٥-٣٨٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣١٢٧-٣١٢٤.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٤٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣١٦٣.

(٣) في النُّسْختينِ: "(وَيعْمَلُونَ)"؛ بإهمال نقْط الحرف الأول، وفي التركيةِ كُتِبتْ نقطتانِ تحتيَّتانِ بلونٍ أحمرَ، والمثبَتُ من المصحف [الآية: ٩٠]؛ وهو الصوابُ؛ لأنه ليس في هذا الموضعِ خلافٌ بين القرَّاءِ، بل خلافُهم في الذي في آخِرِ السورةِ: (تَعْمَلُونَ)[الآية: ٩٣]: بين الخطابِ والغيبِ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٣٨٢٩. ويؤيِّد ذلك: قولُ الناظمِ: (بَعْدَ: كُنْتُمْ)، وهذا قَيْدٌ مفيدٌ. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٨.

سورةُ القصصِ

١٣٧ وَالْقَصَصَ اعْدُدْ آيَهَا: ثَمَانِيَا بَعْدَ ثَمَانِينَ، فَخُذْ بَيَانِيَا[٢]:

١٣٨ الْمُؤْمِنِينَ، النَّاصِحِينَ: قَرِّبَا وَالْعَالَمِينَ، الظَّالِمِينَ: جَنِّبَا

١٣٩ وَالظَّالِمِينَ: عَائِدٌ بِالْقُرْبِ[٣] وَهْوَ الَّذِي تَتْلُوهُ رَأْسَ الْحِزْبِ[٤]

١٤٠ وَتَعْقِلُونَ[١]، ثُمَّ: تُرْجَعُونَا وَالصَّابِرُونَ: آخِرًا يَقِينَا[٢]

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣١٦٤-٣١٦٥.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٥٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٨٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢١٨.

(٣) أي: أنَّ: (الظَّالِمِينَ) قد تكرَّرت مرتينِ قريباً على التوالي: جاءتْ رأسَ العَشْرِ الرابعِ [٤٠] والخامسِ [٥٠].

(٤) قولُه: (رَأْسَ): بالنصب على الظرفيةِ؛ والتقديرُ: الذي تتلوه في رأسِ الحزبِ، أي: آخِرَه.

سورةُ العنكبوتِ

١٤١ وَالْعَنْكَبُوتُ: آيُهَا سِتُّونَا مِنْ بَعْدِ تِسْعٍ، حُقِّقَتْ يَقِينَا[٣]:

١٤٢ الْعَالَمِينَ، وَقَدِيرٌ: فِي الْأَثَرْ وَالْمُفْسِدِينَ، يَظْلِمُونَ: قَدْ أُثِرْ

١٤٣ ثُمَّ: مُبِينٌ، وَالْعَلِيمُ: وَرَدَا فَاحْفَظْ جَمِيعَهَا، وَكُنْ مُجْتَهِدَا[٤]

[٦/أ] سورةُ الرُّومِ

١٤٤ وَالرُّومُ: سِتُّونَ، بِلَا تَمَارِ[١]: يَسْتَهْزِؤُونَ: أَوَّلُ[٢] الْأَعْشَارِ

=

(١) في الظاهريةِ بإهمالِ نقْط الحرفِ الأولِ، وفي التركيةِ بالياءِ التحتيةِ، وفي الكلمةِ قراءَتانِ: بالياءِ والتاءِ؛ والمثْبَتُ بالتاءِ على قراءةِ الكوفيّينَ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٣٨٥٢.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢١٩-٣٢٢٠.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٥٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢٥٠.

(٤) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢٥١-٣٢٥٢.

١٤٥ تَنْتَشِرُونَ، بَعْدَهُ -يَا صَاحِ- لَا يَعْلَمُونَ، فَاغْتَنِمْ إِيضَاحِي

١٤٦ وَيُشْرِكُونَ، وَقَدِيرٌ: رَبُّنَا لَا يُوقِنُونَ: فَازَ مَنْ قَدْ أَيْقَنَا[٣]

سورةُ لُقْمَانَ

١٤٧ وَآيُ لُقْمَانَ: ثَلَاثُونَ وَزِدْ أَرْبَعَ آيَاتٍ[٤]، كَذَاكَ قَدْ

١٤٨ كَرِيمٍ: اعْدُدْ، بَعْدَهُ: مُنِيرِ[١] ثُمَّ: الْكَبِيرُ، جَاءَ فِي الْأَخِيرِ[٢]

=

(١) في الظاهرية: "(بِلَا تَمَارِي)"؛ بزيادةِ ياءٍ آخِرَها. والمعنى: أي: بلا جِدالٍ. ومثلُه: ما في البيت (٢٣٩). انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٦٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢٧٣.

(٢) ضُبِطتِ اللامُ في التركيةِ بالفتحِ -بلَونٍ أسودَ- على الظَّرْفِيةِ، وبالضَّمِّ -بلَونٍ أحمرَ- على الخَبَريَّةِ، وهو أرجحُ.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٦-٣٩٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٢٧٥-٣٢٧٦.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٧٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٣٠٤.

سورةُ السَّجْدَةِ

١٤٩ وَقُلْ: ثَلَاثُونَ أَتَتْ فِي السَّجْدَةْ فَحَقِّقِ الْقَوْلَ وَلَا تَرُدَّهْ[٣]:

١٥٠ فَـ: كَافِرُونَ، وَتُكَذِّبُونَا وَآخِرُ السُّورَةِ[٤]، زِدْ مَعِينَا[٥]

سورةُ الأَحزابِ

١٥١ وَسُورَةُ الْأَحْزَابِ: سَبْعُونَ أَتَتْ بَعْدَ ثَلَاثٍ، كُلُّ ذَاكَ قَدْ ثَبَتْ[١]:

=

(١) في الظاهريةِ: "(مُنِيرْ)"؛ بالسكون على الراءِ، وفي التركيةِ بالكسرةِ على آخِرِ شَطْرَيِ البيتِ، وهو أقربُ؛ لأنَّه منوَّنٌ مجرورٌ في المصحفِ [الآية: ٢٠].

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٣٩٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٧: ٣٣٠٥.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٧٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٢٢.

(٤) المُرادُ: أنَّ الكلمةَ الأخيرةَ في سورةِ السجدة -قولَه تعالى: (إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ) [الآية: ٣٠]- هي: رأسُ العَشْرِ الثالثِ الأخيرِ. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٢٣.

(٥) المُرادُ: ازْدَدْ من طلب المَعِين الصافي من العِلْمِ، لِمناسبةِ احتياجِ الأرضِ الجُرُزِ للماءِ، والله أعلم.

١٥٢ عُدَّ: الظُّنُونَ، وَقَلِيلًا، وَاذْكُرْ بَعْدُ: يَسِيرًا، وَعَلِيمًا، وَاشْكُرْ

١٥٣ ثُمَّ: رَحِيمًا، بَعْدَهُ: قَلِيلَا وَقُلْ: سَدِيدًا[٢]، وَاغْدُ مُسْتَقِيلَا[٣]

سورةُ سَبَإٍ

١٥٤ خَمْسُونَ بَعْدَ أَرْبَعٍ: آيُ سَبَا[٤] فَحَقِّقِ الْقَوْلَ بِهَا وَهَذِّبَا:

١٥٥ لَهُ الْحَدِيدَ: آيَةً قَدْ لَانَا وَالْمُؤْمِنِينَ: بَعْدُ خُذْ بَيَانَا[٦/ب]

١٥٦ تَسْتَقْدِمُونَ، يَعْبُدُونَ[١]: رَابِعُ ثُمَّ: قَرِيبٌ[٢]، بَعْدَهُ مُتَابِعُ[٣]

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٧٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٤٣.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٢-٤٠٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٤٤-٣٣٤٥.

(٣) المُرادُ: اطْلُبْ من الله -عزَّ وجلَّ- إقالةً لعثَراتِك، وعفواً لزَلَّاتِك، والله أعلم.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٨٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٨٦.

سورةُ فاطرٍ

١٥٧ وَفَاطِرٌ: خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَا[٤]: يَبُورُ، وَالنُّورُ، أَتَى يَقِينَا

=

(١) في النُّسْختينِ بالمثَنَّاة التحتية في: (يَسْتَقْدِمُونَ)، وبالمثَنَّاة الفوقية في: (تَعْبُدُونَ)، والتصويبُ من المصحفِ [الآيتان: ٣٠، ٤٠]؛ إذْ لا خلافَ بين القرَّاء العشرة أنَّها: بالفوقيةِ في الأول وبالتحتيةِ في الثاني.

(٢) ضُبِطتْ في النُّسْختينِ بالجَرِّ، والتصويبُ -بالرفعِ- من المصحفِ [الآية: ٥٠]؛ لأنَّ الموضعَ المجرورَ بَعْدَهُ؛ وهو: "(مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ)" [الآية: ٥١]؛ وهو معنى قولِ الناظمِ في آخرِ البيتِ نفسِه: (بَعْدَهُ مُتَابِعُ).

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٣٨٧.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٨٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٢٢. ولمْ يذكرِ القسطلانيُّ العددَ الكوفيَّ!، وعبارتُهُ هي عينُ عبارةِ الجعبريِّ في حسن المدد، فلعله سقط منه كلمةُ: "وعِرَاقِيٌّ" موضعَ علامةِ الاستفهامِ من قولِه: "وخَمْسٌ: حِرْمِيٌّ -إِلَّا الأَخِيرَ- [؟]، وَسِتٌّ: دِمَشْقِيٌّ ومدنيُّ الأخير"، والله أعلم.

١٥٨ ثُمَّ: شَكُورٌ، وَغُرُورًا: انْقُلَا أَعْشَارَهَا كَامِلَةً لِتَكْمُلَا[١]

سورةُ يَسِ

١٥٩ وَاعْدُدْ بِيَاسِينَ ثَلَاثًا وَارِدَةْ بَعْدَ ثَمَانِينَ[٢]، وَفُزْ بِالْفَائِدَةْ:

١٦٠ لَا يُؤْمِنُونَ، الْمُرْسَلِينَ: بَعْدَهُ يَسْتَهْزِؤُونَ، يَسْبَحُونَ: عُدَّهُ

١٦١ وَيَرْجِعُونَ، وَمُبِينٌ، بَانَا وَالْكَافِرِينَ، تُوقِدُونَ، دَانَا[٣]

سورةُ الصافاتِ

١٦٢ وَفِي الصَّأَفَّاتِ[٤]: ثَمَانُونَ غُرَرْ وَمِائَةٌ[١] وَآيَتَانِ[٢]، كَالدُّرَرْ:

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٢٤.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٩٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٤٩.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٠٨-٤٠٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٥٠-٣٤٥١.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ بالهَمْزِ؛ لأجل الوزنِ. وفي المصحفِ [الآية: ١]: (وَالصَّآفَّاتِ)؛ بالمَدِّ، لكنْ لا يستقيم الوزنُ به. ومِثلُه ما في الأبياتِ: (٢٢، ١٢٦، ٢٣٩).

١٦٣ ثَاقِبٌ، الدِّينِ، وَقُلْ: طَاغِينَا وَالْمُخْلَصِينَ، يَتَسَاءَلُونَا

١٦٤ ثُمَّ: الْعَظِيمُ، يُهْرَعُونَ: عُدَّهُ وَالْمُحْسِنِينَ، مُدْبِرِينَ: بَعْدَهُ

١٦٥ وَالصَّالِحِينَ، الْمُحْسِنِينَ؛ قَبْلَهْ: نَجْزِي[٣]، فَكُنْ لِلْمُقْرِئِينَ قِبْلَهْ

١٦٦ ثُمَّ: وَهَارُونَ، وَيَاسِينَ[٤]: ذُكِرْ وَبَعْدَهُ: الْمَشْحُونِ، أَيْضًا قَدْ أُثِرْ

١٦٧ وَشَاهِدُونَ، الْمُخْلَصِينَ: فَاعْلَمِ وَيَعْلَمُونَ، يَصِفُونَ، وَاخْتِمِ[١]

=

(١) في التركيةِ: "(وَمِائَةً)"؛ بالنصبِ، والمثبَتُ بالرفعِ؛ إتْباعاً لِمَا قبلها: (ثمانونَ)، ومتابَعةً لِما بعدها: (وآيتانِ). وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٩٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٨٩.

(٣) المقصودُ هنا: العُشْرُ الحاديَ عشرَ [الآية ١١٠]؛ لأنَّه ليس في الصافاتِ لفظُ: (الْمُحْسِنِينَ) إلَّا واقترنَ به لفظُ: (نَجْزِي)، وقد ورَدَا معاً -هكذا: (نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)- في خمسةِ مواضعَ؛ وهي: (٨٠، ١٠٥، ١١٠، ١٢١، ١٣١)، وتقدَّم منها: العُشْرُ الثامنُ [الآية ٨٠] فقط، والثلاثةُ الباقياتُ ليستْ من أعشارِ السورةِ.

(٤) ولفظُه في المصحفِ: (سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ) [الآية: ١٣٠].

سورةُ (ص)

١٦٨ وَقُلْ: ثَمَانٍ وثَمَانُونَ أَتَتْ[٢] بِصَادَ، فَانْقُلْهَا كَمَا قَدْ حُرِّرَتْ [٧/أ]

١٦٩ اعْلُدْ: فِي الَاسْبَابِ، وَفِي: لْخِطَابِ ثُمَّتَ: أَوَّابٌ، لَدُنْ[٣]: مَآبِ

١٧٠ وَبَعْدَهُ[١]: الْأَبْوَابُ، وَالْقَرَارُ ثُمَّ: مُبِينٌ، هَمُّهُ الْإِنْذَارُ[٢]

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١١-٤١٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٤٩١-٣٤٩٣.

(٢) في الظاهريةِ: "(بِصَ، فَانْقُلْهَا كَمَا قَدْ وَرَدَتْ)"، وكلاهما صحيحٌ معنىً ووزنًا. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٣٩٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٢٦.

(٣) مقصودُ الناظمِ مِن قولِه: "(لَدُنْ)" أي: بَعْدُ -بالبناءِ على الضمِّ بلا إضافةٍ-، والمعنى: وجاءَ بعدَه: "(مَآبِ)". تنبيهٌ: تكرَّر في سورةِ صاد لفظُ: "(أَوَّابٌ)" أربعَ مراتٍ [الآيات: ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٤]، ولفظُ: (مَآبِ) أربعَ مراتٍ أيضًا [الآيات: ٢٥، ٤٠، ٤٩، ٥٥]. فمرادُ الناظمِ هنا: أَنَّ العَشْرَ الثالثَ: "(وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيمانَ نِعْمَ العبْدُ إِنَّه أَوَّابٌ)" [الآية: ٣٠] قد جاءَ قَبْلَ العَشْرِ الرابعِ وهو: (وَحُسْنَ مَآبِ) [الآية: ٤٠]، الذي بعده: (وَاذْكُرْ عبدَنَا أَيُّوبَ) [الآية: ٤١].

١٧١ وَالْمُنْظَرِينَ: جَاءَ فِي الْأَخِيرِ فَخُذْ جَمِيعَهَا بِلَا نَكِيرِ[٣]

سورةُ الزُّمَرِ

١٧٢ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ بِسُورَةُ الزُّمَرْ[٤]: حِسَابٍ، الْمِيعَادَ، فَالْزَمِ

١٧٣ وَمَيِّتُونَ، بَعْدَهُ: مُقِيمُ وَيَكْسِبُونَ، خَسِرَ الْأَثِيمُ

١٧٤ ثُمَّتَ: مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَا[٥] وَيَفْعَلُونَ، كُلُّهُمْ قَدْ دِينَا[١]

=

(١) مقصودُ الناظمِ مِن قولِه: "(وَبَعْدَهُ)" أي: وجاءَ بعدَ العَشْرِ الرابعِ: "(مَآبِ)" العَشْرُ الخامسُ: "(الْأَبْوَابُ)".

(٢) في هامشِ التركيةِ: "(الْإِسْرَارُ)؛ خ"، أوْ: "(الْأَشْرَارُ)؛ خ"، والمثبَتُ أصوبُ.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٢٨-٣٥٢٩.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٠٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٦٤.

(٥) هكذا في النُّسْختينِ بالإضافةِ؛ لأجل الوزنِ، وفي المصحف: "(مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ)"[الآية: ٦٠]: بالتنوينِ؛ ولا يستقيمُ الوزنُ به هنا.

سورةُ الطَّوْلِ[٢]

١٧٥ وَالطَّوْلُ: خَمْسٌ وَثَمَانُونَ بِلَا شَكٍّ[٣]، بِلَا تَحْقِيقَهَا[٤] مَنْ قَدْ تَلَا:

١٧٦ فَابْدَأْ بِتَكْفُرُونَ[٥]، وَالْبَصِيرُ وَيَوْمِ[١] الَاحْزَابِ: لَهَا نَظِيرُ

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤١٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٦٦-٣٥٦٧.

(٢) هي سورةُ غافر. وتُسَمَّى أيضاً: سورةَ المؤمنِ. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء وكَمَال الإقْرَاء". تحقيق: د. عبد الحق القاضي، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٩ هـ)، ١: ٣٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٩٨.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٠٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٥٩٨.

(٤) هكذا في النسختينِ؛ من الابتلاءِ. ثُمَّ صُحِّحَتْ في متنِ التركيةِ إلى: "(فَقَدْ حَقَّقَهَا)"؛ بدلَ: "(بَلَى تَحْقِيقَهَا)"، والوزنُ يستقيمُ والمعنى يَصِحُّ بهما.

(٥) هكذا في النُّسْختينِ بالباءِ، وفي المصحفِ [الآية: ١٠]: "(فَتَكْفُرُونَ)"؛ بالفاءِ، والوزنُ يستقيمُ بهما.

١٧٧ ثُمَّ: حِسَابٍ، ثُمَّ: فِي ضَلَالِ وَدَاخِرِينَ، عُذْ بِذِي الْجَلَالِ

١٧٨ وَيَعْلَمُونَ: جَاءَ فِي التَّهْدِيدِ وَتُحْمَلُونَ: فِي قَضَايَا الْجُودِ[٢]

سورةُ فُصِّلَتْ

١٧٩ وَفُصِّلَتْ: خَمْسُونَ بَعْدَ أَرْبَعِ لِلسَّائِلِينَ، يَعْمَلُونَ، فَاسْمَعِ

١٨٠ وَتُوعَدُونَ، بَعْدَهُ: بَصِيرُ ثُمَّ: غَلِيظٍ؛ عَشْرُهَا الْأَخِيرُ[٣]

=

(١) ضُبِطتْ في التركيةِ: بالنصبِ، والمثبَتُ كما في الظاهريةِ والمصحفِ [الآية: ٢٠]: بالجَرِّ؛ على الحكايةِ.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٠٠-٣٦٠١. ومعنى قولِه: "(فِي قَضَايَا الْجُودِ)" أي: العَشْرُ الثامنُ وَرَدَ في سِياقِ ما أنعمَ اللهُ به على عبادِه من الأنعامِ التي يُؤْكَلُ بعضُها، ويُحمَلُونَ على بعضِها.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤١٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٣-٤٢٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٢٦-٣٦٢٧.

سورةُ الشُّورَى

١٨١ وَعِدَّةُ الشُّورَى: ثَلَاثٌ بَعْدَهَا خَمْسُونَ[(١)]، فَاحْفَظْهَا وَحَقِّقْ عَلَّهَا:

١٨٢ [٧/ب]اعْلُدْ: أُنِيبُ، ثُمَّ: مِنْ نَصِيبِ وَعَنْ كَثِيرٍ: جَاءَ مِنْ قَرِيبِ

١٨٣ وَالظَّالِمِينَ، بَعْدَهُ: قَدِيرُ[(٢)] فَخَفْ وَحَاذِرْ أَيُّهَا الْمَغْرُورُ[(٣)]

سورةُ الزُّخْرُفِ

١٨٤ وَتِسْعُ آيُ الزُّخْرُفِ اسْتَقَرَّتِ بَعْدَ ثَمَانِينَ قَدِ اسْتَمَرَّتِ[(٤)]:

١٨٥ فَ: تَهْتَدُونَ، يَخْرُصُونَ: عَدُّوا وَكَافِرُونَ –الثَّانِ[(٥)]–: جَاءَ بَعْدُ

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤١٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٤٨.

(٢) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٦-٤٢٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٥٠.

(٣) في هامشِ التركيةِ: "(لَا تَكُنْ مَغْرُورُ)، خ"، والمثبَتُ هو الصوابُ.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٢١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٧٠.

(٥) اشتَرَطَ هذا القيْدَ؛ احترازاً من الموضع الأول: (فإنَّا بما أُرْسِلْتُم به كافرونَ) [الآية: ٢٤].

١٨٦ ثُمَّ: مُبِينٍ، صِفَةُ الضَّلَالِ وَيَنْكُثُونَ: جَاءَ ذَا تَوَالِي

١٨٧ وَيَخْلُفُونَ، تُخْبَرُونَ: سَابِعُ وَيَكْتُبُونَ: ثَامِنٌ مُتَابِعُ[(١)]

سورةُ الدُّخَانِ

١٨٨ تِسْعٌ وَخَمْسُونَ لَدَى الدُّخَانِ: مُبِينٍ: اعْدُدْهُ بِلَا تَوَانِي

١٨٩ وَتَرْجُمُونِ، وَالْمُهِينِ[(٢)]: فَاذْكُرِ وَأَجْمَعِينَ، تَمْتَرُونَ: فَاسْطُرِ[(٣)]

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٢٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٦٧١-٣٦٧٢. وقد كُتِبَ هنا في هامشِ النسختينِ: "(ن)"؛ وتعني: استمرارَ المقابَلةِ مع نسخةٍ أخرى، والله أعلم.

(٢) في الظاهريةِ: "(الْمَهِينِ)"؛ بفتحِ الميمِ!. خلافاً لِما في المصحفِ. وفيها أيضاً: بدون واوٍ قبلها، كما في المصحف [الآية: ٣٠]، لكنَّ وزنَ البيتِ لا يستقيمُ بحذْفِها.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٢٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٣٠-٤٣١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٠١-٣٧٠٢.

سورةُ الشَّرِيعَةِ[١]

١٩٠ وَاذْكُرْ: ثَلَاثِينَ وَسَبْعًا بَعْدَهَا فِي سُورَةِ الشَّرِيعَةِ، اسْمَعْ سَرْدَهَا:

١٩١ عَظِيمٌ: اعْدُدْ، ثُمَّ: يُوقِنُونَا ثُمَّ: الْمُبِينُ؛ ثَالِثًا مُبِينَا

سورةُ الْأَحْقَافِ

١٩٢ وَسُورَةُ الْأَحْقَافِ: خَمْسٌ؛ إِثْرَهَا جَاءَتْ ثَلَاثُونَ، فَحَقِّقْ

١٩٣ الظَّالِمِينَ، تَفْسُقُونَ: بَعْدَهُ وَمُسْتَقِيمٍ: ثَالِثٌ، فَعُدَّهُ[٢]

(١) وهي: سورةُ الجَاثِيَةِ. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٢٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٣٢-٤٣٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧١٧-٣٧١٨.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٢٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٣٥-٤٣٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٣٣-٣٧٣٥.

سورةُ القِتَالِ[1] [٨/أ]

١٩٤ وَاعْدُدْ: ثَلَاثِينَ لَدَى الْقِتَالِ بَعْدَ ثَمَانٍ، فَاسْتَمِعْ مَقَالِي:

١٩٥ أَمْثَالُهَا، ثُمَّتَ: أَوْلَى[2] لَهُمُ مِنْ بَعْدِهَا: يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمُ[3]

سورةُ الفَتْحِ

١٩٦ وَسُورَةُ الْفَتْحِ بِهَا عِشْرُونَا وَمَعَهَا تِسْعٌ، فَكُنْ أَمِينَا:

١٩٧ عَظِيمًا ۝: اعْدُدْ، ثُمَّ: مُسْتَقِيمَا وَكُنْ بِمَا[4] ذَكَرْتُهُ عَلِيمَا[1]

---

(١) هي: سورةُ محمَّدٍ صلى الله عليه وسلم. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء"، ١: ٣٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٥٧.

(٢) هكذا في النُّسْختينِ، وفي المصحف بفاءِ العطفِ: "(فَأَوْلَى)"، ولو قال: (ثُمَّ: فَأَوْلَى)؛ لكانَ أنسبَ.

(٣) قَيَّدَه بـ: (يَعْلَمُ)؛ حتى يتميَّزَ عن اللَّتَيْنِ بعده: [٣٣، ٣٥]. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٣٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٣٦-٤٣٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٥٧-٣٧٥٩.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ، وفي هامش التركيةِ: "(لِمَا)، خ"؛ أي: عن نسخةٍ، والمثبَتُ أَنسبُ.

سورةُ الْحُجُرَاتِ

١٩٨ وَالْحُجُرَاتُ قُلْ: ثَمَانِيْ[٢] عَشَرَةْ: وَتُرْحَمُونَ: عَشْرُهَا، فَاعْدُدْ تَرَهْ[٣]

سورةُ (ق)

١٩٩ وَقَافُ: خَمْسٌ بَعْدَ أَرْبَعِينَا: نَضِيدٌ: اعْدُدْ أَوَّلًا يَقِينَا

٢٠٠ يَوْمُ الْوَعِيدِ: بَعْدَهُ قَدْ أَزِفَا وَمِنْ مَزِيدٍ، وَالسُّجُودِ: عُرِفَا[٤]

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٣٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٣٩-٤٤٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٧٨-٣٧٧٩.

(٢) هكذا في النُّسْختينِ بإثباتِ كتابةِ الياءِ، وضُبِطتْ ساكنةً في الظاهريةِ؛ لأجل الوزنِ.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٣٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٧٩٤-٣٧٩٥.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٣٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤٢-٤٤٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٠٤-٣٨٠٥.

سورةُ الذارياتِ

٢٠١ وَالذَّارِيَاتُ آيُهَا سِتُّونَا[١] قَدْ حُقِّقَتْ وَبُيِّنَتْ تَبْيِينَا:

٢٠٢ أَوَّلُهَا مَا جَاءَ بَعْدَ: قُتِلَا[٢] لِلْمُوقِنِينَ، وَالْعَلِيمُ، مَثَلَا[٣]

٢٠٣ ثُمَّ: مُلِيمٌ، إِثْرَهُ: مُبِينُ وَيُوعَدُونَ: بَعْدُ مُسْتَبِينُ[٤]

سورةُ الطُّورِ

٢٠٤ وَالطُّورُ: تِسْعٌ بَعْدَ أَرْبَعِينَا فَحَقِّقِ الْقَوْلَ بِهَا وَصُونَا:

٢٠٥ سَيْرًا، وَعِينٍ: بَعْدَهُ عَلَى الْأَثَرْ رَيْبَ الْمَنُونِ، مُثْقَلُونَ، قَدْ خُبِرْ[١]

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٣٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨١٥.

(٢) في التركيةِ بفتح القافِ، والمثبَتُ -بضمّها- من المصحفِ: "(قُتِلَ الخَرَّاصُونَ)" [الآية: ١٠]. وفي الظاهريةِ بدون ضبْطٍ.

(٣) هكذا ضُبِط في النُّسْختينِ: بفتح الميمِ، وفي التركيةِ زيادةُ: فتحِ الثاءِ.

(٤) أيْ: ظاهرٌ. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤٤-٤٤٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨١٦.

[٨/ب] سورةُ النَّجْمِ

٢٠٦ وَالنَّجْمُ قُلْ: سِتُّونَ وَاثْنَتَانِ مِنْ بَعْدِهَا[٢]، احْفَظْهَا بِلَا تَوَانِي[٣]:

٢٠٧ أَوْحَى، وَالْأُخْرَى، وَاهْتَدَى: يَدْنُونَا سَوْفَ يُرَى، لُولَى[٤]، وَلَا تَبْكُونَا

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٤١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤٦-٤٤٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٣٠-٣٨٣١.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٤٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٤٨-٤٤٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٤٦-٣٨٤٧.

(٣) هكذا في النُّسْختينِ، ويجوز إثباتُ الياءِ آخِرَها وحذْفُها لغةً، وحَذْفُها هنا لأجل الوزنِ أنسبُ.

(٤) هكذا كُتِبَتْ في النُّسْختينِ؛ وقد كُتِبَتْ على غير قراءة الكوفيينَ؛ إذْ فيها قراءتانِ صحيحتانِ. انظر: القَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٥٩-٣٨٦٣. والوزنُ يستقيمُ على قراءةِ: (لُؤْلَى) بالهمزِ الساكنِ، وقراءةِ: (الُولَى) بالنقلِ.

سورةُ القَمَرِ

٢٠٨ وَالْآيُ قَدْ عُدَّتْ بِسُورَةِ الْقَمَرْ: خَمْسًا وَخَمْسِينَ[(١)]، فَحَقِّقْ مَا ذُكِرْ:

٢٠٩ أَوَّلُ عَشْرٍ جَاءَ فِيهَا: فَانْتَصِرْ وَبَعْدَهُ: أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرْ

٢١٠ وَنُذُرِي[(٢)]: بَعْدَ التَّعَاطِي قَدْ أُثِرْ[(٣)] مُدَّكِرٍ -مِنْ قَبْلِ: فِرْعَوْنَ-: ذُكِرْ[(٤)]

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٤٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٧١.

(٢) هكذا في النُّسْختينِ بإثباتِ كتابةِ الياءِ ساكنةً؛ لأجل الوزنِ، وهي محذوفةٌ في رسمِ المصحفِ، وأثبَتَها من القرَّاءِ العشرةِ نافعٌ من روايةِ ورشٍ عنه وصلاً، ويعقوبُ وصلاً ووقفاً، وحذَفها الباقونَ في الحالينِ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٤٣٠٩.

(٣) قَيَّدَه بكونهِ واقِعاً بعد قولِه تعالى: (فَتَعَاطَى فَعَقَرَ)؛ حتى يتميَّزَ عن خمسةِ مواضعَ أخرى، وهي: ثلاثةٌ قبلَه: [الآيات: ١٦، ١٨، ٢١]، واثنانِ بعده: [الآيتين ٣٧، ٣٩]. انظر: القَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٧٢.

(٤) قَيَّدَه بكونهِ واقِعاً قبلَ قولِه تعالى: (ولقد جاءَ آلَ فرعونَ النُّذُرُ)؛ حتى يتميَّزَ عن خمسةِ مواضعَ أخرى، وهي: أربعةٌ قبلَه: [الآيات: ١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢]، وواحدٌ بعده: [الآية ٥١]. انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥١.

٢١١ وَآخِرُ الْأَعْشَارِ مِنْهَا: بِالْبَصَرْ[١] فَأَجِدِ السَّمْعَ، وَحَقِّقِ النَّظَرْ

سورةُ الرحمنِ جَلَّ وَعَزَّ[٢]

٢١٢ وَسُورَةُ الرَّحْمَنِ: مَعْ ثَمَانِ سَبْعُونَ[٣]، حِفْظُهَا مِنَ الْإِتْقَانِ:

٢١٣ قُلْ: لِلْأَنَامِ، ثُمَّ: يَبْغِيَانِ وَ–قَبْلَ: نَفْرُغُ[٤]–: تُكَذِّبَانِ[٥]

---

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٠-٤٥١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٧٢.

(٢) في الظاهرية: "عَزَّ وَجَلَّ"؛ بتقديمٍ وتأخيرٍ.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٤٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٨٨.

(٤) هكذا في النسختينِ؛ بدون سينٍ أوَّلَه، وفي المصحفِ بالسينِ: "(سَنَفْرُغُ)"[الآية: ٣١]. وجاء بعدها زيادةٌ ملحَقةٌ في التركيةِ –بخطٍّ صغيرٍ مغايرٍ وبلونٍ آخرَ–: "(ثَمَّ)" بفتح الثاءِ –ظَرْفٌ–؛ أي: هُنَاكَ، ولا يستقيمُ البيتُ إلا بحذفها. أمَّا الكلمة التي في صدر البيت: "(ثُمَّ)" –بضمِّ الثاءِ–: فهي حرفُ عطفٍ.

(٥) تكرَّر هذا اللفظُ القرآنيُّ في سورة الرحمن في: ٣١ موضعاً، اثنانِ منها فقط وقعَا رأسَ عَشْرٍ؛ وهما: [الآيتانِ: ٣٠، ٤٠]، وذكر الناظمُ هنا الأولَ منهما، وقَيَّدَه بكونهِ واقِعاً قبلَ قولِه تعالى: (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ) [الآية: ٣١]؛

=

٢١٤ ثُمَّ[(١)]: تُكَذِّبَانِ -قَبْلَ: يُعْرَفُ[(٢)]- وَتَجْرِيَانِ: بَعْدَ ذَاكَ، فَاعْرِفُوا

٢١٥ وَإِلَّا الِاحْسَانُ، وَقُلْ: حِسَانُ[(٣)] فَافْهَمْ؛ فَنَظْمِي كُلُّهُ بَيَانُ

سورةُ الواقعةِ

٢١٦ سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَتَتْ فِي الْوَاقِعَهْ[(٤)] فَاحْفَظْ جَمِيعَهَا بِلَا مُدَافَعَهْ:

٢١٧ السَّابِقُونَ -الثَّانِ[(١)]-: عَشْرٌ أَوَّلُ وَيَتَخَيَّرُونَ: قُلْ، يَا رَجُلُ

=

حتى يتميَّزَ عن بقية المواضعِ الأخرى. وذكرَ الموضعَ الثانيَ في البيتِ التالي - مقيَّداً بكلمةٍ؛ كالأولِ-.

(١) بضمّ الثاءِ؛ حرفُ عطفٍ.

(٢) قَيَّدَه الناظمُ بكونهِ واقِعاً قبلَ قولِه تعالى: (يُعْرَفُ المجرمونَ بِسِيمَاهُمْ) [الآية: ٤١]؛ حتى يتميَّزَ عن بقية المواضعِ الأخرى؛ وهي: ٣١ موضعاً. وتقدَّمت الإشارةُ لذلك قريباً.

(٣) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٣-٤٥٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٨: ٣٨٩٠-٣٨٩١.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٥٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩١١.

٢١٨ ثُمَّتَ: مَمْدُودٍ، وَالَاخِرِينَا قَبْلَ: وَأَصْحَابُ[٢]؛ أَتَى يَقِينَا[٩/أ]

٢١٩ ثُمَّتَ: مَعْلُومٍ، وَمَسْبُوقِينَ[٣] جَا وَتَشْكُرُونَ[٤]، الْعَالَمِينَ: قَدْ أَتَى

٢٢٠ ثُمَّ: وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ[٥]، وَاخْتِمِ أَعْشَارَهَا[١]، وَعِشْ سَعِيدًا، وَاسْلَمِ

=

(١) اشتَرَطَ هذا القيْدَ؛ احترازاً من الموضع الأول: (والسَّابِقُونَ)؛ من الآية نفسِها (٢٤)؛ لأنَّه ليس برأس آيةٍ.

(٢) قَيَّدَه الناظمُ بكونهِ واقِعاً قبلَ قولِه تعالى: (وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ) [الآية: ٤١]؛ حتى يتميَّزَ عن الموضعينِ الباقيَيْنِ؛ وهما: [الآيتانِ: ١٤، ٤٩].

(٣) هكذا في النسختينِ؛ بدون باءٍ أوَّلَه، وفي المصحفِ بالباءِ: "(بِمَسْبُوقِينَ)" [الآية: ٦٠].

(٤) في النُّسْختينِ بالياءِ، وكُتِبتْ في التركيةِ باللونِ الأسودِ، ثُمَّ صُحِّحتْ –باللونِ الأحمرِ– فيها إلى التاءِ؛ كما في المصحفِ [الآية: ٧٠]؛ وهو الصوابُ باتفاقِ القرَّاءِ.

(٥) لو قَيَّدَها بقَيْدٍ لكانَ أَدقَّ وأَكثرَ ضبْطاً؛ حيث إنَّ هذا اللفظَ قد تكرَّر في الواقعةِ خمسَ مراتٍ، ليس منها عَشْرٌ إلا الرابعَ [الآية: ٩٠]، والباقيات: [اثنتانِ في الآية: ٢٧، وثالثةٌ في الآية: ٣٨؛ وخامسةٌ في الآية: ٩١].

سورةُ الحديدِ

٢٢١ وَسُورَةُ الْحَدِيدِ: تِسْعٌ؛ مَعَهَا عِشْرُونَ، فَاحْرِصْ صَاحِ أَنْ تَسْمَعَهَا:

٢٢٢ خَبِيرٌ: الْأَوَّلُ، وَالْغُرُورُ[٢]: ثَانٍ، وَذَاكَ شَائِعٌ مَشْهُورُ[٣]

=

(١) انظر: الجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩١٣-٣٩١٤.

(٢) هكذا بضمّ الراءِ من التركيةِ؛ لأجل الوزنِ. والصوابُ بالكسرةِ؛ لأنَّه مضافٌ إليه مجرورٌ؛ ولفظُه في المصحف [الآية: ٢٠] -بضمّ الغينِ-: "(مَتَاعُ الْغُرُورِ)". أمَّا اللفظُ المرفوعةُ راؤُهُ بالضمّ فليسَ بعَشْرٍ في السورةِ؛ ولفظُه في المصحف [الآية: ١٤] -بفتح الغينِ-: (وَغَرَّكُم باللهِ الْغَرُورُ)؛ ومِن عادةِ الناظم غالباً: الالتزامُ باللفظ القرآني، ولم يُضبَط في النسختينِ من الكلمةِ إلا الراءُ من التركيةِ فقط. ولو سُكِّنَت الراءُ للوقفِ -لكي تتفقَ القافيتانِ فيُطابِقَ حينئذٍ اللفظَ القرآنيَّ-؛ فإنَّه لا يستقيمُ به الوزنُ، والله أعلم.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٥٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٥٩-٤٦٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩٣٠-٣٩٣١.

سورةُ الْمُجَادَلَةِ

٢٢٣ وَعَدَّدَ الْحُذَّاقُ آيَ (قَدْ سَمِعْ): عِشْرِينَ مَعْ ثِنْتَيْنِ، فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ:

٢٢٤ الْمُؤْمِنُونَ: سَابِقٌ فِي الذِّكْرِ وَفِي الْأَذَلِّينَ: أَخِيرُ الْعَشْرِ[(١)]

سورةُ الحَشْرِ

٢٢٥ وَالْحَشْرُ: عِشْرُونَ أَتَتْ مَعْ أَرْبَعِ[(٢)]: رَحِيمٌ: الْأَوَّلُ، فَاصْغَ وَاسْمَعِ

٢٢٦ وَالْفَائِزُونَ: بَعْدَهُ، فَخُذْ وَحُزْ[(٣)] وَحَاذِرِ الْوَهْمَ –فُدِيْتَ–، وَاحْتَرِزْ

سورةُ الْمُمْتَحِنَةِ

٢٢٧ ثَلَاثَ عَشْرَةْ[(١)]: سُورَةُ الْمُمْتَحِنَهْ فَقُلْ: حَكِيمٌ، عَشْرُهَا بِلَا سِنَهْ[(٢)]

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٥٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦١-٤٦٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩٥٢-٣٩٥٣.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٥٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩٦٧-٣٩٦٨.

(٣) في الظاهرية: (وَالْفَائِزِينَ: بَعْدَهُ، فَخُذْ وَفُزْ)؛ والمثبَتُ صوابٌ كالمصحفِ: "أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ".

سورةُ الصَّفِّ

٢٢٨ وَالصَّفُّ: أَرْبَعٌ[٣] عَشْرَةَ اعْدُدْهَا، وَقُلْ: أَلِيمٌ: الْعَشْرُ بِهَا[٤]، وَطُلْ وَصُلْ[٥]

سورةُ الجُمُعَةِ والْمنافقينَ

٢٢٩ وَالْجُمُعَةْ: عَشْرٌ تَلِيهَا وَاحِدَهْ: تُفْلِحُونَ: اعْدُدْ[٦]، وَفُزْ بِالْفَائِدَهْ

٢٣٠ [٩/ب] وَسُورَةُ التَّغَابُنِ -أَيْضًا- مِثْلُهَا: وَالصَّالِحِينَ: عَشْرُهَا[٧]، فَاتْلُهَا[١]

=

(١) هكذا ضُبِطتْ في النسختينِ بالسكونِ؛ لأجل الوزن.

(٢) السِّنَةُ لها مَعَانٍ، منها: النُّعَاسُ. الزَّبِيدِي، "تاج العروس"، المادة (س ن ه).

(٣) هكذا ضُبِطتْ في التركيةِ بالسكونِ؛ لأجل الوزن. وفي الظاهريةِ: بلا ضبْطٍ.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٦٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٣٩٩٣-٣٩٩٤.

(٥) من معاني الطَّوْل: الاقتدارُ، والصَّوْلِ: الافتخارُ. الزَّبِيدِي، "تاج العروس"، المادة (ط و ل، ص و ل)

(٦) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٦٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٠٢-٤٠٠٣.

(٧) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٦٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٠٩-٤٠١٠.

سورةُ التَّغَابُنِ

٢٣١ وَفِي التَّغَابُنِ: -الْمَصِيرُ-؛ عَشْرُ ثُمَّ ثَمَانٍ -بَعْدَ ذَاكَ- زُهْرُ[٢]

سورةُ الطَّلاقِ وَالتَّحْرِيمِ

٢٣٢ وَحَسَبُوا آيَ: الطَّلَاقِ عَشْرَا مَعَ اثْنَتَيْنِ؛ فَاذْكُرَنَّ: ذِكْرَا[٣]

٢٣٣ وَمِثْلُهَا: التَّحْرِيمُ، فِيمَا قَدْ ذُكِرْ وَالدَّاخِلِينَ: عَشْرُهَا، كَذَا أُثِرْ[١]

=

(١) في الظاهريةِ -بالباءِ الموحَّدةِ-: "(فَلْتَبْلُهَا)"؛ مِن البَلَاءِ.

(٢) أي: عدد آياتِ التغابن: (١٨) آيةً. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٦٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٦٨-٤٦٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٢٣-٤٠٢٤.

تنبيهٌ: من عادة الناظمِ: أن يُجْمِلَ -أولاً- عددَ آياتِ السورةِ، ثُمَّ يُعيّنَ: مواضعَ الأعشارِ منها، لكنَّه هنا -فقط- خالفَ عادتَه؛ فدمَجَ عددَ الآياتِ مع موضعِ العُشْرِ.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٦٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٧٠-٤٧١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٣٠-٤٠٣٢.

سورةُ الْمُلْكِ

٢٣٤ وَسُورَةُ الْمُلْكِ: ثَلَاثُونَ سَمَتْ فَاصْغَ لِمَا ذَكَرْتُ، وَانْقُلْ مَا ثَبَتْ:

٢٣٥ فَلِلسَّعِيرِ -الثَّانِ[٢]-: قَدِّمْ ذَاكِرَا وَقُلْ: غُرُورٍ، وَمَعِينٍ: اخِرَا[٣]

سورةُ (ن) والحَاقَّةِ

٢٣٦ وَ(نُونُ): ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ وَرَدْ ذَلِكَ، وَاسْتَفَاضَ عَنْ أَهْلِ الْعَدَدْ:

٢٣٧ مَهِينٍ: اذْكُرْ، ثُمَّ: كَالصَّرِيمْ وَيَتَلَاوَمُونَ، بَعْدَهُ: زَعِيمْ

٢٣٨ وَالصَّالِحِينَ: آخِرُ الْأَعْشَارِ فَحَقِّقِ الْكُلَّ، وَلَا تُمَارِ[١]

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٧١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٧٢-٤٧٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٤٠-٤٠٤١.

(٢) اشتَرَطَ هذا القيْدَ؛ احترازاً من الموضعِ الأولِ: (وأعتدْنا لهم عذابَ السَّعِيرِ) [الآية: ٥]، ومن الموضعِ الثالثِ: (فُسُحْقاً لأصحابِ السَّعِيرِ) [الآية: ١١].

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٧٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٧٤-٤٧٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٥٥-٤٠٥٧.

٢٣٩ وَمِثْلُهَا فِي الْعَدَدِ: الْحَأَقَّهْ[٢] فَخُذْ جَمِيعَهَا بِلَا مَشَقَّهْ:

٢٤٠ أَوَّلُ عَشْرٍ[٣] جَاءَ فِيهَا: رَابِيَهْ ثُمَّتَ جَاءَ بَعْدَهُ: حِسَابِيَهْ

٢٤١ ثُمَّ: فَغُلُّوهُ، كَرِيمٍ: رَابِعُ وَالْكَافِرِينَ: خَامِسٌ مُتَابِعُ[٤]

=

(١) في الظاهرية: "(وَلَا تَمَارِي)"؛ بزيادةِ ياءٍ آخِرَها. والمعنى: أي: ولا تُجَادِلْ. وتقدَّم نظيرُه: في البيت (١٤٤). انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٧٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٧٦-٤٧٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٦٨-٤٠٦٩.

(٢) هكذا في الظاهريةِ بالهَمْزِ؛ لأجل الوزنِ. وفي التركيةِ كما في المصحفِ [الآية: ١]: (الْحَآقَّة)؛ بالمَدِّ، لكنْ لا يستقيم الوزنُ به. ومِثلُه ما في الأبياتِ: (٢٢، ١٢٦، ١٦٢).

(٣) هكذا في التركيةِ: بفتح العينِ. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ. انظر: التعليق على البيت (٢٧٨).

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٧٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٧٨-٤٨٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٨٣-٤٠٨٥.

سورةُ المَعَارِجِ [١٠/أ]

٢٤٢ وَسَالَ: أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَا: حَمِيمًا، احْذَرْ -صَاحِ- أَنْ

٢٤٣ ثُمَّ: جَزُوعًا، وَمَلُومِينَ: أَتَى لَقَادِرُونَ: بَعْدَ ذَاكَ يَا فَتَى[(١)]

سورةُ نوحٍ -عليه السَّلامُ- وسورةُ الجِنّ

٢٤٤ وَقُلْ: ثَمَانٍ بَعْدَ عِشْرِينَ -وَلَا تَزِدْ[(٢)]- بِنُوحٍ[(٣)]؛ قَدْ بَلَاهَا مَنْ بَلَا:

٢٤٥ غَفَّارًا: اعْدُدْ أَوَّلًا يَا فَاضِلُ ثُمَّ: فِجَاجًا، بَعْدَهُ يَا كَامِلُ[(١)]

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٨٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٨١-٤٨٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٠٩٩-٤١٠٠.

(٢) في النُّسْختينِ: "(تَرِدْ)"؛ بالراءِ المهمَلةِ؛ لعله تحذيراً من الوُرود على البلاءِ، والمثبَتُ بالزاي المعجَمة؛ تحذيراً من الزيادةِ في عددِ آيِ السورةِ، والله أعلم.

(٣) في التركيةِ: "(يَا نُوحُ)"؛ على النِّداءِ، والمثبَتُ من الظاهريةِ: "(بِنُوحٍ)"؛ بحرفِ الجَرّ: الباءِ، وهو الصوابُ؛ لأنَّ المرادَ: بسورةِ نوحٍ؛ لأنَّ قولَه بعدَه: "(قَدْ بَلَاهَا)" ليس عن نوحٍ -عليه السلامِ-، بلْ عن سُورَتِهِ، والله أعلم.

٢٤٦ وَالْجِنُّ –أَيْضًا– مِثْلُهَا فِي الْعَدَدِ فَرِدْ –رَعَاكَ اللهُ– خَيْرَ مَوْرِدِ:

٢٤٧ رَشَدًا –الْأَوَّلُ[٢]–: قَدْ عَدُّوهُ وَأَحَدًا: بُعَيْدَهُ يَتْلُوهُ[٣]

سورةُ المُزَّمِّلِ

٢٤٨ وَعَدِّدًا عِشْرِينَ[٤] فِي الْمُزَّمِّلِ: جَمِيلًا: اذْكُرْ، وَرَحِيمٌ:

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٨٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٨٣-٤٨٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١١٣-٤١١٤.

(٢) اشتَرَطَ هذا القيْدَ؛ احترازاً من الموضعِ الثاني: (فأولئك تَحَرَّوْا رَشَدًا) [الآية: ١٤]، ومن الموضعِ الثالثِ: (ضَرًّا وَلَا رَشَدًا) [الآية: ٢١].

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٨٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٨٥-٤٨٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٢١-٤١٢٢.

(٤) هكذا في النسختينِ، وكُتِبَتِ الكلمتانِ في هامشِ التركيةِ –بلونٍ مغايرٍ– عن نسخةٍ أخرى: "(وَعَدَدًا لِعِشْرِينَ)، خ"؛ ولا يستقيمُ به وزنُ البيتِ، ويحتمل وجهينِ آخَرينِ يستقيمُ بهما وزنُ البيتِ، وهما: "(وَعَدِّدِ الْعِشْرِينَ)، خ"، أو: "(وَعَدَدُ الْعِشْرِينَ)، خ"، والله أعلم.

سورةُ الْمُدَّثِّرِ

٢٤٩ سِتٌّ وَخَمْسُونَ لَدَى الْمُدَّثِّرِ: أَوَّلُهَا: غَيْرُ يَسِيرٍ، فَاذْكُرِ

٢٥٠ وَقَدَّرَ: -الثَّانِي(٢)-، وَبَعْدَهُ: عَشَرْ وَيَتَسَاءَلُونَ: عَنْ سُلُوكِهِمْ

(٣)

=

(١) انظر: الهُذَلِي، "الكامل"، ١: ٤٣٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٨٧-٤٨٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٣٦-٤١٣٧. وفي: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٨٦، عددُها (١٨) آيةً للكوفيينَ، وهو سَهْوٌ.

(٢) هذا القَيْدُ صحيحٌ؛ باعتبارِ أنه الثاني مِمَّا ليس قَبْلَه وَاوٌ: (قَدَّرَ)، فتكون الواوُ في أوَّلِ البيتِ مِن كلامِ الناظمِ؛ للعطفِ، لا مِن لفظِ الآيةِ، لكنَّ الأصحَّ أَنْ يُقَيِّدَه: بالثالثِ؛ وهو: (ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ) [الآية: ٢٠]؛ احترازاً من الموضعَيْنِ قبلَه؛ الأوَّلُ: (إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ) [الآية: ١٨]، والثاني: (فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ) [الآية: ١٩]. وهذا ما جعل ناسخَ الظاهريةِ يُصحِّحُ البيتَ؛ انظر: الهامش التالي.

(٣) هكذا في النسختينِ، لكنَّ هذا البيتَ غيرُ صحيحٍ معنَى صدْرِه ولا وَزْنُ عَجزِه، وفي هامشِ الظاهريةِ تصحيحٌ نفيسٌ له: عَرُوضِيًّا وعِلْمِيًّا، ونَصُّه: "صوابُه:

=

٢٥١ وَآخِرُ الْأَعْشَارِ قُلْ: مُسْتَنْفِرَةْ وَكُنْ لِمَا ذَكَّرْتُهُ ذَا تَذْكِرَةْ[١]

سورةُ القِيامةِ

٢٥٢ وَأَرْبَعُونَ سُورَةُ الْقِيَامَةْ: أَيْنَ الْمَفَرُّ؛ لِأُولِي النَّدَامَةْ

٢٥٣ وَالْعَاجِلَةْ[٢]، قَبْلَ: الْمَسَاقُ[٣]، عُدَّا وَبَعْدَهُ: الْمَوْتَى، فَكُنْ مُعِدَّا[٤]

=

٢٥٠ وقَدَّرَ -الثَّالِثْ-، وَبَعْدَهُ: عَشَرْ وَيَتَسَاءَلُونَ: -أَيْضًا- قَدْ أُثِرْ

وحَقُّ هذا البيتِ الملحَقِ بالهامشِ إثباتُه بالمتنِ؛ لِصِحَّتِه وَزْنًا ومعنًى، والله أعلم.

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٨٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٩٠-٤٩١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٤٦-٤١٤٧.

(٢) في التركية: (الْعَاجِلَةْ) -بالسكونِ-؛ لأجل الوزن، وهي منصوبةٌ في المصحفِ: (كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) [الآية: ٢٠]. وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

(٣) في التركيةِ: (الْمَسَاقِ)؛ بالكسرةِ، والمثبَتُ -بالضمِّ- كما في المصحفِ: (إلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) [الآية: ٣٠]. وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

(٤) في التركيةِ: (تَكُنْ مُعِدًّا)؛ بالتاءِ. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٩٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٩٢-٤٩٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٥٦-٤١٥٧.

سورةُ الإنسانِ [١٠/ب]

٢٥٤ وَآيُ الإنْسَانِ: ثَلَاثُونَ وَزِدْ وَاحِدَةً مِنْ بَعْدِهَا، كَذَا وَرَدْ:

٢٥٥ فَـ: قَمْطَرِيرًا، بَعْدَهُ: كَبِيرَا ثُمَّ: حَكِيمًا، بَعْدَهُ أَخِيرا[(١)]

سورةُ المُرْسَلَاتِ

٢٥٦ وَالْمُرْسَلَاتُ آيُهَا خَمْسُونَا: فَـ: نُسِفَتْ؛ أَوَّلُهَا يَقِينَا[(٢)]

---

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٩٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٩٤-٤٩٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٦٧-٤١٦٨.

(٢) كُتِبَ في هامشِ النُّسْختينِ تعليقٌ صحيحٌ نفِيسٌ على البيتينِ (٢٥٦-٢٥٧)، وهذا نَصُّهُ:

"نَسِيَ [شيخُنا] -رحمه اللهُ- العُشْرَ الثالِثَ؛ وهو قولُه تعالى: (ثَلَاثِ شُعَبٍ)، وَلَوْ قَالَ:

٢٥٦ ..... فَـنُسِفَتْ، ثُمَّ: مَـهِينٍ، زِيـنَـا

٢٥٧ ثُمَّ: ثَلَاثِ شُعَبٍ، قَدْ عَنَّا [وَلِلْمُكَذِّبِينَ، قَبْلَ: إِنَّا]

لَأَتَى بِالمقصودِ، [تَمَّ]"، انتهى، وما بين المعقوفينِ زيادةٌ من الظاهريةِ، لكنْ قد ضُبِطَ في التركيةِ مِنه خَطَأً:

=

٢٥٧ ثُمَّ: مَهِينٍ، بَعْدَ ذَاكَ عَنَّا وَلِلْمُكَذِّبِينَ؛ قَبْلَ: إِنَّا[(١)]

٢٥٨ وَآخِرُ السُّورَةِ جَاءَ الْخَامِسُ وَيُؤْمِنُونَ: لَفْظُهُ الْمُجَانِسُ[(١)]

=

قولُه: (مُهِينٍ)؛ بضمّ الميم، والصوابُ بفتحها؛ كما في المصحف: (مِن مَّاءٍ مَّهِينٍ) [الآية: ٢٠]. وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

وقولُه: (زُيِّنَا)؛ بضمّ الزايِ وتشديدِ الياءِ، ولا يستقيم وزنُ البيتِ إلا بتخفيفِ الياءِ، ويلزمُ منه: كسرُ الزايِ. وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

وقولُه: (ثَلَاثُ)؛ بضمّ الثاءِ الأخيرةِ، والمثبَتُ بالكسرِ –على الإضافةِ–؛ كما في المصحف: (ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ)[الآية: ٣٠]. وفي الظاهريةِ بلا ضبْطٍ.

وقولُه: (عُيِّنَا)؛ والصوابُ –كما كُتِبَ في الظاهريةِ–: (عَنَّا)؛ للوزنِ.

وفي الظاهريةِ زيادةٌ بعدَ هذا التعليقِ بمقدارِ سطرٍ تقريباً، ولعله كلامٌ منفصلٌ عنه، ولم يظهرْ لي بسبب التصوير.

(١) تكرَّر هذا اللفظُ القرآنيُّ في سورة المرسلات في: ١٠ مواضعَ، واحدٌ منها فقط وقعَ رأسَ عُشْرٍ؛ وهو: [الآية: ٤٠]، وذكره الناظمُ هنا، وقَيَّدَه بكونهِ واقِعاً قبلَ قولِه تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ) [الآية: ٤١]؛ حتى يتميَّزَ عن سائر المواضعِ.

سورةُ التَّسَاؤُلِ[٢]

٢٥٩ وَأَرْبَعُونَ سُورَةُ التَّسَاؤُلِ فَكُنْ لِمَا ذَكَرْتُ ذَا تَنَاوُلِ[٣]:

٢٦٠ لِبَاسًا: ادْكُرْ، بَعْدَهُ: سَرَابَا[٤] عَذَابًا: ادْكُرْ، بَعْدَهُ: تُرَابَا[٥]

سورةُ النَّازِعَاتِ

٢٦١ وَالنَّازِعَاتُ أَرْبَعُونَ[١] بَعْدَهَا سِتٌّ فَأَثْبِتْهَا، وَحَقِّقْ عَدَّهَا[٢]:

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٩٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٩٦-٤٩٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤١٨٧-٤١٨٨.

(٢) وهي: سورةُ النَّبَإِ. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء"، ١: ٣٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٠١-٤٢٠٢.

(٣) هكذا بكسرِ اللامِ في الظاهريةِ، وليس في التركيةِ ضبْطٌ.

(٤) في التركيةِ: "(شَرَابًا)"؛ بالشينِ المعجمَةِ، والمثبَتُ من الظاهريةِ -بالمهمَلةِ-؛ كما في المصحفِ [الآية: ٢٠].

(٥) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٩٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٤٩٨-٤٩٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٠١-٤٢٠٢.

٢٦٢ فِي الْحَافِرَةْ[٣]، وَبَعْدَ ذَاكَ: الْكُبْرَى ثُمَّ: دَحَاهَا، وَالْهَوَى: قُلْ أُخْرَى

سورةُ عَبَسَ

٢٦٣ وَآيَتَانِ بَعْدَ أَرْبَعِينَا فِي عَبَسَ، اعْدُدْهَا فَتَسْتَبِينَا[٤]:

٢٦٤ اعْدُدْ: تَلَهَّى، بَعْدَ ذَاكَ: يَسَّرَهْ وَغُلْبًا: اعْدُدْ، بَعْدَ ذَاكَ: غَبَرَةْ

=

(١) في الظاهريةِ: "(أَرْبَعٌ)". والمثبَتُ من التركيةِ، وهو الصوابُ؛ كما في المصحفِ والمصادرِ.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٤٩٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٠-٥٠١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢١٢-٤٢١٣.

(٣) هكذا في التركيةِ؛ بإسكانِ: (الْحَافِرَةْ)؛ لأجل الوزن، وهي مجرورةٌ في المصحفِ: (فِي الْحَافِرَةِ) [الآية: ١٠]. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٠١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٢-٥٠٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٢٤-٤٢٢٥.

سورةُ التَّكْوِيرِ

٢٦٥ وَسُورَةُ التَّكْوِيرِ عِشْرُونَ أَتَتْ مِنْ بَعْدِهَا تِسْعٌ، فَعُدَّ: نُشِّرَتْ[١]

٢٦٦ [١١/أ]ثُمَّ: مَكِينٍ؛ بَعْدَهُ قَدْ تَمَّمَا عِشْرِينَ، وَالتِّسْعُ يَقِينٌ فَاعْلَمَا[٢]

سورةُ الِانفِطارِ

٢٦٧ وَالِانْفِطَارُ تِسْعَ عَشْرَةْ[٣] حُرِّرَتْ: لَحَافِظِينَ: عَشْرُهَا قَدْ قُرِّرَتْ[٤]

---

(١) ضُبِطتْ في الظاهريةِ بضم النونِ، والضبطُ المثبَتُ من التركيةِ؛ وبه قرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرٍو وحمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ في اختيارِه، وخفَّفَ الشينَ الباقونَ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرة ٤٥٢٠.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٠٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٣٤-٤٢٣٥.

(٣) هكذا في النُّسْختينِ؛ بإسكانِ آخِرِ: (عَشْرَةْ)؛ لأجل الوزن، وهي مبنيَّةٌ على فتحِ الجُزْأَيْنِ.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٠٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٥-٥٠٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٤٣-٤٢٤٤.

سورةُ التَّطْفِيفِ[١]

٢٦٨ وَسُورَةُ التَّطْفِيفِ سِتٌّ مَعَهَا عُدَّ ثَلَاثِينَ، وَحَقِّقْ جَمْعَهَا:

٢٦٩ عُدَّ: الْمُكَذِّبِينَ[٢]، ثُمَّ عُدَّا: مَرْقُومٌ؛ اذْكُرْهُ لِمَنَ تَصَدَّى

٢٧٠ وَيَتَغَامَزُونَ: بَعْدُ[٣] وَرَدَا فَاحْفَظْ جَمِيعَهَا، وَكُنْ مُجْتَهِدَا[٤]

سورةُ الِانْشِقَاقِ

٢٧١ وَالِانْشِقَاقُ بَعْدَ عِشْرِينَ أَتَتْ خَمْسٌ، فَحَقِّقْهَا كَمَا قَدْ ثَبَتَتْ:

٢٧٢ وَرَآءَ ظَهْرِهِ: أَتَى فِي الْأَوَّلِ لَا يُؤْمِنُونَ: بَعْدَهُ، فَحَصِّلِ[١]

---

(١) وهي: سورةُ المُطفِّفينَ. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء"، ١: ٣٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٥٠.

(٢) هكذا في النسختينِ؛ بدون لامِ الجَرِّ في أوَّلِه، وفي المصحفِ باللَّامِ: "(يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ)"[الآية: ١٠].

(٣) في الظاهريةِ: "(بَعْدَهُ قَدْ)"، ولا يستقيم الوزنُ به.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٠٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٧؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٥٢-٤٢٥٣.

سورةُ الْبُرُوجِ

٢٧٣ وَسُورَةُ الْبُرُوجِ: عِشْرُونَ، وَقُلْ: ثِنْتَانِ مِنْ بَعْدُ، فَحَصِّلْهَا، وَصُلْ[٢]:

٢٧٤ أَوَّلُهَا: الْحَرِيقِ، ثُمَّ بَعْدَهُ جَاءَ: مُحِيطٌ، كُلُّهُمْ قَدْ عَدَّهُ[٣]

سورةُ الطَّارِقِ

٢٧٥ وَسَبْعَ عَشْرَةْ[٤]: طَارِقٌ، فَبَادِرْ لِعَدِّهَا، وَالْعَشْرُ مِنْهَا: نَاصِرْ[٥]

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٠٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٠٨-٥٠٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٦١-٤٢٦٢.

(٢) تقدَّم بيانُ معنى الصَّوْلِ في هامشِ البيتِ (٢٢٨).

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥١٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٦٩-٤٢٧٠.

(٤) هكذا في النُّسْختينِ؛ بإسكانِ آخِرِ: (عَشْرَةْ)؛ لأجل الوزن، وهي مبنيَّةٌ على فتحِ الجُزْأَيْنِ.

(٥) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥١٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٧٦-٤٢٧٧.

سورةُ الأَعْلَى

٢٧٦ وَتِسْعَ عَشْرَهْ[١] سُورَةُ الْأَعْلَى، فَعُدّْ: يَخْشَى؛ إِذَا عَدَدْتَهَا، وَلَا تَزِدْ[٢]

[١١/ب] سورةُ الغَاشِيَةِ

٢٧٧ سِتٌّ وَعِشْرُونَ أَتَتْ فِي الْغَاشِيَهْ أَوَّلُ عَشْرٍ[٣] جَاءَ فِيهَا: عَالِيَهْ

٢٧٨ وَالثَّانِ مِنْهَا: سُطِحَتْ، فَعُدَّهُ وَالسِّتُّ جَاءَتْ إِثْرَهُ وَبَعْدَهُ[٤]

سورةُ الفَجْرِ

٢٧٩ وَقُلْ: ثَلَاثُونَ أَتَتْ فِي الْفَجْرِ قَدِّمْ: ذِي الَاوْتَادِ؛ بِهَا فِي الذِّكْرِ

٢٨٠ وَبَعْدَهُ: جَمًّا، وَبَعْدُ: جَتَّتِي وَآخِرُ السُّورَةِ ذَاكَ، فَاثْبُتِ[١]

---

(١) هكذا في النُّسْختينِ؛ بإسكانِ آخِرِ: (عَشْرَهْ)؛ لأجل الوزن، وهي مبنيَّةٌ على فتحِ الجُزْأَيْنِ.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥١٤؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٨٣-٤٢٨٤.

(٣) بفتح العينِ: من الظاهريةِ، وليس في التركيةِ ضبْطٌ. انظر: التعليق على البيت (٢٤١).

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥١٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٣؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٨٩-٤٢٩٠.

سورةُ البَلَدِ

٢٨١ وَحَسَبُوا: عِشْرِينَ آيَ الْبَلَدِ[٢] قَبْلَ: فَلَا[٣]، وَمُؤْصَدَهْ[٤]: لَا تُبْعَدِ

سورةُ الشَّمْسِ

٢٨٢ وَالشَّمْسُ فِي الْأَعْدَادِ خَمْسَ عَشَرَهْ وَالْعَشْرُ: دَسَّاهَا، فَحَقِّقْ خَبَرَهْ[١]

=

(١) ولا يصحُّ الوزنُ في: "(فأَثْبِتِ)"؛ بهمزةِ القطعِ. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥١٨؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٤-٥١٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٢٩٨-٤٣٠٠.

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٠؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣١٢-٤٣١٣.

(٣) يعني: أَنَّ رأسَ الآيةِ العاشرةِ -ولفْظُه هو: (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ)- قد وقعَ مباشَرةً قبلَ كلمةِ: (فَلَا)؛ مِن قولِه تعالى: (فَلَا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ)[الآية: ١١].

(٤) هكذا في النُّسْختينِ؛ بإسكانِ آخِرِ: (مُؤْصَدَهْ)؛ لأجل الوزن، وهي في المصحف منوَّنةٌ بالضَّمِّ [الآية: ٢٠]. وفي الظاهريةِ: (مُؤْصَدَةْ)؛ بالهمزةِ الساكنةِ، وفيها قراءتانِ متواترتانِ عن الكوفيينَ؛ إحداهما: بالواوِ الساكنةِ، والأخرى: بالهمزةِ الساكنةِ. انظر: ابن الجَزَري، "نشْر القراءات العشر"، الفقرات ١٤٦٦-١٤٨٤.

سورةُ اللَّيْلِ

٢٨٣ وَاللَّيْلُ: عِشْرُونَ بِلَا خِلَافِ[٢] أَوَّلُهَا: الْعُسْرَى، عَلَى ائْتِلَافِ

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٢؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٦-٥١٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٢٠-٤٣٢١.

(٢) الصحيحُ: أنَّها إحدى وعشرونَ، والعَشْرُ الثاني منها هو قولُه تعالى: "(إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)"[الآية: ٢٠]، وآخِرُ السورةِ: (ولَسَوْفَ يَرْضَى)[الآية: ٢١]. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٣، وقال: "بِلا خِلافٍ"؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"،٥١٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٢٧-٤٣٢٨.

وجاء في هامشِ النسخةِ الظاهريةِ استدْراكٌ صحيحٌ نفيسٌ هنا على البيتينِ (٢٨٣-٢٨٤)، نَصُّه: "هذه السورةُ: إحدى وعشرونَ آيةً بإجماعٍ، والعَشْرُ الثاني منها: (وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)، غيرَ أَنَّ الشيخَ -رحمه الله- وَهِمَ في عَدَدِها، وَلَوْ قَالَ:

٢٨٣ وَاللَّيْلُ: عِشْرُونَ تَلِيهَا وَاحِدَةْ أَوَّلُهَا: الْعُسْرَى، فَفُزْ بِالْفَائِدَةْ

٢٨٤ وَعَشْرُهَا الثَّانِي أَتَى فِي: الْأَعْلَى [.....]

=

=

لَأَتَى بِالمقصودِ. وقد صرَّحَ بصحَّةِ ما ذكرْتُه في كتابِه الموسومِ بـ(اللآلئِ الفريدةِ في شرحِ القصيدةِ)؛ قال في باب الفتح والإمالة: (إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى): أسْقَطَها بعضُ أهْلِ العددِ، وهو غلَطٌ، [والصوابُ عَدُّها للجميعِ]"، انتهى. وما بين المعقوفينِ -في البيتِ الثاني- تكملةٌ مقترَحةٌ مِن الناسخِ، لكنَّها غيرُ ظاهرةٍ في أطرافِ مصوَّرةِ النسخةِ التي عندي. وما بين المعقوفينِ -في كلامِ الناسخِ هنا- تَتِمَّةٌ لكلامِ الفاسي الآنِفِ الذكْرِ من شرحِه المنقول عنه؛ أدرجْتُها لحاجةِ السياقِ إليها.

وأولُ كلامِ الفاسيّ في الشرح المذكور آنفًا نَصُّه: "وفي بعضِ آيِ السورِ المذكورةِ اختلافٌ؛ ينبغي أن يُذكَرَ لِيُبْنَى عليه مذهبُ أبي عمرٍو في التقليلِ، منها: ...، ومنها قوله تعالى في سورة الليل: (إلا ابتغاءِ وجهِ ربِّه الأعلى)، ..". انظر: شرْحه للبيت رقم (٣١٦) من الشاطبية من كتابه المذكور آنفًا (الرسالة العلمية بتحقيق نمنكاني؛ ٢: ٣٤٤-٣٤٥، المطبوع بتحقيق الطرهوني؛ ١: ٤٦٢).

وهذا النصُّ ممَّا يؤَكِّدُ صحةَ نسبةِ هذه المنظومةِ للفاسي؛ حيث عزا الناسِخُ إلى الناظمِ شرْحَه للشاطبيةِ: (اللآلئ الفريدة)، وهو مقطوعٌ بصحةِ نِسبتِه للفاسي، وتقدَّمتِ الإشارةُ لذلك في مَحَلِّه من دراسةِ هذه المنظومةِ.

٢٨٤ وَآخِرُ السُّورَةِ عَشْرٌ ثَانِي[١] فَكُنْ لِمَا أَوْرَدتُّ ذَا إِتْقَانِ[٢]

سورةُ (وَالضُّحَى)

٢٨٥ وَآيَةٌ فِي (وَالضُّحَى) مَعْ عَشْرِ تْنَهَرْ: هُوَ الْعَشْرُ بِهَا عَنْ خُبْرِ[٣]

سورةُ الِانْشِرَاحِ وَالتِّينِ

٢٨٦ وَالِانْشِرَاحُ آيُهَا ثَمَانِي[٤] وَالتِّينُ مِثْلُهَا، فَخُذْ بَيَانِي[٥]

---

(١) تقدَّمَ: أنَّ العَشْرَ الثانيَ –وهو قولُه تعالى: "(إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى)"[الآية: ٢٠]– ليس هو آخِرَ السورةِ، بل هو قبلَ آخِرِها، وآخِرُها هو قولُه تعالى: (ولَسَوْفَ يَرْضَى)[الآية: ٢١].

(٢) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥١٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٢٧–٤٣٢٨.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٠؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٣٣–٤٣٣٤.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٦؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٣٨–٤٣٣٩.

(٥) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٢؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٤٤–٤٣٤٥.

[١٢/أ] سورةُ العَلَقِ

٢٨٧ وَتِسْعَ عَشْرَهْ[١] عَدُّ آيِ الْعَلَقِ وَعَشْرُهَا[٢]: صَلَّى؛ فَخُذْ، وَحَقِّقِ[٣]

سورةُ القَدْرِ و(لَمْ يَكُنِ)[٤] والزِّلْزَالِ[٥]

٢٨٨ وَلِلْقَدْرِ: خَمْسٌ[٦]، "لَمْ يَكُنْ": ثَمَانِي[١] وَمِثْلُهَا الزِّلْزَالِ[٢] يَا ذَا الشَّانِ[٣]

---

(١) هكذا في النُّسختينِ؛ بإسكانِ آخِرِ: (عَشْرَهْ)؛ لأجل الوزن، وهي مبنيَّةٌ على فتحِ الجُزْأَيْنِ.

(٢) هكذا في التركيةِ: بالرفعِ؛ على الابتداءِ. وفي الظاهريةِ: "(وَعَشْرَهَا)"؛ بالنصبِ؛ مفعولٌ للفعلِ: "(فَخُذْ)".

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٢٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٣-٥٢٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٤٧-٤٣٤٨.

(٤) هي سورةُ البَيِّنةِ. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء"، ١: ٣٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٦٢.

(٥) هي سورةُ الزَّلْزَلَةِ. انظر: السَّخَاوي، "جَمَال القرَّاء"، ١: ٣٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٦٦.

(٦) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٣١؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٥؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٥٧-٤٣٥٨.

سورةُ العَادِيَاتِ والقَارِعَةِ

٢٨٩ وَالْعَادِيَاتُ آيَةٌ مَعْ عَشَرَهْ[٤] وَفِي الصُّدُورِ: عَشْرُهَا عَنْ مَخْبَرَهْ[٥]

٢٩٠ وَالْقَارِعَهْ[٦] كَمِثْلِهَا فِي الْعَدَدِ[١] وَمَاهِيَهْ: عَشْرٌ، فَجُدَّ وَجُدِ[٢]

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٣٣؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٦؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٦٢-٤٣٦٣.

(٢) هكذا في التركيةِ بِجَرّ اللامِ؛ على تقدير حذف مضافٍ تقديرُه: سورةُ الزِّلْزَالِ، والأصوبُ: "(الزِّلْزَالُ)" بالرفعِ. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ.

(٣) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٣٥؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٨؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٦٦-٤٣٦٧.

(٤) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٣٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٢٩؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٧١-٤٣٧٢.

(٥) هكذا في التركيةِ: بالخاءِ المعجَمةِ؛ وهو الأنسبُ، وفي الظاهريةِ: بالحاءِ المهمَلةِ.

(٦) هكذا في التركيةِ: (وَالْقَّارِعَةْ) بإسكانِ آخِرِه؛ لأجلِ الوزنِ. والمراد: اسمُ السورةِ. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ.

ومِن سورةِ التَّكَاثُرِ إلى آخِرِ القرآنِ العظيمِ[٣]

٢٩١ وَعُدَّ فِي أَلْهَاكُمُ: ثَمَانِيَا وَاعْدُدْ ثَلَاثَ الْعَصْرِ عَدًّا ثَاوِيَا[٤]

٢٩٢ وَالْهُمَزَهْ[١]: تِسْعٌ بِالِاتِّفَاقِ وَالْفِيلُ: خَمْسٌ جَاءَ فِي وِفَاقِ

=

(١) انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٣٩؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٣٠-٥٣١؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٧٥-٤٣٧٦.

(٢) معنى قولِه: (فَجُدَّ) مأخوذٌ من: الاجتهاد، ومعنى قولِه: (وَجُدِ) مأخوذٌ من: الجُودِ وهو الكَرَم.

(٣) ليس في الظاهريةِ: "العظيمِ". وقد جعل الناظمُ ما بَقِي مِن سُوَرِ القرآنِ -أعني: من التكاثرِ إلى الناسِ- في بابٍ واحدٍ؛ لأنَّه لا توجد فيها -على اصطلاح العدد الكوفيّ- سورةٌ عددُ آياتِها يبلغُ العشرةَ أو أكثرَ. وعليه: فلا توجد أعشارٌ في السُّوَرِ التي مِن بعدِ سورةِ القارعةِ إلى آخِرِ القرآنِ؛ لأنَّ عددَ الآيِ فيها أقلُّ من عَشْرِ آياتٍ. انظر: الفيروز آبادي، "بصائر ذَوِي التمْييز"، ١: ٥٤٠-٥٥٧؛ والجَعْبَرِي، "حسن المدد"، ٥٣٢-٥٤٤؛ والقَسْطَلَّاني، "لطائف الإشارات"، ٩: ٤٣٧٩-٤٤٤٧.

(٤) أي: عدّاً لَازِماً مستَقِرّاً.

٢٩٣ وَقُلْ: قُرَيْشٌ أَرْبَعٌ، وَبَعْدَهَا: سَبْعٌ لَدَى الْمَاعُونَ[٢]، صَاحِ عُدَّهَا

٢٩٤ وَبَعْدَ ذَاكَ اعْدُدْ: ثَلَاثَ الْكَوْثَرِ وَالْكَافِرُونَ: سِتَّهَا؛ فَلْتَذْكُرِ

٢٩٥ وَالنَّصْرُ -أَيْضًا-: بِثَلَاثٍ عُدَّتِ وَخَمْسُ آيَاتٍ: أَتَتْ فِي تَبَّتِ

٢٩٦ وَسُورَةُ الْإِخْلَاصِ: عُدَّتْ أَرْبَعَا وَالْفَلَقَ: اعْدُدْ خَمْسَهَا؛

٢٩٧ وَالنَّاسُ: سِتٌّ فِي أَصَحِّ الْعَدَدِ فَاسْعَدْ بِمَا عُرِّفْتَهُ[٤] وَأَسْعِدِ[٣]

[خاتمة]

٢٩٨ وَقَدْ تَنَاهَى عَدَدُ الْآيَاتِ مُلَخَّصًا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ

=

(١) بإسكانِ آخِرِ: (وَالْهُمَزَهْ)؛ لأجلِ الوزنِ.

(٢) هكذا في التركيةِ: "(الْمَاعُونَ)" بِفتحِ النونِ؛ على حكاية اللفظ القرآني الذي به سُمِّيَتِ السورةُ؛ -وهو آخِرُ لفظٍ فيها-: "(ويَمنعونَ المَاعُونَ)" [الآية: ٧]. وليس في الظاهريةِ ضبْطٌ.

(٣) في التركيةِ: "(ليسَمُعا)"!، وفي الظاهريةِ: "(ليسَمعا)"!، والمثبَتُ هو الأصوبُ.

(٤) في التركيةِ: "(عُرِّفَتَه)"!، وفي الظاهريةِ: "(عرّفته)"، والمثبَتُ هو الأصوبُ.

٢٩٩ وَمِثْلُ ذَاكَ: عَدَدُ الْأَعْشَارِ كِلَاهُمَا جَاءَ عَنِ الْأَبْرَارِ

٣٠٠ [١٢/ب] فَكُنْ لِمَا قَدْ ذَكَرُوهُ ذَاكِرَا وَكُنْ لِنَعْمَاءِ الْإِلَهِ شَاكِرَا

٣٠١ وَصَلِّ مِنْ بَعْدُ عَلَى مُحَمَّدِ صَلَاةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مُوَحِّدِ

٣٠٢ وَارْضَ عَنِ الْآلِ مَعَ تَحْظَ بِكُلِّ ذَاكَ فِي الْمَآبِ

والحمدُ للهِ وحدَه، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ نَبِيِّهِ(١).

انتهتِ الأُرْجُوزَةُ فِي: العَشْرِ الثاني مِن شهرِ جُمَادَى الأُخْرَى، مِنْ سنةِ خمسٍ وخمسينَ وستّمائةٍ(٢)، وهو تاريخُ خَطِّ المُصَنِّفِ(٣).

---

(١) ليس في التركيةِ: "والحمدُ للهِ وحدَه، وصلَّى اللهُ على محمدٍ نَبِيِّهِ".

(٢) أي: تاريخ فراغ الناظمِ مِن هذه الأرجوزة هو: ١١-٢٠/ ٦ / ٦٥٥ هـ، أي: قبل وفاته بـ(١٠) أشهرٍ تقريباً، حيثُ توفي الناظمُ -رحمه الله رحمةً واسعةً- في ربيعٍ الآخِرِ، سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستّمائةٍ.

(٣) ليس في الظاهريةِ: "انتهتِ الأُرْجُوزَةُ ... خَطِّ المُصَنِّفِ". وكَتب ناسخُ التركيةِ في هامشِها -باللون الأحمر- بعد ذلك: "بلغ"؛ إشارةً إلى بلوغه بالمقابَلة آخِرَ المنظومةِ. حيث كان تاريخُ النَّسْخِ -وهو الواردُ في آخِرِ المجموعِ: (١٣/ ٥ / ٧٠٦ هـ)- بعد أكثرَ مِن (٦٠) سنةً من فراغ الناظم =

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم الكوفي. "مصحف المدينة النبوية". (المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، عام ١٤٣٩ هـ).

ابن الجَزَري (ت: ٨٣٣ هـ)، محمد بن محمد. "غاية النهاية في في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية". تحقيق: ج. برجستراسر. (ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٢ هـ).

ابن الجَزَري (ت: ٨٣٣ هـ)، محمد بن محمد. "نشْر القراءات العشر". تحقيق: د. أيمن رُشْدي سُوَيْد. (ط١، دار الغوثاني، ١٤٣٩ هـ).

ابن حنبل (ت: ٢٤١ هـ)، أحمد بن حنبل. "المُسْنَد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

ابن شاذان (ت: ٢٩٢ هـ)، الفضل بن شاذان. "سُوَر القرآن وآياته

=

من أُرْجُوزته، ونصُّ كلامِ النَّاسِخِ في المجموع [ل: ٥٥/أ] هو: "وكان الفراغُ منه لثلاثَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ مِن جُمَادَى الأُولَى، سنةَ ستٍّ وسَبْعِ مِائَةٍ"، انتهى.

وحروفه ونزوله". تحقيق: د. بَشِير حسن الحِمْيَرِي. (ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٣٠ هـ).

ابن عبد الكافي (ت: نحو ٤٠٠ هـ)، عمر بن محمد. "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلْخِيص مَكِّيِّه من مَدَنِيِّهِ". تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود. (ط١، القاهرة، مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣١ هـ).

ابن فارس (ت: ٣٩٥ هـ)، أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". اعتنى به: د. محمد عوض وفاطمة محمد أصلان. (ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ).

ابن منظور (ت: ٧١١ هـ)، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ هـ).

الأنطاكي (ت: ٣٧٧ هـ)، علي بن محمد. "عدد آي القرآن للمكي والمدنيينِ والكوفي والبصري والشامي". تحقيق: محمد الطبراني. (لندن، مؤسسة الفرقان).

التّبْرِيزِي (ت: ٥٠٧ هـ)، يحيى بن علي. "الكافي في العروض والقوافي". تحقيق: الحسَّاني حسن عبد الله. (ط٣، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٥ هـ).

الجَعْبَرِي (ت: ٧٣٢ هـ)، إبراهيم بن عمر. "حسن المدد في معرفة فن

العدد". تحقيق: د. بَشِير حسن الحِمْيَرِي. (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣١ هـ).

الحَمَوِي (ت: ٦٢٦ هـ)، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط١، بيروت، دار صادر، ١٣٩٧ هـ).

الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، عثمان بن سعيد. "البيان في عَدِّ آيِ القرآن". تحقيق: د. غانم قَدُّوري الحَمَد. (ط١، الكويت، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤١٤ هـ).

الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، محمد بن أحمد. "المعجم المختص بالمحدِّثين". تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة. (ط١، الطائف، مكتبة الصديق، ١٤٠٨ هـ).

الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق: د. بشار عوّاد معروف. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ).

الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، محمد بن أحمد. "سِيَر أعلام النبلاء". أشرف على تحقيقه: شعيب الأرنؤوط. (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ).

الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، محمد بن أحمد. "معرفة القرَّاء الكبار على الطبقات والأعصار". تحقيق: د. طيَّار آلتي قولاج. (ط١،

اسطنبول: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٦ هـ).

الزَّبِيدِي (ت: ١٢٠٥ هـ)، محمّد بن محمّد. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: علي شيري. (بيروت، دار الفكر، ١٤١٤ هـ).

الزِّرِكْلِي (ت: ١٣٩٦ هـ)، خير الدِّين بن محمود. "الأعلام تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين". (ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).

السَّخَاوي (ت: ٦٤٣ هـ)، علي بن محمد. "جَمَال القرَّاء وكَمَال الإقْرَاء". تحقيق: د. عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي. (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٩ هـ).

السُّيُوطِي (ت: ٩١١ هـ)، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط٣، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٧هـ).

الصَّفَدِي (ت: ٧٦٤ هـ)، خليل بن أَيْبَك. "الوافي بالوفيات". اعتناء: إحسان عباس. (بيروت، دار صادر، ١٣٨٩ هـ).

الطبري (ت: ٣١١ هـ)، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آيِ القرآن". تحقيق: محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر. (بيروت، دار الفكر، ١٤٠٨ هـ).

الفاسي (ت: ٦٥٦ هـ)، محمد بن حسن. "اللآلئ الفرِيدة في شرح القصِيدة". دراسة وتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٣٢ هـ).

الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)، محمد بن يعقوب. "بصائر ذَوِي التمْييز في لطائف الكتاب العزيز". تحقيق: محمد علي النجَّار. (القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤١٦ هـ).

القرشي (ت ٧٧٥ هـ)، عبد القادر بن محمد. "الجواهر المُضِيَّة في طبقات الحنفِيَّة". (نشْر: مير محمد كتب خانه، كراتشي).

القَسْطَلَّاني (ت: ٩٢٣ هـ)، أحمد بن محمد. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: مركز الدراسات القرآنية. (ط١، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤هـ).

الكِتَّانِي (ت: ١٣٤٥ هـ)، محمد بن جعفر. "سَلْوَةُ الأَنفاسِ ومُحَادَثةُ الأَكْيَاسِ بمَنْ أُقْبِرَ مِن العلماءِ والصُّلَحَاءِ بِفَاسَ". تحقيق: د. حمزة بن محمد الطيب الكتاني، ود. محمد حمزة بن علي الكتاني. (ط١، الدار البيضاء بالمغرب، دار الثقافة، ١٤٢٥ هـ).

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية. "الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط". (ط٢، مؤسسة آل البيت (مآب)، عمَّان، الأردن، ١٤٠٩ هـ).

الهُذَلِي (ت: ٤٦٧ هـ)، يوسف بن علي. "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها؛ القراءات الخمسين". تحقيق: أ.د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، وتغريد محمد عبد الرحمن حمدان. (ط١، المدينة المنورة، كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات القرآنية بجامعة طَيْبة، ١٤٣٦ هـ).

الرسائل العلمية:

الفاسي (ت: ٦٥٦ هـ)، محمد بن حسن. "اللآلئ الفرِيدة في شرح القصِيدة". دراسة وتحقيق: عبدالله بن عبدالمجيد نمنكاني. (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٠ هـ).

الفاسي (ت: ٦٥٦ هـ)، محمد بن حسن. "عدد آي القرآن على مذهب أهل الكوفة". دراسة وتحقيق: مرشود بن مصلح الرفاعي. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩ هـ).

Bibliography

Al-Qur'an Al-Kareem. "Mushaf Al-Madinah Al-Nubawiah". Bi Riwayat: Hafs a'n A'sim Al-Kufi. (Al-Madinah Al Munawwarah, King Fahd Complex for Printing the Holy Quran, 1439 AH)

Ibn Al-Jazri (d. 833 AH), Mohammad bin Mohammad. "Ghayat Al-Nihaya Fi Asma Rijal Al-Qira'at Uli Al-riwayah Wa Aldirayah". Investigated by: Bergstrasher. (The 3rd edition ,Beirut, Dar Al-Kuttub Al-Elmiya, 1402 AH).

Ibn Al-Jazri (d. 833 AH), Mohammad bin Mohammad. "Nashr Al-Qira'at Al-Ashr". Investigated by: dr. Ayman Rushdi Swayd. (The first edition ,Beirut, Dar Al-Ghawthani, 1439 AH).

Ibn Hanbal (d. 241 AH), Ahmed bin Hanbal. "Al-Lmusnad". Investigated by: Shuaib Al-Arnaout. (The first edition, Al-Resala Foundation, 1421 AH).

Ibn Shathan (d. 292 AH), Alfadhl bin Shathan. "Suar Al-Qura'n Wa Ayatuh Wa Hurufuh Wa Nuzuluh". Investigated by: dr. Basheer Hassan Al-Himyari. (The first edition, Beirut, Dar Ibn Hazm, 1430 AH).

Ibn Abd al-Kafi (d. about 400 AH), Omar bin Muhammad. "Adad Suar Al-Qura'n Wa Ayatuh Wa kalimatuh Wa Hurufuh Wa talkhis makkiyih min madaniyih" . Investigated by: dr. Khalid Abu Joud. (The first edition, Cairo, Maktabat Al-Imam Al-Bukhari, 1431 AH).

Ibn Fares (d. 395 AH), Ahmed bin Fares. "Muajam Maqayis Allugha". Investigated by: dr. Muhammad Awad and Fatima Mohammad Aslan. (The first edition, Beirut, Dar Eihya' Al-Turath Al-Arabi, 1422 AH).

Ibn Manthoor (d. 711 AH), Muhammad bin Mukrim. "Lisanu Al-Arab". (The 3rd edition, Beirut, Dar Sader, 1414 AH).

Al-Antaki (d. 377 AH), Ali bin Muhammad. "Adad Ayi Al-Qura'n Lilmakki Walmadanyyni Walkufi Walbasri Walshami". Investigated by: Muhammad Al-Tabarani. (London, Al-Furqan Foundation).

Al-Tabreezi (d. 705 AH), Yahya bin Ali. "Al-kafi Fi Ala'rodh Wa Alqawafi". Investigated by: Alhssani Ahasan. (The 3rd edition , Cairo, Al-khanji Library, 1415 AH).

Al-Ja'abari (d. 732 AH), Ibrahim Bin Omar. "Husn Almadad Fi Ma'arifat Fan Ala'dad". Investigated by: dr. Basheer Hassan Al-Himyari. (The first edition, Al-Madinah Al Munawwarah, King Fahd Complex for Printing the Holy Quran, 1431 AH).

Al-Hamwi (d. 626 AH), Yaqoot bin Abdullah. "Muajam Albuldaan". (The first edition, Beirut, Dar Sader, 1397 AH).

Aldani (d. 444 AH), Othman bin Saeed. "Albayan Fi Aadd Ay Al-Qura'n". Investigated by: dr. Ghanim Kadouri Al-Hamad. (The first edition, Kuwait, publications of the Manuscript, Heritage and Documentation Center, 1414 AH).

Al-Thahabi (d. 748 AH), Mohammad bin Ahmed. "Almuejam Almukhatas Belmuhadithin". Investigated by: dr. muhamad alhabib alhayla. (The first edition, Taif, Maktabat Alsediq, 1408 AH).

Al-Thahabi (d. 748 AH), Mohammad bin Ahmed. "Tarikh Alislam Wawafyyat Almashaheer Waalam". Investigated by: dr. Bashar Awwad Ma'arouf. (The first edition, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami, 1424

AH).
Al-Thahabi (d. 748 AH), Mohammad bin Ahmed. "Sear Aalam Alnubalaa". supervised by his achievement: Shuaib Al-Arnaout. (The 3rd edition, Al-Resala Foundation, 1405 AH).
Al-Thahabi (d. 748 AH), Mohammad bin Ahmed. "Ma'arifah Alqurra Alkibar Ala Altabaqat Waasaar". Investigated by: dr. Tayyar Alte Gulaj. (The first edition, Istanbul, Center for Research and Islamic Studies, 1416 AH).
Al-Zzabidy (d. 1205 AH), Muhammad bin Muhammad. "Taj Al'aroos min Jawahir Alqamoos". Investigated by: Ali shayri. (Beirut, Dar Alfikr, 1414 AH).
Al-Zzirikli (d. 1396 AH), Khair al-Din bin Mahmood. "Ala'lam Tarajem LeAshhar Alrejal Walnessa Min Alarab Walmusta'rbin Walmustashreqin". (The 15th edition, Beirut: Dar Al-Elm Lelmalayin, 2002 AD).
Al-Sakhawi (d. 643 AH), Ali bin Mohammad. "Jamal Al-Qurr'a' Wa kamal Al-eiqr'a'". Investigated by: d. Abdu Al-Haqq Al-qadhi. (The first edition, Beirut, Al-Kutub Althaqafiah Foundation, 1419 AH).
Al-Suyuti (d. 911 AH), Abd al-Rahman Ibn Abi Bakr. "Al-Eitqan Fi Ulum Al-Qura'n". Investigated by: Markiz Al-Dirasat Al-Qura'niah. (The 3rd edition, Al-Madinah Al Munawwarah, King Fahd Complex for Printing the Holy Quran, 1427 AH).
Al-Safadi (d. 764 AH), Khalil bin Aibek. "Al-Wafi Biwalfiyat". Investigated by: Ihsan Abbas. (Beirut, Dar Sader, 1389 AH).
Al-Tabari (d. 311 AH), Muhammad bin Jarir. "Jamie Albayan A'n Ta'wil a'y Al-Quran". Investigated by: Mahmoud bin Muhammad Shaker and Ahmed bin

Muhammad Shaker. (Beirut, Dar Alfikr, 1408 AH).

Al-Fassi (d. 656 AH), Mohammad bin Hassan. "Al-lla'li Alfaridah Fi Sharh Al-Qasidah". Investigated by: Abdul Raheem Tarhouni. (The The first edition, Beirut, Dar Al-Kuttub Al-Elmiya, 1432 AH).

Alfyeruz A'badi (d. 817 AH), Muhammad bin yaequb. "Basayir Dhawi Altamyyiz Fi Latayif Alkitab Al-Aziz" . Investigated by: Muhammad Ali Najjar. (Cairo, Almajlis Al'aelaa Li Alshuyuwn Al-islamia, 1416 AH).

Al-Qurashi (d. 775 AH), Abdul Qadir bin Mohammad. "Aljawahir Almudiat Fi Tabaqat Al-Hnafiya". Posted by: Mir Mohammad Kaneh Khan. (Karachi).

Al-Qastalani (d. 923 AH), Ahmed bin Mohammad. "Latayif Al-Eisharat Lifunun Al-Qira'at". Investigated by: Markiz Al-Dirasat Al-Qura'niah. (The first edition, Al-Madinah Al Munawwarah, King Fahd Complex for Printing the Holy Quran, 1434 AH).

Al-Kittani (d. 1345 AH), Muhammad ibn Ja`far. "Salwat Al'anfas Wamuhadatht Al'akyas Bman Ouqbir Min Alelma' Walsulaha' Bifasa". Investigated by: d. Hamzah bin Muhammad Altayib Al-Kittani and d. Muhammad Hamzah bin Ali Al-Kittani. (The first edition, Casablanca, Morocco, dar althaqafa, 1425 AH).

Almajmau Almalakiu Lilbohooth Alhadariah Al-Islameiah. "Alfahris Alshamil Liltturath Al-Arabi Al-Iislami Almakhatoot". (The second edition, Al-Albayt Foundation (ma'b), Amman, Jordan, 1409 AH).

Al-Hudhali (d. 467 AH), Yusuf bin Ali. "Alkamil Fi Al-

Qira'at Ala'shr Wal'arbaein Alzzayidat A'layha; Al-Qira'at Alkhamsin". Investigated by: Prof. Omar Yousef Abdul Ghani Hamdan and Taghreed Mohammad Abdel Rahman Hamdan. (The first edition, Al-Madinah Al Munawwarah, Taibah University, Sheikh Yusuf bin Abdul Latif Jameel Chair For Al-Qira'at Al-Qura'niyah, 1436 AH).

Scientific Thesis:

Nmankani, Abdullah bin Abdul Majeed. "Al-lla'li Alfaridah Fi Sharh Al-Qasidah, Lel-Imam Al-Fassi (d. 656 AH), Mohammad bin Hassan". Study and Investigation. (Master's Thesis, Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, College of Da'wah and Principles of Religion, 1420 AH).

AL-Rifai, Marshoud bin Musleh. "A'adad ayi Al-Qur'an A'ala Madhhabi A'ahl Alkufah, Lel-Imam Al-Fassi (d. 656 AH), Mohammad bin Hassan". Study and Investigation. (Master's Thesis, Al-Madinah Al-Munawwarah, Islamic University, College of the Holy Quran and Islamic Studies, 1439 AH).

The contents of the issue

No.	The research	The page
1)	**The Narration of Al-Mufaddal Ad-Dabbi from 'Aasim: Collection and Analysis** Dr. 'Ali bin Ibroheem bin 'Ali Tūhuri	9
2)	**A'shaar Al-Qur'an Al-Aziz A Poem by Al-Imam Abi Abdullah Muhammad bin Hassan Al-Fasi Al-Hanafi (died: 656 A.H) Study And Investigation** Dr. AbdurRahman bin Saad Al-Johani	132
3)	**Ibn Katheer's application of the principles of combining the sayings in his Quranic nterpretation - Study of applied models - Study and Implementation** May Ali As-Sudais	265
4)	**Prayer of the Disbelievers to the Lord of the Worlds in the Holy Quran An Objective Study** Dr. Abdullah bin 'Idaan bin Ahmad Az-Zahraani	386
5)	**The Authentication of the Prophet (pbuh) of the reverend Umm Hani's Refuge Offer in his Guidance**	511
6)	**The companions' preservation of the prophetic Sunnah, the reasons and aspects** Prof. Saleh bun Sa'eed Awmaar	637

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not been excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
  - Title page in Arabic.
  - Title page in English.
  - An abstract in Arabic.
  - An abstract in English.
  - Introduction.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global databases with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail in the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al–Muzaini
(editor)
A professor of Quranic science and its interpretation at Islamic University

Prof. Dr. Abdullah bun Julaidaan Az–Zufairi
A professor of Aqidah at Islamic University

Prof. Dr. Hafiz bun Muhammad Al–Hakami
A professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Muhammad Sa'd bun Ahmad Al–Youbi
A professor of Fundamentals of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bun Muhammad Ar–Rufaa'i
A professor of Fiqh at Islamic University

Prof. Dr. Abdu Raheem bun Abdillah As–Shinqiti
A professor of Quranic recitations at Islamic University

Prof. Dr. Ali bun Sulaiman Al–Ubaid
A former professor of Quranic science and its interpretation at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad Rahmat
A professor of Quranic studies at Ummu Darrman Islamic University

Prof. Dr. Muhammad bun Khalid Abdil Azeez Mansour
A professor of Fiqh and its fundaments at Jordanian and Kuwait University

***

Editorial Secretary: **Khalid bun Sa'd Al–Ghamidi**
Publishing department: **Omar bun Hasan al–abdali**

The consulting board

Prof.dr. Sa'd bun Turki Al–Khathlan
A former member of the high scholars

His highness Prince Dr. Sa'oud bun Salman bun Muhammad A'la Sa'oud
Associate professor of Aqidah at King Sa'oud University

His excellency Prof. dr. Yusuff bun Muhammad bun Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof.dr. A'yaad bun Naami As–Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.dr. Abdul Hadi bun Abdillah Hamitu
A professor of higher education in Morocco

Prof.dr. Musa'id bun Suleiman At–Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. dr. Ghanim Qadouri Al–hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. dr. Mubarak bun Yusuf Al–Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. dr. Zain Al–A'bideen bilaa Furaij
A professor of higher education at Al–Hassan the second's University

Prof. dr. Falih Muhammad As–Shageer
A professor of Hadith at Imam bun Saud's University

Prof. dr. Hamad bun Abdil Muhsin At–Tuwaijiri
A professor of Aqeedah at Imam Muhammad bun Saud's University

Prof. dr. Abdul Azeez bun Abdurrahman Ar–Rabee'a
Professor of compared Fiqh at the higher school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH

International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol :190 part 1 ISSUE :53 September 2019